

المملكة العربية السعودية

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

إدارة شؤون المكتبات

NO.

الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النظارات

٦٢٩١ ق ١٢٩٠

الرقم :  
العنوان : مجموع أدلة التجريد في كلمة التوحيد  
المؤلف : المتولي ، أحمد بن محمد  
تاريخ النسخ : ١١٥٠ هـ  
اسم الناسخ : إبراهيم هيم  
عدد الأوراق : ٢٩  
ملاحظات :

Copyright © King Saud University

٧٣٢  
٧٥٢  
٧٧٢  
٧٩٢

۱۹۹۱

جاء ۷۹۱ كس



وقد رايت في كتاب الرعاية للشيخ عزي الدين توحيد السلام سلطان العلماء  
بحر في عمقه ما يضم كل الناس فقد واعى رتبته الشريفة وقد  
الصوفية على قواعدها التي لا تتبدل قال ويعود ذلك ما  
يقع على يدهم من الكرامات ولا يقع ذلك قط على يد علم  
ولو بلغ في العلم ما بلغ الا ان سلك طريقهم انتبه وكان لا مكان  
يقول حجة الاسلام الغزالي فلما اجتمع بالصوفية وذاق  
طريقهم صار يقول صيغنا نعلمنا في البطالة اكلما في الد  
شنتك بالعلم على طريقته اهل العدل من غلبة القول  
على العمل ثم يوافق الشريعة



سنة التوحيد في حكم النجاسة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 قال الشيخ الامام جمال الاسلام احمد بن محمد بن محمد بن محمد القزويني  
 رضي الله عنهما في الحديث الصحيح والنقل المورث الصحيح عن سيد البشر محمد الصليحي صلوات  
 الله وسلامه عليه قال ذلك خبر عن الله تعالى لا اله الا الله حصني من دخل  
 حصني امن من عذابي قال الشيخ الامام قدس الله روحه كلمة لا اله الا  
 الله هو الحصن الاكبر ومع علم النجاسة حصني تحصن حصنها فقد حصل سعادته  
 الابد ونعيم السرمدة ومن تخلف عن التحصن بها فقد حصل شقاء الابد  
 وعذاب السرمدة ومهما لم تكن هذه الكلمة حصنا دابرا على دابة وروحها  
 نقطة تلك الدابة وسلطانها حارسا يمنع نفسها وجوارحها وشيطانها من الاضلال  
 الى تلك النقطة والافان خارج الحصن ويجرد قولا لا يزن منقال ذرة ولا يعيد  
 جناح بهوضه فانظر ما هو نصيب من هذه الكلمة فان كان نصيبه روحها ومفاتيحها  
 او ليلته قلبه بهم الايمان وايدهم بروحهم وهو نصيب سيد الخلق محمد سيد  
 البشر ومائة الف نبي ونبي وعشرين الف نبي وقد حوت ذخر الكفنين وقد  
 بسادة الدارين وكتبت في جريدة الاولياء ورحمة عالم الفضل فاولئك  
 مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ذلك الفضل من الله وكفى  
 بالله علما وان كان نصيبه محيى لقلقة لسان قالت الاعراب اما قل لم تصف  
 فهو نصيب راس المنافقين عبد الله بن ابي بن كعب بن سلول ومائة الف الف  
 منافق اذا جاز له المنافق الامة فقد صر بشقا خسر الدنيا والاخرة ذلك  
 هو الخسران المبين وكتبت في جريدة الاعراب جملة عالم العدل ان المنافقين  
 في الدرك الاسفل من النار لا اله الا الله حصن ولكن نصيب عليهم مخيف التكذيب  
 ورمي بحجارة التحريب وتظاهروا على هدمهم بمعاول الشقاق والنفاق فدخل  
 عليهم العدو فطمس معالمه ودرس مراسمه وشقق مسكن الملك ومحل نظره  
 وسلب المعنى وتركهم مع الصف ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم  
 سلبا معنى لا اله الا الله فيبقى مع لقلقة اللسان وقصعة الحروف وهو ذكر  
 الحصن لا معنى للحصن وكان ذكر النار لا يحرق وذكر النار لا يغير وذكر النجاسة لا ينجس

وذكر السيف لا يقطع فكذلك ذكر الحصن **فصل** ليس هذا الحديث بحديث  
 بالليل والقال ما احترق لسان احد قط بقوله لا اله الا الله ولا استغنى احد بقوله  
 الف دينار القبول قسني والمعنى لب القبول صدق والمعنى دة ما اقصه بالقتل مع  
 فقدان اللب وما اقصه بالصدق مع فقدان الجوهري هذه الكلمة مع مفاتيحها  
 بمنزلة الروح مع الجسد وكما يتفهم الجسد دون الروح فكذلك لا يتفهم بهذه الكلمة  
 بدون مفاتيحها فاعلم الفضل اخذ هذه الكلمة بصورتها ومعناها فزيفها  
 بصورتها فظواهرهم وزيفها بمعناها بطريقه فحصل لهم بها خير الدنيا والاخرة  
 وبرز لهم شهادة القدم بالنقد يق شهد الله ان لا اله الا الله في الملكة والعلو  
 العلم قايما بالقسط وعالم العدل اخذ هذه الكلمة بصورتها دون حروفها فزيفها  
 فزيف ظواهرهم بالقول وبطريقه بالكفر وقلوبهم مسودة مظلمة فحصلوا بها على ضيع  
 وحصلوا بها على ضيع وعذابا يتعمد يحرق من صف القدر تطفي ذلك النور فيبقيهم  
 في ظلمة كفرهم ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون وبرز لهم شهادة  
 القدم عليهم بالتكذيب والله يشهد ان المنافقين كاذبون **فصل**  
 اني اذا قلت لا اله الا الله وانت عابدها ودرهمك ودينارك ودنياك ماذا  
 يكون جوارحك كذبت يا عبدك لم تقول ما لم يكن لم تقم له ما لا تفعل كبر مقتا  
 عند الله وانت عابدها افرايت من اتخذ الهه هواه وانت عابده دينارك  
 ودرهمك نقس عبد الدينار نقس عبد الدرهم نقس عبد الخيصة نقس وانتكسر  
 واذا شئت فلا تتقش ما دمت تقول لا اله الا الله وانت تسكن الى اهل ووطن وتكرن  
 الى مال وسكن فليست بقابل كل قول كذب الفصل فهم حرد ولسان الحال افصح  
 لسان للقال ان كان قولك لا اله الا الله عثرة معني في القلب فلم تقو لفلان وتلف  
 بفلان وترجوا فلانا وتخاف فلانا ما دمت تقول لا اله الا الله وتانس بغيرنا  
 فليست لك وليست لنا نحن كان لله كان الله له وكان لنا خاشعين وكنالهم حافظين  
 كان لنا وكنالهم يا عبدك لم تلوذ بغيري وازمة الامور كلها بيدي انا ملك  
 الملك اتصرف في ملكي لا يكون في هذا العالم الاما شاء ولا يقع في الكفر الا ما اريد فلا تلوذ  
 بسواي ولا تقنط خي رجعتي فانه لا يقنط من رجعتي الكافر ولا يامن من مكرى الا  
 الخاسر انه لا يياس من رجوع الله الا القوم الكافرون ولا يامن من مكر الله الا القوم **فصل**  
 اذا قلت لا اله الا الله ان كان مسكنها مثل اللسان لا غرة لها



في القلب فانت منافق وان كان مسكنها منك القلب فانت مومن وان كان مسكنها  
منك الروح فانت عاشق وان كان مسكنها منك السر فانت مكاشف فالايان ايمان  
العوام والثاني ايمان الخواص والايان الثالث ايمان الخواص فالاول خبر صدق  
مجرد والثاني ثمره بصيرة واشترائح صدر والثالث ثمره مكاشفة ومشاهدة  
وايانك ان تلكه موهبة بلسانك دون قلبك فتنادي عليك هذه الكلمة في عرس القيمة  
الكه صاحبته كذا كذا استم فاعترف بحقي ولا راعا حرمي فان هذه الكلمة تشهد لك  
وعليك فان كنت من عالم الفضل تشهد لك وان كنت من عالم الشهادة عليك فاعلم  
الفضل تشهد لهم بالاصوات حتى تدخلهم الجنة وعالم العدل تشهد عليهم بالاجرام  
حتى تدخلهم النار فريقت في الجنة وفريق في السعير **فصل** هذه الكلمة  
اولها كفي واخرها ايمان فعالم العدل وقفا مع لاله ففوقه الكفر فيقول لهم  
لا تقفوا في المنزل الاول واعبروا الى المنزل الثاني يا ايها الذين آمنوا اصفوا وعالم  
الفضل وقفا في المنزل الثاني في منزل الاله وقيل وللوصفي نكل امن بالله  
فتشأن ما بينهما **فصل** اول ما وقع من عالم العدل في كفي لاله طوبى للملكة  
ابليس اللعين واول من دخل في عالم الفضل الى ايمان الاله صفوة الحضرة ادم عليه  
السلام فجعل ابليس اللعين راس جديرة عالم العدل وجعل ادم عليه السلام راس  
جديرة عالم الفضل فانظروا هل وقعت في كفي لاله فالتحق بابليس او عبرت الى  
ايمان الاله فالتحق بادم احذر ان تلتحق بابليس فتلتحق بغير ابيك فتقطع  
نسبة الادمية وتصل نسبة الشيطانية وتنادي على نفسك بالمشاركة فيك  
وتشاركهم في الاموال والاولاد ان عاملك بعدله الحق بابليس راس جديرة  
عالم العدل وان عاملك بفضله الحق بادم راس جديرة عالم الفضل فلا  
حربطة بالاله والكلمة الواحدة لا تنفصل عنها لاله سم والاله درياق فكما  
ان شرب السم صفا ولم يشرب معه درياق ايهلك فكذلك من شرب سم لاله ولم  
يشرب معه درياق الاله فانه يهلك وتشان بين هالك ومالك **فصل**  
ما لم يتصل حدود لاله بحدود الاله فانت في خرابية من خرابات الحصن لاله بعفر  
الحصن وبعض الحصن لا يكف حصنا قال لاله الاله حصني ومن قال لاله  
فحسب لا يكف تمام الحصن فالكلمة باسرها هي الحصن لا جزء منها فاذا اتصلت  
حدود الاله فغدت الحصن وكل باجزائه وان كان فان كان حصن فلا

بد له من اربعة اركان وقيل لك لاله الاله اربع كلمات كل كلمة منها ركن فيها  
لم يتصل الحدود فالحصن لم يتم بركانه وكان له اربعة اركان من جهة الصورة  
فله اربعة اركان من جهة المعنى وهي الصلوة والزكاة والصوم والحج وهي الخاتمة  
بني الاسلام على خمس **فصل** واعلم ان هذا الحصن متحصن في مدينة  
انسانيتك في ولاية القلب وكل من في هذه المدينة من سمع وبصر ويد وحل  
رعابا له وخدم فمستخرون له بالقهر والفسس مستخدمون له تحت الامر  
والنهي خلقوا على موافقة وجعلوا على ترك مخالفة ان امر العين بالنظر نظرت  
وان امر السمع بالاستماع سمع وان امر اليد بالبطش بطشت وان امر الرجل  
بالمشي مشى وان امرها بضد ذلك فعلت فمخاطبة لا من جهة الخلق  
زجره فان كان قاسطا في ملكه استعمل هذه الجوارح في الصلوة والفساد والحج لفته  
والفساد في امر العين فلا تنظر الا المحرمات ويا امر السمع فلا يسمع الا المحرمات  
ويا امر اليد فلا تبطش ولا تتناول الا المحرمات وكذا الرجل لا يمشي الا المحرمات  
فمخاطبة لا ينظر الى الحق ولا يسمع صم بكم عي فهم لا يعقلون لهم قلوب لا يفقهون  
بها ولم عين لا يبصر بها ولم اذان لا يسمعون بها اليك كالانعام بل  
هم اضل او ليك هم الفاقل وان كان مقسطا في مملكته استعمل هذه الجوارح  
في الطاعة والعبادة في امر العين فلا تنظر الا بالامر ويا امر الاذن فلا تسمع الا  
بالامر وكذلك للدين والرجلين وكذلك ساير الجوارح فتظهر البركة والطهارة  
واليه الاشارة بقوله عليه السلام ان في الجسد مضعفة اذا صليت صلح الجسد **فصل**  
هذا الحصن حصن في مجازة لاله لم تقض حق البقاء لا تدخل الى  
داخل الحصن عالم نحي من عهده لا تصل الى اثبات الا وفي الحقيقة ليست بآف  
ولا تثبت اذ المنفى لا ينفي والثابت لا يثبت فان المنفى منفي والثابت ثابت وانما  
كلمة لاله الاله اربع كلمات حاصلها كلها كلمة واحدة وهي اثني عشر حرفا صلها  
كلها اربعة احرف فالاربعة هي الكلمة والكلمة هي الاربعة وهي تكب قولك الله  
اثبات محض ونفي جدي صدق من غير نفي ولا جهد والاله نفي محض لان الشئ لا  
ينفي حتى يتصف له بثبوت وجهه وحرف لا ما جال النفي شئ حتى يتصف له حقيقة  
ثبوت وجهه ومن تفهم ذلك فهو مشرك فان الحرف سبحانه وبك منزه في ازل  
ازاله وابدا باده عن الشئ بانه والشئ به والشد والنسب اجات كلمة لاله الاله







انما الموصوفون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فان وجل له قلبك وخشعت جوارحك  
 تلتين جلعتهم وقلوبهم الى ذكر الله فاعلم انك من حزب ان الله اشترى وان لم يخش  
 له قلبك ولم تخضع له جوارحك وكان كفولك الحايط والجدار فاعلم انك من حزب  
 اولئك الذين اشترى الضلالة بالهدى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله  
**فصل** من لم يكن له نصيب من قوله انما الموصوفون اي شئ يكف نصيبك اذا قلت الله او  
 لا اله الا الله وانت غافل القلب هل يكف لك فيه نصيب كذا وما من خلا قلبه نصيب  
 انما الموصوفون فاي فرق بينه وبين عابد الصنم والصليب واي فرق بينه  
 وبين الصني والحجر ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فمع كالحجارة او أشد قسوة  
 بالله اذا كان هذا قلب الموصوف فكيف يكف قلب الكافر اذا كان هذا قلب الموصوف  
 فكيف يكف قلب الجاحد اذا كان هذا قلب الذكر فكيف يكف قلب الغافل انك  
 هم الغافل **فصل** متى تنسب من سنة غفلتك وتصرف من مخار سكرتك فتتفهم  
 ما تذكر وتعلم ما تفعل امرت بالفهم ثم بالذكر وامرت بالعلم ثم بالفعل فإلم  
 تعلم لا تعلم وتعلم ما تفهم لا تفهم اذا ذكرت لا اله الا الله وانت غافل القلب غايب  
 الفهم ساهى السر فليست بذكر فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون  
 اذا ذكرت فكن لك قلبا واذا انطقت به فليكن لك لسانا واذا سمعت فكن  
 كلاما وسما و الا فانت تضي في حديد بارد **فصل** اذا ذكرت كاد الشوق يقتلك  
 وغفلت عند الحزن والوجاع وصار كل قلب باقيد دامية للسم فيها واللام اسراج  
**فصل** ان سلط سلطان لا اله الا الله على مدينة اسائيتك لم يبق دايمة  
 دارك ديار ولم يسلكها احد من الاعداء ولم يبق لك معمر قرار لا تبقى ولا تذر ان  
 الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذ لم فيصير عزك برك تواضعا  
 وعزك برك قلة وعزك برك محو وعزك برك فناء يتبدل كل صفة من صفات  
 محمودة وتقل من عز هو ذل الى ذل هو عز ويقل من شجى صفاتك المذمومة وتقل  
 عنها عوج الكفر والتقطيل ويذهب منها شوك التشبیه والتفصيل ويغرس فيها  
 ريحان الايمان والتقديد وينبت فيها شريف التنزيه والتقويد والتشبيه والتفصيل  
 ويتنوع صفاتك المذمومة والاركان والتقديد والتنزيه والتقويد ويتنوع صفاتك  
 المحمودة والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والليل خبيث لا يخرج الا نكلا **فصل**  
 كل سلطان لو لا يته امد معذرة وحد محدود الا سلطان لا اله الا الله فان ولايته

ثابتة ابد الابد باقية مدى السرد شملت الاولين والاخرين طابعتهم وكرهتهم  
 وعمت اهل السموات والارضين ان كل من في السموات والارض الا اتى الرحمن  
 عبدا ولكن الى عبد طوعا وشقا ومجته وعبد اتى كرها وسوقا وفهرا وقسرا  
 والله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها واذا اخذ ربك من بني آدم  
 من ظهورهم ذرياتهم الى قوله تعالى قالوا بلى فعالم الفضل قالوا بلى طوعا وعلم  
 العدل قالوا بلى كرها اخرجه من ظهورهم على هيئة الذر ثم فرقهم فرقتين وهم  
 عليين فعالم الفضل على يمينه وعالم العدل على شماله ثم خلق لهم آله الفهم والسمع  
 والنطق ثم خاطبهم واشهدهم على انفسهم الالية فاقر الطر بالوحدانية واغفل  
 بالوحدانية فقالوا بلى فعالم الفضل قالوا بلى طابعتهم مسارعين وعالم العدل  
 قالوا بلى كرهين متشاقلين ثم اخذت شهادة كل واحد عما شهد على نفسه  
 ان تقف لى يوم القيمة ان كانا عن هذا غافلين فلما اخرجهما من عالم القدرة الى  
 عالم الحكمة ظهر من كل واحد ما كان يضره من توحيد ومحو فعالم الفضل  
 قالوا بلى مع اعتقاد الصدق فافقوا به هذه وحافظوا على ميثاقه وعالم العدل  
 قالوا بلى مع اعتقاد الجحود فخانوا العهد وضيعوا الميثاق فبرزت نعت القدم لعالم  
 الفضل بالمدح لهم والثناء عليهم فقال الذين يعرفون به هذه الله ولا ينقضون الميثاق  
 وبرزت لعالم العدل بالقدح فيهم والازراء عليهم فقال والذين ينقضون عهد  
 من بعد ميثاقه ثم في عرصات القيمة اذا بسط صعيد سلطان بلى على كلا العالمين فيشهد  
 لعالم الفضل بالامانة ويشهد على عالم العدل بالخيانة ثم ينشئ لكل واحد كتابا اقر  
 وشهادته على نفسه ونحج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقر كتابك على نفسك  
 اليوم عليك صيبا **فصل** اشهدك على نفسك لعلمه بشيانك احصاه الله  
 ونسبه اشهدك لعلمه بانك ظالم جاهر لا اشهدك على نفسك حتى لا يقبل  
 انكارك بعد اقرارك ولما اشهدهم على انفسهم واخذ على كل العالمين العهد  
 والميثاق اشترى من عالم الفضل انفسهم على امن بانهم يصفون عن مجاهد  
 ومكابدها فقال سبحانك ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم الالية  
**فصل** وانما قال اشترى انفسهم ولم يشتر قلوبهم لان القلب لما كان لا  
 يستبعد شئ من المخلفات ولا يسترقه شئ من الموجودات لانه لا يانس الا بالخوف



ولا يطعن الا بذكره خالص عن ريق الاعنار فصار بمنزلة الحد والحد لا يباع ولا يشتري  
والنفس لما كانت تسكن الى الشهوات وتركزت الى اللذات وتستعبد لها كل شهوة  
وتسترقها كل لذة صارت بمنزلة العبد والعبد يباع ويشترى ويجوز تعليم  
البيع والشراء هذا شرح مما اذا ظاهر الشريعة من مزايا العلم الظاهر لان الكلام يجري  
على قدر فقد الوقت ان صفته صفي لك وان مزجت مزج لك جمل **فصل** اخر  
اذا كان الشري للنفس دون القلب لان القلب مشتغل بالحقوق دون الخلق والنفس  
مشتغلة بالخلق عن الحق فاشترى النفس لشغلها بالخلق عن الحق وان شئت  
قلت لان النفس جبلت على صفات مدعومة وحصل سيئة ويجعل الآفة ومع  
المخالفة والقلب جبل على صفات محمودة وحصل حسنة وهو محل الطاعة والعبادة  
فاشترى النفس دون القلب لينقلها من الصفات المدعومة الى الصفات المحمودة  
صفاتها الى صفات القلب **فصل** وما وضعت النفس في كفة البيع والشري  
وجرى التسليم فسلها الحق سبحانه ونقل الى الملك والعهما قبول ما يلحق بها  
من الخير فالله ابد يدعها اليه ويرغبها فيه ويحذر هاجم الشري ويغنها عنه الى  
ان تانس به وتسكن اليه وتقاد له فاذا سكنت اليه وانقاد له سلب عنها كل  
صفة مدعومة ويودع فيها كل صفة محمودة فتخرج من ظلمة الكفر الى نور الايمان  
ومن ظلمة كل صفة مدعومة الى نور كل صفة محمودة فاذا خرجت عن ظلمة اوصافها  
ورجعت عن معاندتها وخلافها وانقادت للامر ورضيت به وسكنت له وطاعت  
اليه حينئذ يدخلها في زمرة عباده فقال يا ايها النفس الطيبة ارجعي الى ربك  
راضية مرضية فاذهبي في عبادي واذهبي جنتي وما عالم العدل فنا ففوق  
عالم القدرة ومجدد في عالم الحكمة فلم يصلح ان يكون انفسهم محلا لشري فابعدوا  
عن حفظهم وكلايتهم فسلها الى الشيطان والعهما قبول ما يلحق بها من الشر فهو  
ابدا يامرها بالفواحش ويغريها بالمخائيل ويدعوها الى العجز في طينتها وجبل  
في اصل خلقها من الانفاس في الشهوات والتهاوت على المعاصي والمخالفات حتى تصير  
شيطان اماردا وما يامرهم بمساعدة فتصير ناهية عن الخير اماراة بالسوء  
ان النفس لامارة بالسوء الاية وهي في اقوى اعوانه وافي اقربائه ومن يهش  
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان فهو له قدير **فصل** عالم الفضل اشهدهم  
على انفسهم والهمم التوحيد والتقوى وعالم العدل اشهدهم على انفسهم

والهمم التوحيد والتقوى ونفس وحاسوها فاللهما بخودها وتقوى بها عالم  
الفضل عاملهم وعالم العدل اهلهم عالم الفضل عاملهم بفضلهم فهداهم وعالم  
العدل اهلهم بعد له فاقصاهم **فصل** ليس الخلق في حق سوء العاقبة  
وانما الخلق في حق سوء السابقة ان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من  
نوره فمن اصاب من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل خلق الخلق عدلا  
ورش عليهم من نوره فضلا فمن اصاب من ذلك النور كان من عالم الفضل  
ومن اخطاه كان من عالم العدل وليس ذلك عبارة عن شعاع ينسط على صفة  
واشباحهم وانما هو عبارة عن نور ينسط على قلبهم وارواحهم وهو عبارة  
عن نور الهداية الله نور السموات والارض مثل نوره في قلبه للمؤمنين  
كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري فالكشكاة  
بمنزلة بشرية والمصباح بمنزلة نوره في حيزه والزجاجه بمنزلة قلبه  
وتشبيها للكشكاة بالبشرية لما في البشرية من الكنافه في محل ظل والسواد والمصباح  
كلما كان في الظل والسواد كان اشد في الاشتغال والايقار وتشبيها لنور  
التوحيد بنور المصباح يستضي به ما يحاوره ويحل فيه وتشبيها للقلب  
بالزجاجه لما فيها من اللطافة فان الزجاجه الشفافه تطل من اشعة الانوار  
على ما يقابلها فكذا يهاجم الاجرام والقلب شفاف تعبر منه اشعة انوار  
التوحيد الى ما وراءه من الجوارح واليه الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام  
لو خشع قلبه لخشت جوارحه وتشبيها الزجاجه بالكوكب الدري اشارة  
الى اشراقها واستنارتها والدري منسوب الى الدر وهو جباله في استنارة  
وصفاد جوهريته تفقد في شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية وذلك لثقل  
ارتقاء واصفاء لاهنها وكذلك شجرة التوحيد لا شرقية ولا غربية ولا شريفة  
ولا دهمية ولا شوية ولا يهودية ولا نصراية ولا مشبهية ولا معتزلية ولا قدرية  
ولا جبرية بل محمدية صلى الله عليه وسلم سلفية وكما ان تلك الشجرة لا شرقية ولا غربية  
كذلك شجرة التوحيد لا ارضية ولا عريشية ولا فريسية لا فوقية ولا تحية ولا علوية  
ولا سفلية انفصلت عن الخلق وطارت في طلب الحق فبعث الخلق منفصلة وبالخلق  
غير متصلة فصارت لا شرقية ولا غربية ولا يهودية ولا نصراية ولا مشبهية ولا معتزلية ولا قدرية  
ولا جبرية لانه الاخرة يد ويد وجهه وان شئت تقول لا شرقية ولا غربية ولا يهودية ولا نصراية ولا مشبهية ولا معتزلية ولا قدرية ولا جبرية



في الجنة ولا تخاف من النار وان شئت تفعل لا شيء قيم ولا غيرية لا يضل عليها  
 الخفاف فتياس حمار ورج الله تعالى ولا يضل عليها الدرجات من مكر الله تعالى  
 فيع واقفة بين الخفاف والرجاء في ذلك خوف المؤمن ورجاؤه فاعتدلا  
 في لا شيء قيم ولا غيرية يكاد زيتها ينفى ولو لم تمسسه نار اي لصفائه  
 واشراقه نور على نور نور الدهن على نور المصباح على نور الزجاجة يهدي  
 الله لنوره من يشاء **فصل** ان اشرف شئ من النعم جسد من فلك النور على  
 ارض قلبك اضمحلت من سحر نفسك وانقشعت ظلمات بشرتك واشرفت الارض  
 بنور ربها ورايت صفوت الخلاق وسائر الانبياء يسرون تحت لواء لاله الا  
 الله كل بني في حرته واتباعه بالله هل لك معهم نفس او فيما بينهم قدم لا بل  
 هو صحت قدما في حنا بعتك او رعبت نفسا في مراقبتك كلا ولا بل عبادك  
 مشوبه بالخطيئة وخلواتهم حمز وجمه بالاعراض واذكركم مخلوقه بالفضلات وحمز كائنه  
 وسكنائهم مشوبه بسوء الادب ان ترى اذا صليت وقلت وجهت وجهي للذي فطر  
 السموات والارض وانت ملتفت الى غيره هل يكلف قدتي جهت اليه وادامسكت  
 عن طامعه وشربك عادة لادعائه هل امسكت لاجله كلامك من صايم ليس له  
 صيامه الا ليجوع والعطش وكمن من فصل ليس له من صلواته الا التقرب والنصب  
 بالله محمدا الصوره لا يكتف ويحمي القول لا يفنى اذا جاء لك لنا فقف قالو القبول  
 بمنزلة الورق في الشجرة كلمة النور جسد بمنزلة الشجرة كلمة طيبه كشجرة طيبه  
 فعوق هذه الشجرة التصديق وساقها الاخلاص واعصاها الاعمال والاقوال  
 الاقوال فلما ان ادرك ما في الشجرة الاوراق فذلك الذي ما في الايمان الاقوال  
**فصل** هذه شجرة لاله الا الله شجرة السعادة ان عرفت ما في منبت التصديق  
 وسقيتها من ماء الاخلاص ورعيها بالعمل الصالح رست على وقها وثبت ساقها  
 واخضرت اوراقها وابنت ثمارها وتضاعف كلها ثمرات كلها كل حين باذن ربها  
 ما عثرة هذه الشجرة قلت اليقظة والتقبة والزهد والورع والتفكير والتسليم  
 والتقوى وكل صفة من الصفات الباطنة الروحانية وكل خصلة من الخصال الحميدة  
 الظاهرة الجسدية تلك الشجرة تفرق كلها كل حين باذن ربها وهذه الشجرة  
 تفرق كلها كل حين ولكن تلك حسناتها ستة اشهر وهذه حسناتها لحظة  
 ونفس عثرة هذه الشجرة قوة لاله القائل عثرة هذه الشجرة قوة لاله  
 الارواح وعثرة تلك الشجرة قوة لاله الاشباح هذه قوة لاله الملائكة

والاسرار وتلك قوة لاله الصوف والاذن وان عرفت هذه الشجرة في منبت تلك  
 والشعاع وسقيتها من ماء الرضا والتفاني وتربتها بالاعمال السنية والافعال  
 القبيحة ورعيها بالتقوى والعهد وتضييع الامانة طمحيها غديا القدر ولحمها  
 جسد الهجر فتناثرت ثمارها وتساقطت اوراقها وانقص اعصاها وتقطعت  
 عروقها وجسد عليها لحوصف القدر فذوقتها كل عذوق وقد حلت في ما عمل  
 فجعلناه هباء منثورا **فصل** من استغل بطل هذه الشجرة فوعد ظفر  
 ومن لا فقد خسر من تغلق بهذه فقد سعد سعادة الابد ومن لا فقد شقي شقا  
 الابد من تغلق بفضن من اعصاها رفعه الى على الدرجات ومن لا وضع في  
 الى الدرجات **فصل** لاله الا الله هو الكلمة العالمة والشريعة العالمة في استسقام  
 بها فقد سلم ومن استمعهم بمعصيتها فقد عصم امرت ان اقاتل الناس حتى يعفوا  
 لاله الا الله فاذا قالوا بها الخير هذا في قيع الصبغة النبوية وامانة في قيع العفة  
 الاخرى ويا لاله الا الله حصني من دخل حصني امن من عذابي **فصل**  
 هذه كلمة نتيجتها معرفة الوجدانية وعرفتها الاقرار بالفرديانية وذلك هو المقصود  
 من وجه الوجدانية وكهون الكائنات لا لا معرفة الوجدانية والافراد بالفرديانية  
 لما سجد ذيل الوجه على وجهه ولا خرج من كتم العدل معقود وما خلقت  
 والانس واليهود والاعبدى خلقتك من اجل التوحيد وخلقت الاشياء  
 كلها من اجلك من عالم العلوي والعالم السفلي وما بينهما من الموصفات من الحيات  
 والنباتات والجمادات السموات تظلم والارض تغفل والملايكة تحفظ والنباتان  
 العلوية تنف بعبادك والموصفات السفلية تحمل نصرك فالكل مخلوق من اجلك  
 وانت مخلوق من اجل التوحيد فكل الخلق اذا انما خلق لاجل معرفة الوجدانية  
 والافراد بالفرديانية كنت كنز انصافها لا اعرف فخلقت الخلق لا عني **فصل**  
 عدي خلقت الاشياء كلها من اجلك وخلقتك من اجلك واشتغلت بما خلقت لا عني  
 اذا اشتغلت بالنعم على النعم وبالعطاء على المعطى في ادبت شكر نعمتي ولا رعبت  
 حرمة عطائي كل نعم شغلته عني في نعمتي وكل عطية الهتار عني في بليته سوال  
 ما شكر النعم الحمد شكر النعم هو الشاغل للنعم بما انعم عليك واسداه اليك وان  
 شئت ان تغفل الشكر هو ان تستعين بنعمتي على طاعة الشكر هو ان لا تشغل بنعمتي  
 عن الشكر هو ان لا تنعم بما انعم به شكر النعمة مطيعة النعمان وكيفية احظن الزوال

قال لاله الا الله كل  
 حصني ومن





شكر النعمة مظنة الابصار وكفى هام مظنة البوار شكر النعم مظنة المزيد وكفى هام مظنة  
العذاب الشديد ان شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد **فصل**  
عبدى انا الذى افضل ما اشاء واحكم ما اريد اعطى الالباعث واصنع الاحداث  
واسعد الالعلة واخلف الالعلة وابتل بالشكر لاح حاجته وقد جلت الاحدية  
وتقدست الصمدية عن البواعث والعلل لو كانت الارادة عن باعث لكان  
محمولاً ولو كانت عن حادث لكان مقولاً وههنا محمول وليس محمول بل خالف البواعث  
والعلل لا يسال عما يفصل **فصل** عبدى ليس في العجب الا انما فلا تستغل  
الادنى ولا تقبل الاعلى ان حصلت لك فقد حصل لك كل شئ وان فكرت فقد  
فانك كل شئ وان رفعت الى ذروة الالكوان وترقت الى ان لا مكان ومفاتيح  
كنوز الكونين وسيقت اليك دوايد الارين واغتررت بشئ منها  
طرفة عين فانت مشتغل عنا الالبنا ومقبل على غيرنا الاعلى ان قنعت بنعيم  
العاجلة فانت هالك اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وان قنعت  
بنعيم الجنة فالكثير اهل الجنة البله من استغل بالدار عن الدار فهو بله ومن  
استغل بالدار عن الدار فهو بله من استغل بالخلق عن الخالق فهو  
ان متعت بنعيم الدنيا فانتك نعيم الاخرة وان متعت بنعيم الاخرة فانتك نعيم  
الدنيا والاخرة مالم تحي **فصل** ارادتنا تحبس الدنيا والاخرة مالم تردنا يريدون  
وجهم لا تصلح لطلبنا ولا تدخل في دائرة ارادتنا ولا تكف بنا ولاننا هذا  
الفقد بيننا ان رضيت به والافعليك بدين العجايز تعجز عجز النساء وقد  
في بيت تخلفه واجلس في زاوية اذ بارك انكم رضيت بالقصص اول مرة  
فاقصد وجه الخالق **فصل** مرید الدنيا كثير ومرید الاخرة كثير ومرید  
الحق عزيز خطير خطى المرید على قدر خطى الارادة وخطى الارادة على قدر خطى  
المراد وخطى الخلق يسير فخطى ارادته يسير فخطى مریده يسير خطى الحق خطير  
وخطى ارادته خطير فخطى مریده خطير من اراد من الملك الدخول الى عتبة داره  
والجلوس على ما يده كرامته لا يكون كمن يريد من الملك جيفة ملقاة في اصطبل دوابه  
ومن اراد من الملك الجلوس معه على سباط قربه في حجرة خلوة لا يكون كمن اراد من  
الدخول الى دار ضيافته والخلوص من سجن مهائنة للمجاورة اثر مجاورة فيجاء  
الشريف تكسب شرفاً ومجاورة اللئيم تكسب دناءة ومن جاور الملك في دار

كرامته الكسب شرفاً ومن جالس الملك على سباط قربه في حجرة خلوة ان زاد شرف الملك  
درجة ولكل مقام هم درجة عند ربهم وما من الاله مقام معلوم اقام اقامه  
في عالم الطبيعة واستولى عليهم ظلمات عالم البشرية فبعث بصايرهم عن ارادة الاعلى  
فتقلعت ارادتهم بالادنى وتشتت همهم كظلمة الدنيا في الجيفة الملقاة في  
اصطبل الدواب فخطت اعمالهم وخابت اعمالهم وعذبوا بعدا بين عذاب الفرق  
في الحال وعذاب الحرقة في المال اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وجب  
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون واقام اجتهادهم في مفارقة عالم الطبيعة  
والخلاص من ظلمة عالم البشرية فاستغلوا بالرياسة وتركوا النقص والطهارة  
فارتفعوا عن تلك الدرجة وعلو عن تلك الرتبة غير انهم بقيت عليهم بقية من عالم  
الطبيعة والبشرية فلم يكمل لهم ارادة الحق فرفعوا مع ارادة الحق وقوم غلب عليهم  
الخوف فتقلعت ارادتهم بالنجاة من النار وهي سجن المهانة وقوم غلب عليهم الدواعي  
فتقلعت ارادتهم بالجنة وهي دار الكرامة وههنا وقعوا اشتغلوا بالمال عن الاعلى  
وبالكامل عن الاكل وبالشريف عن الدسوف وهذه الفرق وان لم يعد بها في المال بين  
الحرقة فقد عذبوا في الحال بينون الفرق ونيران الفرق عند الاحبار اشرف  
بينون الفرق **فصل** ولو فقدت نار التفوق والهكمة على سقييها والذباب لهيبها  
اشد حميم النار ابرد من قها على كبدى من نار بين اصبيها اقام فارقوم  
عالم الطبيعة وطاروا عن عرش عالم البشرية ولم يبق عليهم من رسومهم بقية فحازوا  
الالكوان وعبروا الى جهنمات وغابوا عن الخلق فتقلعت ارادتهم بالحق فهم مرادهم  
ومقصودهم ولسان الحق ينطق عنهم مالنار والاشتغال بالدنيا والعقبي مالنار  
والاشتغال بالجنة والنار لا تستغل بدنيا ولا عقبي ولا الجنة ولا نار ان رضى عنا  
فهو قادر على ان ينهنا في النار وان غضب علينا فهو قادر على ان يعذبنا في الجنة  
ولو عبدناه رغبة في الجنة او رهبة من نار كتمان يعبدنا على حرف وقد غاب ذلك  
على اقسام فقال ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية فتعبده له لاسم يريده  
وجهم حصل له الملك فحصل لهم الملك ملك الدنيا وملك العقبي فهم الملك في ربي  
المساكين ومن ادعى محبته كذب بالاشتغال عنه بلذات الطعام والشرب من اشتغل  
بنعيم الجنة فهو كذاب ان قاموا فيه وان قصروا فيه وان نظفوا فيه وان اخذوا فيه  
وان نظفوا فاليهم وان غصوا ففليم به يسحقون وبهم يبصرون وبهم ينطقون وبهم ينطقون



والله الاشارة بقوله كنت له سمي وسمى ويدا ومريلا في سبعة وبنو بيبي وبنو  
الخبر وجميعه لغيرهم وعدا جعل لهم تقدا ما جعل لهم غنيا شاهد عينا فهم  
زواياهم وعلى سجاداتهم وهم في الشرف وهم في القرب وهم في الفريش ان لم يسم  
باشياهم فقد عزموا بارواحهم وان لم يشاهدوا الخلف باصداهم فقد شاهدوا  
باسرهم فهم صفة الخلف ومقصود الكون من الخلق بهم يزدقن وبيع خلقت  
اخلاصا لله في الصبر واليقين وصدقوا في الارادة والتجديد وطمعوا في العلم  
لا بل طمعو في لذات امن بهم ولقد عاتب الخلق سبحانه وبنو نبي سيد الاجاب  
في مثل حالهم باشد العتاب فقالوا لا تغفد الذين يدعون ربهم بالغفارة والعشيق  
يريدون وهم ما عليهم من حسابهم من شئ الاية السمع الاله لا ارادة الخلق  
الارادة عقد القلب على طلب الرب الارادة ترك الممالك والركوب المله الملك الارادة  
ترك الارواح والاعراض على المباحات الارادة احتراق بنيران الطلب احتراق  
الواشقة نار الشهوة وان القاشي المسكين يتهاون على الوقوع في النار والاحتراق  
بالنار كان حيوتهم في احوالهم هذا مع صفى شانهم وصفي مطلبهم يتلطف بنفسهم في محبة  
وانت مع كماله وكمال محبتك تتوقف في بذل نفسك ومحبة وجودك ان كان السعاده  
الابدية متوقفة على وجودك وذلك للسكين فيها لا على اختلاف نفسه في مطلبه وكونه  
وكان حيايته في ابطال حيايته وانت تسعه منادى القدام فوق سطح دير الادل واد  
تخسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاله وانت تتوقف من قضي شان ارادة قد  
فليس بصادق في الارادة لا بل ليس له نصيب في الارادة **فصل** فلا بد من بذل  
نفسك ومحبة وجودك اما نحن واما انت نفسك محبا لك وقعودك محبا لك ما لم  
ترفع الحجاب فلا نحن ولا انت ولست لنا ولا لسا لك ان نال عنك وجودك كان بك  
ابقيناك لو وجوده هو بنا من كان في الله تلفه كان على الله خلفه نفسك اقل من كل  
شئ ومادك اجل من كل شئ فاما تترك اقل كل شئ لاجل كل شئ فكيف تكون  
طالبا فكيف تكون مريدا ابدل النفس وقدم المحبة قد عزموا بين يدي محبة  
صدقته هذا هو الوصال والافدق الوصال صدق النصال ان كنت حيا فانت  
وان كنت طالبا فانت مطلوب وان كنت محبا فانت محبوب وما انتا وان الان  
يشاء الله **فصل** يا هذا ما دمت مقبلا على غيرنا وملقنا الى سوانا فاعط  
على قولك له الاله الله فانها تحبب منك المذموم وترو فيك الخير فان فيك وجوب

فصل

وجود مذهبهم ووجود محبة وجود عظمى وجود فضلى وجودك المذموم  
من عالم العدل وجودك المحمود من عالم الفضل وكل واحد من هذين العالمين  
يشتمل على اجزاء متعددة فوجودك العلوى يشتمل على سبعة اجزاء اعلوية وهي  
الحس والشغل والهوى وكدورة النفس والنفس والبشرية والطبع والشيطان  
من ورا ذلك والفضل يشتمل على ثمانية اجزاء فضلية وهي الحس والفهم والعقل  
والفؤاد والقلب والروح والسر والهمة والملاحة من ورا ذلك وكل جزء من اجزاء  
وجودك العلوى مقابل جزء من اجزاء وجودك الفضلى فالحس يكفى مدعى  
ويكفى مدعى فالحس المحمود في مقابلة الحس المذموم والشغل في مقابلة  
الفهم والهوى في مقابلة العقل وكدورة النفس في مقابلة الفؤاد والنفس  
في مقابلة القلب والبشرية في مقابلة الروح والطبع في مقابلة السر والشيطان  
في مقابلة الملاحة والهمة في مقابلة السر في مقابلة السر والشيطان  
وانما كانت اجزاء الفضل ثمانية واجزاء العدل سبعة لان كل جزء من هذه  
الاجزاء باب من ابواب وجودك فجعل ابواب وجودك الفضلى ثمانية بعد ابواب  
الجنة فانها دار الفضل وجعل وجودك العلوى سبعة بعد ابواب النار لانها  
دار العدل قال الله سبحانه ونفى لها سبعة ابواب فوجودك الفضلى هو الجنة  
المعجزة وهو الجنة الصغرى ووجودك العلوى هو النار المعجزة وهو جهنم الصغرى  
وكل باب من ابواب الجنة المعجزة ينفذ الى باب من ابواب الجنة المعجزة وكل باب من  
ابواب النار المعجزة ينفذ الى باب من ابواب النار المعجزة لكل باب من هذه جزئ  
**فصل** فان اشرف نفوس هذه الكلمة على جزء من اجزاءك الفضلية ذهبت  
ظلمة ما يقابلها من اجزاءك العدمية فان اشرف نفوس الكلمة مشد على السر ذهبت  
ظلمة الطبع وان اشرف على الروح ذهبت ظلمة البشرية وان اشرف على القلب ذهبت ظلمة  
النفس وكذلك سايرها فان اجزاءك الفضلية في اللطافة بمنزلة الجواهر الثمانية  
تظهر شعاعها على ما يقابلها وتكاد بينها ومثال ذلك مصباح في قنديل والقنديل  
في زاوية او بيت مظلم فان نفوس المصباح يشرف على القنديل ونفوس القنديل يشرف  
على الزاوية او البيت المظلم فقد ركن كلمة التقوى بمنزلة المصباح وقد ركن في  
الفضل بمنزلة القنديل وقد ركن الهدى بمنزلة الزاوية او البيت المظلم فكما ان نفوس  
المصباح يشرف على القنديل ونفوس القنديل يشرف على الزاوية او البيت المظلم



فكذلك نور كلمة التوحيد يشق على جزئ من الفضل وجزء من الفضل يشق على جزء  
العدل وكان خلق البيت والزواجر تروك بمقابلة القنديل والمصباح فكذلك خلق  
جزء من العدل تروك بمقابلة جزء من الفضل ونور التوحيد والى الاشارة بقوله  
مثل نور كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الالوهية وما يوضح ذلك ان المقابلة  
لها اثر في تدرك النور من محل الى محل نور الشمس فانه ينسبط على حدة مثلاً  
فيستند نورها الجدار الذي يقابلها ثم يستند نور ذلك الجدار الى غيره يقابلها  
وعلى ذلك لا يترك النور يتعدى من محل الى محل بطريق المقابلة الى ان تنقش كجواب  
كثيف ففند ذلك بنقطة العدل في هذا عالم العيني واذا كان في عالم العيني  
كذلك كان في عالم الغيبي كذلك فان عالمك الغيبي على نحو من عالمك العيني فان  
كل ما في عالمك الغيبي يكون في عالمك العيني جزء منه ولهذا يقال لك العالم  
الاصغر واذا كان ذلك في عالم الاكبر جاز في عالم الاصغر وقد يكون ان يشق  
نور الكلمة مثلاً على جزء من اجزائك الفضلية ثم يتعدى من ذلك الجزء الى سائر  
مثل ان يشق مثلاً على المهمة فيتعدى الى السمي ومن السمي الى الرومي ومن الرومي  
الى القلب الى ان يصل الى سائر اجزائها فان كل جزء من هذا الاجزاء يقابل لصاحبه  
وقد بينا ان المقابلة لها اثر في تدرك النور وانما ينقطع التعداد كجواب  
كثيف وهذه لطيفة وليست بكثيرة فينبغي ان يتعدى من الشيء الواحد الى  
سائر اجزائها فان كان هناك كجواب كثيف من اجزاء تلك العلية فانه بما صنع  
تعدى النور الى ما وراءه وذلك في ضرب المثال منزلة نور الشمس فان الشمس في  
عالم العلوي في السماء والارض يصل شعاعها الى هذا العالم السفلي لان اجزاء السموات  
رفيعة لا تحجب وحول النور الى ما وراءها فله قد في مقابلتها جزء من اجزاء العالم  
السفلي او كجواب كثيف كالقوس وغيره كجواب شعاعها من وصول النور اليك فعالم وجودك  
الفضل منزلة العالم العلوي وعالم وجودك العيني منزلة عالم السفلي فقدرة المهمة  
من العالم الفضلي منزلة المشرق من العالم العلوي وقدرة الصفات السبع منزلة السموات  
السبع وقدرة صفات العالم العيني السبع منزلة الارضين السبع وكان العالم العلوي  
في غاية اللطافة لا يحجب وصفه اليه من جزء الى جزء وكذلك العالم الفضلي في غاية اللطافة  
لا يحجب نوراً من جزء الى جزء وكان عالم السفلي في غاية الكثافة لا يحجب وصفه  
النور من جزء الى جزء فكذلك العالم العيني في غاية الكثافة لا يحجب وصفه النور من جزء

فقط

الى جزء **فصل** في العالم الفضلي كله نور والعالم العيني كله ظلمة وهما يتعارفان  
كلما ذهب جزء من العالم العيني عقب جزء من العالم الفضلي فمما في التعارف منزلة الحكم  
والسكن والظل والشمس او الليل والنهار كلما ذهب جزء من الليل عقب جزء من النهار  
والنهار وكلما ذهب جزء من النهار عقب جزء من الليل فمما في الليل والنهار ويتعارفان  
النهار في الليل فليلا في عالم وجودك العيني ونهار في عالم وجودك الفضلي فان  
تكاثفت ظلمات الشئ من نفي لاله على نهار وجودك الفضلي ذهب نورك وصار  
عدلياً وان طلعت شمس الوجودانية من بصر الفريدينية في سماء الاله على ليل وجودك  
العيني ذهب ظلمة وصار فضلياً فمسكن لاله عالم وجودك العيني ومسكن لاله  
عالم وجودك الفضلي فلا اله ظلمة ومسكن منكم محل الظلمة والاله نور ومسكن  
منكم محل النور فاذا انقل حدوث لاله باثبات الاله انكست انوار الالهيته على  
ظلمة النفي فصار الظل نوراً واثباتاً محضاً وذهبت ظلمة النفي بنور الالهيته بل تعدى  
بالحق على الباطل فيدمر فاذاهم لا هق فاذاهم ذهبت ظلمة النفي بنور الالهيته استند  
به عالم وجودك العيني ونقلت لجزء من العلية فضلية فصار لجزء من العلية حساً  
محسوساً وصار الشغل فيها هو عكس كدور النفس فواد وانفس قلباً والشيء  
روحا والطبع سر والشيطان حكا والى الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام اسلم  
شيطان **فصل** اعلم ان السالك له ثلثة منازل فالمنزلة الاولى عالم النفس  
والثاني عالم الخيرة والثالث عالم القبضة فاذا كنت في عالم النفس فقل قولي لاله  
الا لله واذا كنت في عالم الخيرة فقل على قول الله الله واذا كنت في عالم القبضة  
فقل على قول الله هو وانا اذكر في عالم النفس لاله الا لله وذكر في عالم الخيرة  
الله وذكر في عالم القبضة هو هو وانا اذكر ما دمت سالك في عالم النفس والغالب  
عليك عالم وجودك العيني وما دمت في عالم الخيرة فالغالب عليك عالم وجودك  
الفضل ففعل ذكر في عالم النفس لاله الا لله لان المستقر عليك عالم وجودك العيني  
وصفاتك المذمومة وجعل ذكر في عالم الخيرة الله الله لان المستقر عليك عالم  
وجودك الفضلي وصفاتك المحمودة لان كلمة لاله الا لله خاصيتها في النور والمحسوس  
وكلمة الله خاصيتها في النور والتميز المحمودة وما دمت في عالم النفس فافانست  
الى النفي والمحسوس لان الغالب عليك الصفات المذمومة وما دمت في عالم الخيرة  
فانست الى التقدير والتميز المحمودة لان الغالب عليك الصفات المحمودة اما اختصاص



عالم القبضة بقولك هو هو لانك متى وصلت الى هذا العالم فقد ذهبت عندك كدوك  
 صفاتك الهيولية واشرفت عليك انوار صفاتك الفضلية واتصل بك نص الحق سبحانه  
 من غير واسطة وصحت معدوم بالاضافة اليك باقيا بالاضافة اليك فصرت علة لخلق  
 وهو التجديد والصفاء فتكلم صوفيا حقيقة فعمل ذكره في هذا العالم هو هو لان  
 الموصوف هو الباقي هو ومعنى قولنا عالم الفناء ان السالك والمريد يتفنى في نفسه  
 ويبقى وجهه ويحكي صفاته المذمومة ومعنى قولنا عالم الجذبة انه قد وقع  
 في جذبة للملك ومعنى عالم القبضة انه قد وقع في قبضة للحق سبحانه وتعالى  
 فيه من غير واسطة فهو انما نزل السالك **فصل** اعلم ان الاولياء لهم اربع  
 مقامات فالاول مقام خلافة النبوة والثاني مقام خلافة الرسالة والثالث مقام  
 خلافة اولي العزم والرابع مقام خلافة اولي الاصطفي مقام خلافة النبوة للعالم  
 ومقام خلافة الرسالة للابدال ومقام خلافة اولي العزم للاوتاد ومقام خلافة  
 اولي الاصطفي للاقطاب فن الاولياء من يقومون في العالم مقام الانبياء ومنهم من يقف  
 مقام الرسل ومنهم من يقف مقام اولي العزم ومنهم من يقف مقام اولي الاصطفي ومنهم  
 الواصل على وجهين الوجه الاول من حيث ثبت له تصريف ولايته على اهل دينه والوجه الثاني  
 والوجه الثاني ليس له ولايته التصريف بل ثبت له تصريف ولايته التصريف فان  
 قيل كيف يكف وليا وليس له ولايته التصريف الجواب بانه ان يكف وليا على معنى  
 ان الله تولى جميع اموره وهذا الوجه وطى بالفصل ان سمع بالحق يسمع وان ابصر  
 في الحق يبصر وان نطق في الحق ينطق فهو في عالم الحقيقة والى ذلك الاشارة بقوله  
 كنت له سمعا وبصيرا الخ وهذا هو الذي لا يصلح ان يكف مديبا لغيره لان التصريف في غير  
 مسلك الاختيار عن نفسه فلا يصلح ان يكف مديبا لغيره لان التصريف في غير  
 ولايته التصريف نفسه وهذا الوجه مجذوب في نفسه مسلوب التصريف وكان مسلوب  
 التصريف في غيره الا ترى في عرف الشريعة ان من ثبت له الولاية على نفسه ثبت له  
 الولاية على غيره ومن لا فلا فالعقل الباطن ان ثبت له الولاية على نفسه ثبت له الولاية  
 على غيره والطفل والصبى لما لم يثبت له الولاية على نفسه لم يثبت له الولاية على  
 غيره فالجذبة في قبضة الحق بمنزلة الصبي الرضيع تتصرف فيه يدا القدر كتحريف  
 والدة الصبي في ولدها فهو في حجر تربيته المحبوبة يرضع بلبن كرم الدجينة في  
 اطفال فهو في حجر تربيته ارادتنا يرضع بلبن كرمنا فاما الولي السالك يصلح

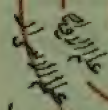
بالانسان في الدنيا في الدنيا في الدنيا

مقام

الذي

ان يكف مديبا للخلق لانه بمنزلة البالغ الذي تثبت له الولاية على نفسه وحاله ولايته  
 على نفسه جاز له الولاية على غيره واذا جاز ذلك في غيره في الشريعة جاز في غيره في الحقيقة  
 فان الحقيقة على وزن الشريعة والتفكير بين الشريعة والحقيقة كهي وزندقة  
 فمثال المجذوب في مقام المحبوبة كمثل رجل سلك به طريق البادية مستدق العين  
 فهو لا يعرف موضعه قدمه ولا يدرى اين يذهب وهذا الرجل اذا قطع الطريق  
 ووصل الى دمه وسئل عن منزله من المنازل لم يكن عنده علم ولا خبر وكان هذا  
 الرجل لا يصلح ان يكف دليله في البادية فكذلك المجذوب لا يصلح ان يكف دليله في  
 الاخرة ومثال ذلك السالك في طريق الاخرة كمثل رجل سلك طريق البادية وشاهد  
 وعرف منازلها ومرادها وسهلها وجبلها ويعرفها شبرا وشبرا ويعلمها علما  
 وخبرا وكان هذا الرجل يصلح ان يكف دليله في طريق البادية فكذلك السالك  
 في طريق المعرف يصلح ان يكف دليله في طريق الاخرة **فصل** كاشف القلب يقف  
 لا اله الا الله وكاشف الارواح يقف لا اله الا الله وكاشف الاسرار يقول هو اوله الله  
 قف القلب والله قف الارواح وهو قف الاسرار فلا اله الا الله مفناطيس  
 القلب والله مفناطيس الارواح وهو مفناطيس الاسرار والقلب والروح  
 والسر بمنزلة درة في صدفة في حقيقة او بمنزلة طائفة في قصبة في بيت فالحق في البيت  
 بمنزلة القلب والصدفة والقصص بمنزلة الروح والدرة والطائفة بمنزلة السر  
 لا تصل الى البيت لا تصل الى القصص ومما لا تصل الى القصص لا تصل الى الطائفة  
 وكذا لا يصل الى السر لا تصل الى القلب لا تصل الى الروح ومما لا يصل الى الروح لا تصل  
 الى السر فاذا وصلت الى البيت فقد وصلت الى عالم القلب واذا وصلت الى القصص  
 فقد وصلت الى عالم الارواح واذا وصلت الى الطائفة فقد وصلت الى عالم الاسرار  
 فافتح باب قلبك بمفتاح قولك لا اله الا الله وباب روحك بمفتاح الله واستنزل  
 طائرسك بقرط قلبك فان قولك هو قوت لهذا الطائر والى الاشارة بقوله  
 رب يا موسى اجعلني طاعناك وشريكا واعلم ان تشييم القلب بالبيت والروح بالقصص  
 والطير بالسر تشييم مجازي من جهة الحسن تعييب لفصله واشارة الى انه لا يصلح  
 الى عالم الارواح الا بعد العبور عن عالم القلب ولا وصول الى عالم الاسرار الا بعد  
 العبور عن عالم الارواح والا فالحقيقة بالعكس من ذلك فان عالم الارواح اكبر  
 من عالم القلب وعالم الاسرار اكبر من عالم الارواح وانما مثلت الحقيقة ثلثة





عالم الاسرار وانما كانت عالم القلب - اصفى عالم

229

مولف



بالنظر الى جمال جلده

الصفات تعقدت ذاتها على سمات الكائنات وصفاته عن صفات الحوادث تنزه القدم  
عن الحدث وتقدس القديم عن الحديث ان قلت كم فقد كان قبل الاجزاء والابعاض  
وان قلت كيف فقد كان قبل وجوه الاصول والاعراض وان قلت متى فقد كان قبل  
وجوه الزمان وان قلت اين فقد كان قبل وجوه المكان وسبق الاشياء كلها وجوه  
هذه الاول والاخر والظاهر والباطن اول ليس قبله شئ واخر ليس بعده شئ ظاهر  
اي لا يستوره شئ باطن اي لا يكفيه شئ واحد لا يسن كنهه شئ **فصل**  
فاذا وصلت الى عالم الفناء انصرفت الى الحق فبك فصار جوه اكسير عذبة وانقلب  
كحاسب ذهبا ابريزا واودع في كنز انوار التنزيه والتفصيل ما يتبع معه كل شئ  
وتشبه وتطيل وتوهم فتصفا بصفاء التمجيد كدورات صفائك وتقدس  
به في دنس مخالفتك فحينئذ يدخل في زمرة الساكنين وسيرك في منازل السالكين  
الحق يبلع بك الى اعلامنا دل القلب الى الرضا والسليم والتفويض والطمانينة  
الذين امنوا وتطهر قلوبهم بذكر الله تعالى القلق **فصل** فاذا وصلت الى  
عالم الروح برز لك نعمت التقدم بتفصيل التقدم وحشره بالثبوت في ارضه  
ونفخت فيه من روحى وهذه اضافة تفصيل التقدم بالحدث وتبجيل القديم بالحدث كان  
هذا التخصيص والتفصيل ان يحو عن الحدث سعة الحدث وكاد هذا التزني ان يصل  
القديم بالحدث فكاد بهذه الاضافة ان ينشبت التقدم بالحدث تنزه القدم عن  
الحدث وتنزه القديم عن الحدث وجلت الارضية عن الفصل والفصل اضافة الى  
اضافة مزينة لا اضافة جزئية اضافة الى اضافة خصوصية لا اضافة بعمومية اضافة  
الى اضافة قديمة لا اضافة نسبية اضافة الى اضافة قدم وهو منزه عن كل اضافة  
وان قال ونفخت فيه من روحى **فصل** ليس له كل يقال بعض وليس له جنس يقال  
نوع تنزه عن حقيقة من والى وفى وعلى ليس له جنس ولا بعضه فيقال من والى  
صحية فيقال في وليس له قرار فيقال على فمقدس عن البداية والنهاية والظرفية والحيزية  
**فصل** فاذا وصلت الى عالم السر كشفته باسرار الغيب ورفعت اليه عن اسرار  
الاسرار في خلوات اولياد تحت قباب لا يبرق فيها خيزر بين فاشط فاشط الى عبده ما  
اوحي في مجلس سرى بينى وبين عبدى سر لا يطلع عليك ملك مصر ولا نبى حرس  
ثم تاتيک الطاق القدرة بتجف الحقة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
نفس ما اخفى لهم في قرة عين اندرى ما قره عين الهاشفة روية مشهورة ومتممة

بالنظر

بالنظر الى جمال جلده يشفق لك سمع في قلبك وبصر في ليلك فتسمع بفراذل  
وتبصر بغير عين فلا تسمع الا من الغيب ولا تبصر الا من الغيب فيصير الغيب عندك  
عين والمخبر صائبة معني قه له راي قلبى راي ومفهوم اشارته القدم في متن مصنف  
المجيد لم تزل رايك في حبيدك بحد بل عنك وسلبك منك فتقع في القبضة فيصير  
الى اعلى مراتب التقيد والمقرب في اعلامنا دل السر والهمزة ما تقصص العبارة عن التفسير  
به وتجزئ الاسرار عن الاشارة اليه وصفه بفاية الاقدام وليس وراءه عبادان قدوة  
لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فحينئذ يقول سبحان من لم يجعل طريقا  
الى معرفته الا بالهجرة عن معرفته وما علم الحق سبحانه بغير خلقه عن اذ احقر حقيقة  
الوجدانية والقدسية شهد لنفسه بالحق الحق شهد الله انه لا اله الا هو **فصل**  
التفصيل هو البداية وهو النهاية والنهاية رجوع الى البداية عن بدا واليه يعود الا اله الا  
في البداية وفي النهاية منها بدا واليه يعود في الكلمة الطيبة والكلم الطيبة والقول  
السديد والقول الصواب وكلمة التقوى ودعت الحق والحق الصالح والمهاد  
والحسن والاحسان والكلمة الطيبة قال الله تعالى لم تركب حتى ياب الله مثلا كلمة طيبة  
واما الكلم الطيب اليه يعود الكلم الطيب والقوله السديد يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا واقولوا الصواب الا ان الله اذن له الرحمن وقال  
صوابا ودعت الحق قوله تعالى دعوت الحق وكلمة التقوى قوله تعالى والذين  
كلمة التقوى ودعت الحق قوله تعالى ان كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله  
والهمل الصالح قوله تعالى رب ارفع صوتي لعل اعمل صالحا والهدى قوله تعالى  
اتخذ عند الرحمن عهدا والحسنة قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خميس منها  
والاحسان قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وفي الحسن الحصين  
لا اله الا الله حصنى فن دخل حصنى امن من عذابى جعلنا الله من دخل حصنى الله  
بمنه وكرم واحسانا بداية ونهاية ورتقا معاني اسرار بعضه ورحمته انه  
كريم جواد امين ثم كتاب التجريد في كلمة التوحيد بمقولة الله الوهاب المجيد والحمد لله  
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم الحمد لله  
ونحم النضر وذلك في شهر صفر الحين سنة الف ومائة وخمسة عشر من الهجرة النبوية على صاحبها  
افضل صلاة وآم سلام وكمل تحية العهد الفقيه الطاهر الكرمي ابراهيم وقاه الله  
شرف نفسه ولطوبه وبوالدين ومشايعه واخواله وجميع المسلمين امين امين امين

بالنظر الى جمال جلده



بسم الله الرحمن الرحيم رب انقذ فزد وانت خير المولى  
 الحمد لله الواحد الاحد القويم الصمد اللطيف القريب الذي اصطفى سائر العارفين  
 كرام الحكم من غاييم الحكم والاحكام لهم لواء القدم في صفائح القدم وذلهم على قرب  
 السبل الى المنهج الاول وادهم من تفرق السبل الى عين الانزل في بطن فيهم ذخايرهم  
 واودعهم سريرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاول والاخر الظاهر  
 الباطن الذي مد ظل الشكر بن علي الخليفة مد ظل يدك ثم جعل شمس التمكن  
 لصفته عليهم دليلك ثم قبض ظل النور عنهم اليه قبضا يسيرا وصلته ولام  
 على صفته الذي اقسام به في اقامة حق محمد وآله كثير **وبعد** فان جماعة من  
 الراغبين في الحق في علي من اهل البيت الى الحق عز اسمهم في الفقرات اهل  
 هداة والفر باطال على ما لهم اياي زمانا ان ابين لهم في معرفتها بيانها كيف  
 على ما لها عنوانا فاجبتهم بذلك بعد استخارتي الله تعالى واستغاثتي به في ذلك  
 ان اربها لهم ترتيبا يشهد لي في قولها يدل على الفروع التي تلها وان ظلم  
 في كلام غيري واختصره ليكون في اللفظ واخف الحفظ واخف خفت ان  
 اخذت في شرح قوله ابي بكر الكنايات ان بين العبد والحق الف مقام من نفع وظلم  
 طوائف علي وعليهم فذكرت ابيته تلك المقامات التي تشير الى تمامها وتدل على ما  
 وارجلهم بعد صدق قصدهم ما قال ابو عبيد التستري رحمه الله ان الله تعالى عباده  
 يريهم في بداياتهم ما في نهاياتهم ثم ان رتبته لهم فصولا واولا بايعني ذلك الترتيب  
 عن النصف يدل المولى الى الملوك ويكلف مندوحة عن التآل في حكمة ماية مقام  
 مفسومة على عشرة اقسام وقد قال الحنيد رحمه الله قد ينقل العبد من حال الى حال  
 ارفع منها وقد بقي عليهم في التي نقل عنها بقية فيشر عليها في الحالة الثانية فيصلها  
 وعندك ان العبد لا يصح له مقام حتى يدفع عنه ثم يشر في عليهم فيصلهم **واعلم**

ان السائر في هذه المقامات على اختلاف عظيم مقطع لا يحصيه ترتيب قاطع  
 ولا يقفهم منتهى جامع وقد صنف جماعة من المتقدمين والمتأخرين في هذا الباب  
 تصانيف عساك لا تراها الا اكثرها على حسن ما مضت كقيم منهم في اشار الى الاصول  
 ولم يشف بالتفصيل ومنهم من جمع الحكايات ولم يلخصها تلخيصا ولم يخص  
 الملكية تخصيصا ومنهم من لم يميز بين مقامات الخاصة وخرى رات العامة ومنهم  
 من عد شمس المفلح مقامات جعل يوم الواحد وبذل الممكن شيئا عاما والآخر  
 لم ينطق عن الدرجات **واعلم** ان العام من علي هذه الطائفة والمشيرين الى  
 هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا تصح الا بتصحيح البدايات كما ان الابنية لا  
 تقوم الا على الاساس وتصحيح البدايات هو اقامة الامر على مشاهدة الاخلاص  
 ومتابعة السنة وتعظيم النفع على مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة والشفقة  
 على العالم ببدل النصيحة وكف المنة ووجوبه كل صاحب يفسد الوقت كل  
 سبب يفتن القلب **على ان الناس** في هذا الشأن ثلاثة نفر رجل يعمل في  
 والرجاء خاصا الى الحب مع صحبة الحيا فهو الذي يسير الى ربه **مختل**  
 من وادي التفقه الى وادي الجمع وهو الذي يقال له المراد ومن سواهما مد  
 مفتون مخدوع وجميع هذه المقامات يجمعها رتب ثلثة الرتبة الاولى اخذ  
 القاصدة السيرة والرتبة الثانية دفع له في الغربة والرتبة الثالثة حصوله  
 على المشاهدة الجاذبة الى عين التقعيد في طريق الفناء وقد اخبرنا في معنى  
 الرتبة الاولى الحسين بن محمد الفريضي قال اخبرنا احمد بن محمد بن حنيفة  
 قال اخبرنا الحسين بن ادريس الانصاري قال انا عثمان بن ابي شيبة قال  
 اسامع بن بشر هو الهدي عن عمه ابن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة  
 عن ابي حمزة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبوا سبق للفرد  
 قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المفردون الذين يقترون في ذكر الله  
 يضع الذكر عنهم ان قالهم قيات يوم القيمة خفا فاه هذا الحديث حسن له  
 يرويه عن يحيى بن كثير الا عمه ابن راشد الهامى وخالف محمد بن يوسف الفريابي  
 فيهم محمد بن بشر فرواه عن عمه ابن راشد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي الدرداء  
 والحديث انما هو لابي حمزة روى عنه بن راشد عن صفوان بن عيسى عن  
 بشر بن رافع الهامى امام اهل الجمان وصفيهم عن ابي عبد الله ابو عم ابي حمزة



من فروعها وأحسنها طريقا وأجودها سند طريق العلوي ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي  
 هريقة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخبر في صحيح مسلم وروى هذا الحديث  
 أهل الشام عن أبي أمامة مرفوعا وقال في كلها سبق المرفوع وأخبارنا في معنى  
 الدخول في الغربة حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني قال أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد  
 ابن أحمد الهاشمي الصوفي وقال سمعت أبا عبد الله العلوي ابن زيد الدينوري  
 الصوفي بالبحر قال سمعت الجليل قال سمعت السري عن معروف الكرخي عن جعفر  
 ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب  
 الحق غربة وهذا حديث غريب ما كتبت إلا من رواية علوان وأخبرنا  
 في معنى الحصول على المشاهدة محمد بن علي بن الحسين الباساني قال أخبرنا محمد  
 ابن اسحق القميشي قال أخبرنا عثمان ابن سعيد الداركي قال أبا سليمان ابن حمزة  
 عن حماد ابن زيد عن مطي الوراق عن أبي بريدة عن يحيى ابن يعمر عن عبد الله ابن عمار  
 عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حديث سأل جبريل عليه السلام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ما الأحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه  
 يراك وهذا حديث صحيح غريب خرجه مسلم في الصحيح وفي هذا الحديث إشارة  
 جامعة لهذه الطائفة والى مفصل لك درجات كل مقام منها تعرف  
 درجة العامة ثم درجة السالك ثم درجة المحقق وكل منهم شريعة ومنهاج وفي  
 جهة هو مواليها قد نصب له علم هو أليم مبعوث وانتج له غاية هو إليها محشوف  
 وفي أسأل الله أن يجعلني في مصفوي لا محجوب يا وأن يجعلني سلطانا جليلا  
 أنه سمع قريبا **وعلم** أن الأقسام العشرة التي ذكرتها في صدر هذا الكتاب  
 هي قسم البدايات ثم قسم الأبواب ثم قسم المعاملات ثم قسم الأخلاق ثم قسم  
 الأصول ثم قسم الأودية ثم قسم الأحوال ثم قسم الولايات ثم قسم الحقائق  
 ثم قسم النهايات **فأما** قسم البدايات فهو عشرة أبواب: اليقظة والتقية  
 والمحاسبة والأمانة والتفكير والتذكر والاعتصام والفداء والرياضة والسماح  
**باريقظة** قال الله تعالى قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله لثقل  
 لله في اليقظة خمسة الففلة والنهوض عن رطة الفتنة وهو أول ما  
 يستشعر قلب العبد بالحياة لرؤية نور التبيين واليقظة هي ثلثة أشياء الأول

في معنى الحصول على المشاهدة

لحظ القلب إلى النية على اليأس من عدها والوقوف على صدها والتفرغ إلى  
 معرفة النية بها والعلم بالتقصير في حقها والثبات مطالعة الجناية والوقوف  
 على الخطيئتها والتشعر لتداركها والتخلص من رقتها وطلب النجاة بتجسسها  
 والثالث الانتباه لمعرفة الزيادة والنقصان من الأيام والتوصل عن تضييقها والتمسك  
 إلى الضيق بها ليتدارك فائتها ويعم باقيها **فأما** المعرفة النية فإنها تصفو  
 بثلاثة أشياء بنور العقل وشيخ برق المنية والاعتبار بأهل البلاد وأما  
 مطالعة الجناية فإنها تصح بثلاثة أشياء بتعظيم الحق ومعرفة النفس وتهدئة  
 الوعيد وأما معرفة الزيادة والنقصان من الأيام فإنها تستقيم بثلاثة أشياء  
 السمت للعلم والاجابة ودوامي الحرمة وصحبة الصالحين وملاك ذلك كله خلع العادات  
**باب التوبة** قال الله تعالى ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون فاسقط اسم الظلم  
 عن التائب والتوبة لا تصح إلا بعد معرفة الذنب وهي أن تنظر في الذنب إلى ثلثة أشياء  
 إلى الخلوع من العصية حين اتيانه وفرك عند الظهور وقعودك على الأرض  
 تدارك مع يقينك بنظر الحق اليك وشرايط التوبة ثلثة أشياء الندم والاعتذار  
 والاقلاع وحقايق التوبة ثلثة أشياء تعظيم الجناية وإتهام التوبة وطلب العذر  
 الخليفة وسراير حقيقة التوبة ثلثة أشياء تمييز التقية من العزة ونسيان الجناية  
 والتوبة من التوبة أبدالون التائب داخل في الجميع من قوله تعالى وتوبوا إلى الله  
 جميعا إليه المومنون فأمّن التائب بالتوبة ولطائف أسرار التوبة ثلثة أشياء أولها  
 أن تنظر بين الجناية والعصية فتعرف مراد الله فيها أدخلك وأبانيها فإن الله تعالى  
 أمّا إلى العبد والذنب لأحد معنيين أحدهما أن يعرف عني في قضايه وفي  
 في ستوره وحمله في أمهال رآكبه وكرمه في قبول العذر منه وفضله في مغفرته  
 الثاني ليقوم على العبد جهة عدله فيصا قبله على ذنبه بحجة اللطيفة الثانية أن تعلم أن  
 طلب البصير الصادق سيتم لم يبق له حسنة بحال لونه يسير بين مشاهدة المنية  
 وتطلب عيب النفس والعمل واللطيفة الثالثة أن مشاهدة العبد الحكم لم تدع له  
 استحسان حسنة ولا استقباح سيئة لصعوبة جميع المعاني إلى معنى الحكم  
 فنية العامة لاستكثار الطاعة فإنه يدعو إلى ثلثة أشياء إلى نحو نية الستور  
 والأمهال وروية الحق على الله تعالى والاستغناء الذي هو عين الجبروت والتفكير  
 على الله تعالى وتوبة الأوساط من استقلال المعصية وهو عين الجبروت والمبادرة



ومحصول التذني بالحقبة والاسم سال للقطعة وتكون الخاصة في تبيين الوقت فانه يعلم  
لذلك النقص ويظهر في المراقبة ويكدر عين العجيبة ولا يتم مقام التوبة الا بالارتقاء  
الى التوبة بمادون الحق ثم روية حلة تلك التوبة ثم التوبة ثم روية تلك الحلة **باب الحاسبة**  
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولسنظ نفسا قدمت لعدو وانما يسلك  
طريق الحاسبة بعد العزيمة على عقد التوبة والعزيمة لها ثلثة اركان احدها  
ان تقبض بين نعمته وجنائته وهذا يشق على من ليس له ثلثة اشياء نور الحكمة وسوء  
الظن بالنفس وتبين النعمة في النفس والثاني تمييز ما للحق مما لك ومنك فتعلم  
ان الجناية عليك حجة والطاعة عليك منه والحكمة عليك حجة حاج لك معذرة في  
الثالث ان تعلم ان كل طاعة رضيتها منك فيك عليك وكل معصية عيبتها  
اخالك فيك فلا تضع ميزان وقتك في يدك **باب الانابة** قال الله تعالى  
وانيبوا الى ربكم الانابة ثلثة اشياء الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجع اليه اعترافا والرجوع  
اليه وفاء كما رجع اليه عهدا والرجوع حاله كما رجع اليه اجابة وانما يستقيم اليه  
اصلاحا ثلثة اشياء بالحق فمن التبعات والتقوى للمعصيات واستدراك الغايات  
وانما يستقيم الرجوع اليه وفاء بثلثة بالخلوص من لثة الذنب وبترك استهانة  
اهل القفلة تحفي فاعلم مع الرجال النفس وبلا استقصاء في روية على الخدمة  
وانما يستقيم الرجوع اليه حاله بثلثة اشياء بالادب من عملك وبمعانته اضطرارك  
وبشيم بركة لطيف **باب التفكر** قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين  
للناس ما نزل اليهم واعلم بتفكره اعلم ان التفكير ثلث البصيرة لاستدراك  
البقية وهو على ثلثة انواع فكونه في عين التوحيد وفكرة لطايف الصنعة وفكرة  
في معاني الاعمال والاحوال فاما الفكرة في عين التوحيد فهي اقتحام مح المحو  
ولا ينبغي فيه الا بصيا الكشف والتمسك بالعلم الظاهر واما الفكرة في لطايف  
الصنعة فهي ما ينسج زرع الحكمة واما الفكرة في معاني الاعمال فهي تسهيل سلوكك  
طريق الحقيقة وانما يتخلص من الفكرة في عين التوحيد بثلثة اشياء بمعنى في عقد  
العقل وبالدأب من الوقوف على الغاية وبلا اعتصام بحبل التعظيم وانما  
يدرك لطايف الصنعة بثلثة اشياء بحسن النظر في مبادئ المنى وبالاجابة  
لدواعي الاشارات وبالخلوص في رقي الشهوات وانما يقف بالفكرة على مراتب  
الاعمال والاحوال بثلثة اشياء باستصحاب العلم واهتمام المرسومات ومعرفة

معرفة

مواقع الخير **باب التذكر** قال الله تعالى وما يتذكر الا من ينسب التذكر فوق  
التفكر فان التفكير طلب والتذكر وجه وابنية التذكر بثلثة اشياء الانتفاع بالعلم  
واستنباط العبرة والظفر بثمرة الفكرة وانما ينتفع بالعلم بعد حصول ثلثة  
اشياء بشدة الافتقار اليها وبالعلم غيب الواعظ وبذلك الوعد والعيد  
وانما يستقيم العبرة بثلثة اشياء بحقيقة العقل ومعرفته الايام والسلافة  
من الاغراض وانما تجني ثمرة التفكير بثلثة اشياء بقصر الاصل والشمول في  
القرآن وقلة الخلطة والتمني والتعلق والشيوع والنام **باب الاعتصام**  
قال الله تعالى واعتصم بحبل الله جميعا وقال واعتصموا بالله هو هو لكم الاعتصام  
بحبل الله هو المحافظة على طاعته وقبالاته والاعتصام بالله هو التقي على كل  
معوق والتخلص عن كل تردد والاعتصام على ثلث درجات اعتصام العامة  
استسلاما وانما يتصدق الوعد والعيد وتعميم الامر والنهي وتأسيس  
للعاملة على اليقين والانصاف وهو الاعتصام بحبل الله واعتصام الخاصة  
بالانقطاع وهو صون الرادة نصا واسباغ الخلق على الخلق بسطا ورفض  
العاريق عنهما وهو التمسك بالمعرفة والحق واعتصام خاصة الخاصة بالاتصال  
وهو شهيق الحق تفريدا بعد الاستعداد له تعظيما واشتغال به قريبا وهو الاعتصام بالله  
**باب القرار** قال الله ففر الى الله القرار هرب مما لم يكن الى حال يذل  
وهو على ثلث درجات قرار العامة من الجهل الى العلم عقدا وسعيها في الكسل  
الى التمسك بجدا وعجزها من الضيق الى السعة ثقة ورجاء وقرار الخاصة من الخسر  
الى الشهيق ومن الرسم الى الاصول ومن الخطيئة الى التوبة وقرار الخاصة من الخسر  
دفع الحق الى الحق ثم شهيق القرار الى الحق ثم القرار من القرار الحق **باب**  
**الرياضة** قال الله تعالى الذين يؤمنون بالله وقلوبهم وجلة والرياسة تمرين  
النفس على قول الصدق وهو ثلث درجات رياضة العامة بطلب الاخلاق بالعلم  
وتصفية الاعمال بالاخلاص وتوفيق الحقوق في المصاحبة ورياضة الخاصة بحسن  
التفريق وقلة الالتفات الى المقام الذي جاوزه وابقاء العلم بحجتي رياضة خاصة  
تجريد الشهيق والصنعة الى المحبة ورفض المعاصي وقطع المعاصيات **باب السماع**  
قال الله تعالى واعلم الله فيهم خيرا لا سمعهم بكنة السماع حقيقة الانبياء وهو على  
ثلث درجات سماع العامة ثلثة اشياء اجابة زجده الوعيد رغبة واجابة دعوى



الوعد جهدا وبلوغ مشاهدة المنة استبصارا وسماح الخاصة مثلثة اشياء شهوة  
المقصود في كل امر والوقوف على الغاية في كل حسن والخلوص من التلذذ بالمتفرق  
وسماح خاصة للخاصة سماح يفصل العمل عن الكشف فيصل الابد بالازدواج وتزد  
النهايات الى الاول واما قسم الابواب فهو عشرون ابواب وهي الحزن والخوف  
والاشفاق والاحياء والزهد والفرح والتبذل والرجاء والنجاة **باب الحزن**  
قال الله تعالى ولعلهم يفتخرون بغيرهم من الامم حزن الحزن نوعان الفاني او ناسف  
على صحتهم وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى حزن العامة وهو حزن على النقص  
في الخدم وعلى التردد في الخفا وعلى ضياع الايام والدرجة الثانية حزن اهل الازدة  
وهو حزن على تعلق القلب بالمتفرق وعلى اشتغال النفس عن الشهوة وعلى التسلية في الدنيا  
وليست الخاصة من مقام الحزن في شيء ولكن الدرجة الثالثة حزن الحزن الحزن للمعاصيات  
دون الخفاطر ومعارضات المقصود والاعتراضات على الاحكام **باب الخوف**  
قال الله تعالى يخافون ربهم من فوقهم الخوف وهو الاخلاص عن طائفة الاذن عظامه  
الخبر وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى الخوف من العقوبة وهو الخوف الذي  
يصح به الايمان وهو خوف العامة وهو يوقد له تصديق الوعيد وذكر العناية  
وحقيقة الهاقبة والدرجة الثانية خوف المكرب في جريان الانفاس المستعرة في نقطة  
المشيقة بل الخلافة وليس في اهل الخوف من حشنة الخوف الا هيبة الاجلال وفي  
افصى درجة تشاء اليها غاية الخوف وهي هيبة تعارض المكاشف اوقات النجاة  
وتصفت المشاهدة لحيات المساعدة وتقصم المهابين بصدمة العزة **باب الاشفاق**  
قال الله تعالى قالوا انكنا في اهلنا مشفقين الاشفاق دوام الحذر معق ونا بالرحم  
وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى في اشفاق على النفس ان تتجه الى الضاد واشفاق  
على العمل ان يصير لك الضياع واشفاق على الخليفة لم يفر معاذيرها والدرجة  
الثانية اشفاق على الوقت ان تشوبه بغيره وعلى القلب ان يذبحه عارض وعلى اليقين  
ان يبدله سبب والدرجة الثالثة اشفاق بصوت سميع عن العجب ويكون حاضرا  
من خصائص الخلق وسجل الريد على حفظ الحسد **باب الخشوع** قال الله تعالى  
لم يان للدين انما ان تخشع قلبهم ذكر الله وما نزل من الحق **الخشوع** هو  
النفس وهو الطباع لطفا ظاهرا ومفترقا وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى  
التدلل للامر والاستسلام للحكم والاضطباع للنظر الحق والدرجة الثانية تدرب

افاء النفس والعمل وروى كل ذي فضل فليلك وتسم تسيم الفناء والذرة  
الثالثة حفظ الحرمة عند المكاشفة وتصفية الوقت من مزايا الخلق وتجر يد  
الفضل **باب الاحياء** قال الله تعالى وبشر المحبين الاحياء من اولي  
مام الطواييف وهو ورود المسافر من الرجوع والتزدد وهو على ثلث درجات  
الدرجة الاولى ان تستغفر المعصية الشهوة وتستدرك الازدة الفضيلة وتستغفر  
طلب السلق والدرجة الثانية ان لا ينقص ارادته سبب ولا يوحش قلبه عارض ولا  
يقطع الطريق عليه فتنه والدرجة الثالثة ان يستغفر عنده المدح والذم وتذكر  
لا يحتم لنفسه ويحتم نقصان الخلق عن درجته **باب الزهد** قال الله  
تعالى بقرينة الله خير لكم ان كنتم معنيين الزهد اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية  
وهو للعامة قربة والمريد ضرورة وللخاصة حشنة وهو على ثلث درجات  
الدرجة الاولى الزهد في الشهوة بعد ترك الحرام بالحذر عن المصيبة والدرجة  
من المنقصة وكراهة مشاركة الفساق والدرجة الثانية الزهد في الفضل  
وما لا ادعى المسكنة والبلوغ من الفقر باعتمام التفرغ الى عناية الوقت وحسم  
المجاهد والتخلي بحكمة الانبياء والصديقين والدرجة الثالثة الزهد في الزهد  
بثلثة اشياء باستحقاق ما زهدت فيه واستمكك الحالات عندك والزهاد  
عن شهوة الاكتساب ناظر الى ولى الحقايق **باب الورع** قال الله تعالى  
وشا بك فطهر الذي روح تفق مستغنى عن حذر او تحرج على تقليم وهو احد  
مقام الزهد للعامة واول مقام الزهد للمريد وهو على ثلث درجات  
الدرجة الاولى تجنب القبائح لصوت النفس وتوقيف الحسنات وصيانة  
الديان والدرجة الثانية حفظ الحدود عند ما لا يباس به انقاس على الصيانة  
والتقوى وصحة عن الدنائة وتخلصا عن اقتحام الحدود والدرجة الثالثة  
التقوى عن دلعية يدعى الى شتاء الوقت والتعلق بالمتفرق وعارض يعارض  
حال المحبة **باب التبذل** قال الله تعالى وتبذل اليه تبذيرا والتبذل الانقطاع  
بالكلية وقوله اليه دع الحق الى التجريد المحض وهو على ثلث درجات الدرجة  
الاولى تجريد الانقطاع عن المخطوط والمخطوط الى العالم خفا فالرجاء الى عبادة  
بحال يحسم الرجاء بالرضا وقطع الخوف بالتسليم ورفض المبالاة بشهوة  
الحقيقة والدرجة الثانية تجريد الانقطاع عن التفرغ على النفس بحاشية



المهوي وتنسم روح الانس وشيم برف الكشف والدرجة الثالثة تجريد  
الانقطاع الى السبق بتصحيح الاستقامة والاستغراق في قصد الوصف  
والنظر الى اويل الجمع **باب الرجا** قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله  
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر الرجا اضعف من انزل المرید  
لان معارضة من وجه واعتراض من وجه وهو وقوف في الرغوة في مدح  
هذه الطائفة الاما فيه من فائدة واحدة ولها نطق باسمه التذليل  
والسنة ودخل في مسالك المحققين وتلك الفائدة هي كنهه فيثا احداث  
الخوف حتى لا يهدوا الى الارياس والرجاء على تلك درجات الدرجة  
الاولى رجا يبحث العامل على الاجتهاد ويهمل التلاذ بل الخدمه ويهمل  
الطباع للسماحة بتدرك المناهج والدرجة الثانية رجا ارباب الياضات  
ان ييلقوا حوقا تصفوا فيه همهم برقص للملذذات ولذوم شوط  
العلم واستقصا احدود الحمية والدرجة الثالثة رجا ارباب القلب  
وهو رجا لقاء الحق عند وجل الباعث على الاشتياق المنفصل للعيش  
المزهد في الخلق **باب الرغبة** قال الله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا  
الرغبة الحق بالحقيقة من الرجا وفيه فوق الرجا لان الرجا طمع يحتاج الى تحقيق  
والرغبة سلك على تحقيق والرغبة على تلك درجات الدرجة الاولى رغبة اهل  
الخبر يتفاد من العلم فيسوق على الاجتهاد المنوط بالشهوة وتصون السالكين  
عن وعن الفتنه وتمنع صاحبها من الرجوع الى غنائم الرخص والدرجة الثانية  
رغبة ارباب الحال وفيه رغبة لا تبقى من الجهل الاميد ولا تدع للهمة  
ذبي لا ولا تترك غير المقصود ما هو في الدرجة الثالثة رغبة اهل الشهوة  
وهي تشرف لتحمية تقية وتحملة همة تقية ولا تبقى معه من التفرق بقية **واما**  
**قسم** المقامات فهو عشرة ابواب وهي الرعاية والمراقبة والحرمة والاخلاص  
والتهذيب والاستقامة والتقوى والتقوى والنقطة والتسليم **باب الرعاية**  
قال الله تعالى فاعرفوا حق رباعيتها الرعاية صفة بالعبادة وهي على تلك درجات  
الدرجة الاولى رعاية الاعمال والدرجة الثانية رعاية الاحوال والدرجة الثالثة  
رعاية الاوقات فاما رعاية الاعمال فتعني فيها بتحقيقها والقيام بها من غير  
نظر اليها واجرا وما يجري العلم لا على التزني بها واما رعاية الاحوال فهو

ان يعد الاجتهاد مراياة والنفس تشبها والحال دعوى واما رعاية الاوقات فان  
يقف مع خطفه ثم ان يغيب عن خطفه بالصفا من رسمه ثم ان يذهب عن شغفه  
صفحة **باب المراقبة** قال الله تعالى لا يدركون في حق من الاوقات وقال  
تعالى فارتقب المراقبة دوام ملاحظة المقصود وفيه على تلك درجات الدرجة الاولى  
مراقبة الحق في السيرة اليه على الدوام بين تعظيم مذل ومدااة حامله وفيه  
باعت والدرجة الثانية مراقبة نظر الحق اليك برفض المعارضة وبالاغتراف  
عن الاعتراض ونقض رعونته التعرض والدرجة الثالثة مراقبة الانزال عطا لعة  
عين السبق استقبالا لعل التوحيد ومراقبة ظهور اشارات الانزال على الحائض  
الايد ومراقبة الخلاص من ربطة المراقبة **باب الحرمة** قال الله تعالى  
وحي يعظم حرمة الله ففهم خيله عند ربه الحرمة هي التحجج على الخلفات و  
المجاسرات وفيه على تلك درجات الدرجة الاولى تعظيم الامر والنهي لا خوف  
من العقوبة فيكون خصومة للنفس ولطلبها للكشف به فيكشف من طريق الاخرة  
ولامسا هذا الجهد فيكون متدينا بالمراياة فان هذه الاوصاف كلها من عبادة  
النفس والدرجة الثانية اجرا الخيرة على ظاهره وهو ان تبقى اعلام توحيد  
العامة للخبر على طواهرها لا يتحمل البحث عنها انفسا ولا يتكلف لها تاويل  
ولا يتجاوز طوارها تمثيلا ولا تدعى عليها ادراكا وفيها الدرجة الثالثة  
صيانة الانبساط ان تشفى به جدرة وصيانة السرور ان يداخله امن وصيانة  
الشهوة ان يعارضه سبب **باب الاخلاص** قال الله تعالى الا لله الدين  
الخالص الاخلاص تصفية العمل من كل شوب وهو على تلك درجات الدرجة  
الاولى اخراج روية العمل من العمل والخلص من طلب العوض على العمل والترك  
على الرضا بالعمل والدرجة الثانية الخجل من العمل مع بذل الجهد وفيه في الجهد  
بالاحتماء من الشهوة وروية العمل في نفس التوفيق من عين الجهد والدرجة  
الثالثة اخلاص العمل بالخلص من العمل يدعه يسر وسير العمل وشير انت  
مشاهد الحكم جزا من دف الرسم **باب التمهيد** قال الله تعالى  
فلما اقل قال لا احب الاقلين التمهيد محنة ارباب البدايات وفيه شريعة  
من شايه الرياضة وفيه على تلك درجات الدرجة الاولى تهذيب الخدمة ان لا  
تخلجها جهالة ولا تشفى فيها عداة ولا تقف عندها همة والدرجة الثانية



تهذيب الخصال وهو كتاب جامع للحال في علم ولا تخصه لرسم ولا تلتفت للحفظ والادراك  
 الثالث تهذيب القصد وهو تصفية عن ذل الذكراء وحفظ من مرض الفتنة ونحوه  
 على منازعات العلم **باب الاستقامة** قال الله فاستقيم اليه قوله تعالى  
 اليه تارة الى عين الفريد والاستقامة روح يحيي بها الاحفال كما ترونها للعامة  
 عليها الاعمال وهي برزخ بين اوهام التفرقة وروابي الجمع وهم على ثلاث درجات  
 الدرجة الاولى الاستقامة على الوجهين في الاقتصاد لا عادي لرسم العلم  
 والاحتياط والحد الاخلاص والاحتياط في النية والدرجة الثانية استقامة  
 الاحوال وهي شهوة الحقيقة لا كسبا ورفض الدعوى لا على اقباله  
 اليقظة والحفظ والدرجة الثالثة استقامة بترك روية الاستقامة وبالقيمة  
 على طلب الاستقامة بشهوة اقامة الحق وتقييم عن اسم **باب التقوى**  
 قال الله تعالى وعلى الله فتيقظ كل من كنتم هومين التوكل كلمة الامركلة الى ماله  
 والتقوى على كماله وهي في اصعب منازل العامة عليهم واهي السبل عند  
 الخاصة لان الحق في كل الامور كلها الى نفسه وياأس العالم من ملك شي  
 منها وهو على ثلاث درجات كلها شير صيرة العامة الدرجة الاولى التوكل  
 مع الطلب ومطاعة السبيل على نية شغل النفس ونفع الخلق وترك الدعوى  
 والدرجة الثانية التوكل مع اسقاط الطلب وغض العين عن السبب اجتهدا  
 في تصحيح التوكل وفي تشرن النفس وتغافل الى حفظ الوجبات والدرجة  
 الثالثة التوكل مع معرفته التوكل النازعة الى الخلاص من علة التوكل وهو ان يعلم  
 ان ملكة الحق في الاشياء ملكة عزة لا يشارك فيها مشارك في كل شئ كثر  
 اليم فان من حوزة العبد ان يعلم العبد ان الحق هو مالك الاشياء وحده  
**باب التقوى** قال الله تعالى حاكيا عن مومنين في عود وافوض امرى الى الله ان  
 الله بصير بالعباد التقوى لطف اشارة واسعة معنى من التوكل فان التوكل  
 بعد وقوع السبب والتقوى قبل وقوعه وبعده وهو عين الاستسلام  
 والتوكل شعيرة منه وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى ان يعلم ان العبد  
 لا يملك قبل علمه استطاعة فلا يامن من مكر ولا يياس من عونه ولا  
 يقف على نية والدرجة الثانية معانته الاضطرار فلا يركب عملا محظورا ولا  
 حامل والدرجة الثالثة شهوة الحق انفراد الحق بملك الحكم والسكون والقبض

وهو من

التوكل

والبسط ومعرفة بتصرف التفرقة والجمع **باب الثقة** قال الله تعالى فاذا  
 خفت عليهم فالتيقظ اليهم الفتنة سواد عين التوكل ونقطة دابة الثقة  
 وسويد قلب التسليم وهي على ثلاث درجات الدرجة الاولى درجة الياس  
 وهو يياس العبد من مقادير الاحكام ليقصد عن حازمة الاقسام ويتخلص  
 من حجة الاقدام والدرجة الثانية درجة الامن وهو امن العبد من فوق  
 المقدور وانتقام المسطور فيطمح بروح الرضا والابمين اليقين والا  
 بنظير الصبر والدرجة الثالثة معانته اولى الخلف ليتخلص عن المقصود  
 وتكاليف الجاهات والنهي عن على مدارج الوسايل **باب التسليم**  
 قال الله تعالى فتلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ولا يجادلوا  
 في انفسهم حجاجا مما قضيت ويسلموا تسليما وفي التسليم والثقة والتقوى  
 ملة التوكل في الاعتدال وهو من اعلى درجات سبل العامة وهو على ثلاث  
 درجات الدرجة الاولى تسليم ما يراهم الحق مما يشق على الاوامر  
 الغيب والادعاء ما يغال في القياس من سيد الدولة والقسم والواجابة  
 لما يفرض المريد من ركوب الدهول والدرجة الثانية تسليم العلم الى الحال  
 والقصد الى الكشف والرسم الى الحقيقة والدرجة الثالثة تسليم ما دون  
 الحق الى الحق هو السلامة من روية التسليم بمعانته تسليم الحق اياك اليه  
**واما قسور** الاخلاق فهو عشرة ابواب وهي الصبر والرضا والشكر  
 والحيا والصدق والديثار والخلق والتواضع والتقوى والانسباط  
**باب الصبر** قال الله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله والصبر حبس  
 النفس على جزع كما من على الشكوى وهو ايضا من اصعب المنازل على العامة  
 واصعبها في طريفة المحبة والكرها في طريفة التوحيد وهو على ثلاث درجات  
 الدرجة الاولى الصبر على المعصية بمطاعة العبد ابقاء على الايمان وحذر  
 من الخذلان وحسن منها الصبر على المعصية حيا والدرجة الثانية الصبر على  
 الطاعة بالمحافظة عليها واما برعايتها اخلاصا وتحسينها والدرجة  
 الثالثة الصبر في البلا بملا حظرة حسن الجزاء وانتظار روح الفرج ونحوه  
 البلية بعد ايامي المنى وتذكر سالف النعم وفي هذه الدرجات الثلاث  
 في الصبر نزلت اصبر ويعني في البلا وصابر ويعني عن المعصية ورا بطول





يعني على الطاعة واضعف الصبر الصبر لله وهو صبر العامة وفوقه الصبر  
بالله وهو صبر المريد وفوقهما الصبر على الله وهو صبر السالك **باب**  
**الرضا** قال الله تعالى ارجع الي ربك راضية مرضية لم يبدع في هذه  
الاية للمتسخط اليه سبيلا بشرط المقاصد الاصول في الرضا والرضا  
اسم للموقوف الصادق حيث ما وقف العبد لا يلقى متوقفا ولا متاخرا  
ولا يستزبد ولا يستدل حاله وهو من اول سالك اهل الخوص  
واسبقها على العامة وهو على ثلاث درجات الاولى رضا العامة  
وهو الرضا بالله يا بسخط عبادة مآد ونه وهذا قطب دعي الاسلام  
وهو يظهر من الشوك الاكثر وهو يصح بثلاث شرائط ان يكون الله عز وجل احدا  
الى العبد واط الاشياء بالتعظيم واحق الاشياء بالطاعة والدرجة الثانية الرضا  
عن الله تعالى وهذا الرضا انقضت آيات التنزيل وهو الرضا عن كل ما قضى  
وهذا من اول سالك اهل الخوص ويصح بثلاث شرائط باستوى الحالات  
عند العبد وبسقوط الخوص مع الخلق وبإخلاصه للسالة والطاعة والدرجة  
الثالثة الرضا برضى الله تعالى فلا يري العبد لنفسه سخطا ولا رضا فيبصر على ترك  
التكبر وحسن الاختيار واستعاط التميز ولو دخل النار **باب الشكر**  
قال الله تعالى قليل من عبادك الشكور الشكر اسم لمعرفة النعمة لا بها السبيل الى  
معرفة المنعم ولهذا المعنى سمي الله تعالى الاسلام واليمان في القرآن شكرا ومعاني  
الشكر ثلاثة اشياء معرفة النعمة ثم قبول النعمة ثم المناها وهو ايضا من سبيل العامة  
وهو على ثلاث درجات الاولى الشكر على المنعم وهذا الشكر تشاركه الخلق  
فيهم واليهود والنصارى والمجوس ومن سمع بربا يري انه عده شكرا وعده عليه  
الزيادة واوجب له المنعوبة والثانية الشكر على الكارة وهذا من يستوي عليه  
الحالات اظهر الرضا ومن يميز بين الاحوال كعلمه وعناية الادب وسلكه ملك  
العلم وهذا الشكر اول من يدعي الجنة والدرجة الثالثة ان لا يشهد العبد  
الا بالمنعم فاذا شهد للنعم عبادة استعظم منه النعمة واذا شهد له جبا استعظم منه  
الشدة واذا شهد تقديرا لم يشهد منه نعمة ولا شدة **باب الحيا** قال  
الله تعالى لم يعلم بان الله يريد يحيي الحيا من اول مدارج اهل الخوص من تقبل الرضا  
تقظيم منوطا به وهي على ثلاث درجات الاولى حيا يتقوا الله عز وجل

ينظر الحق اليه فتجذب اليه تحمل المجاهدة وتحمله على استقام الجناية وتستكفر  
عن الشكوى والدرجة الثانية حيا يتقوا الله في النظر في علم القرب فتدعو اليه  
دعوة المحبة وتبطل برحم الانس وكله اليه ملازمة للخلق والدرجة الثالثة  
حيا يتقوا الله شهوة الحسية وهي التي تشوق بها هيبة ولا تقاويها تقرب  
ولا تقف لها على غاية **باب الصدق** قال الله تعالى فاذا عزم  
الامر فلو صدق الله لكان خيرا اليهم الصدق اسم لحقيقة الشيء بهينه حصو له  
على ثلاث درجات الاولى صدق القصد وبه يصح الاصول في هذا الشأن  
ويتلاقى بكل تقريظ ويتدارك كل فائت ويعمل كل خراب وعلامة هذا الصديق  
ان لا يحتمل دليمة تدعو الى نقض عهده ولا يصبر على صيحة ضد ولا يقعد عن  
الجذب كمال والدرجة الثانية ان لا يمتحن الحقيقة بالحق ولا يشهد من نفسه الاثر  
النقصان او يلبثت الى ترقية الرضا والدرجة الثالثة الصدق في معرفة الحق  
فان الصدق لا يستقيم في علم الخوص الا على حرف واحد وهو ان يتفق رضى الحق  
بعل العبد وصاله او وقته واثبات العبد وقصده فيكف العبد راضيا من حيا  
فاعماله اذا مرضية واحماله صادقة وقصده مستقيم وان كان العبد كسي  
تقيا باعماله فاحسن الى الله ذنبا واصدق احماله زورا واصفى قصده فقصد  
**باب الايثار** قال الله تعالى ويؤثروا على انفسهم ولو كان بهم  
خصاصة الايثار تخصيص واختيار والاثر تحسين طوعا وتصحيح كرها وهو على  
ثلاث درجات الاولى ان تقبل الخلق على نفسك فيما لا يحرم عليك ربنا ولا  
يقطع عليك طريقا ولا يفسد عليك وقت ويستطاع هذا بثلاثة اشياء بتعظيم الحق  
ومقت الشج والريضة في كرام الاخلاق والدرجة الثانية ايثار رضى الله تعالى  
على رضى غيره وان عظمت فيه ونقلت به الملو وضعف عن الطول والبدن واستطاع  
هذا بثلاثة اشياء بطيب العهد وحسن الاسلام وقوة الصبر والدرجة الثالثة  
ايثار الله تعالى فان الخوص في الايثار دعوى في الملك ثم تركه شهوة ترك  
ايثار الله تعالى ثم غيبته عن الترك **باب الخلق** قال الله تعالى وانزل الي  
خلق عظيم الخلق ما يريه اليه المتكلم من نعمته واجتمعت كلمة الناطق في هذا العلم  
ان النقص هو الخلق وجماع الكلام فيه يد ويس على قطره واحد وهو هذا العلم  
وكلف الاذى وانما يدرك امكان ذلك في ثلاثة اشياء في العلم والحمد والصبر وهو



على ثلاث درجات الاولى ان تعرف مقام الخلق انهم باقدارهم مبرورون وفي طاعتهم  
محبوسون وعلى الحكماء معرفة فستفيد بهذه المعرفة ثلثة اشياء احسن الخلق مثل  
حتى الطلب ومحبة الخلق لياك وسجدة الخلق بك والدرجة الثانية تحسين خلقك  
مع الله وتحسينه منك ان تعلم ان كل ما يات منك يوجب عذرا وكل ما يات من  
الحق يوجب شكرا وان لا تترك له من الوفاء بدا والدرجة الثالثة الخلق بتصفية  
نعم الصفة على تقوى الخلق بمجاورة الاخلاق **باب التواضع** قال تعالى  
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هنيئا التواضع ان يتضعوا الصلوة الخلق  
على ثلاث درجات الاولى التواضع للدين وهذا ان لا تعارض عقولك منقول  
ولا تتبع للدين دليلا ولا تترك الحق سبيلا ولا يصح ذلك الا بان تقوم الحاجة  
في الصلوة والاستقامة بعد الثقة وان اليقين في راء الحق والدرجة الثانية ان تتق  
عن رضى الحق لم لنفسك عبد من المسلمين لخاص وان لا ترد على عدوك حقاقا وتقبل  
من المعتذرين بها ذرية والدرجة الثالثة ان تتضع للحق فتترك عن اريك وعوايدك  
في الخدمة وروية حق في الصلوة وعز رسلك في الشهادة **باب القوة**  
قال الله تعالى انهم فتيحة امنوا بربهم وزدناهم هدي الفتوة ان لا تشهد ان فضلا  
ولا تترك لك حقاً وفي على ثلاث درجات الاولى ترك الخصومة والتعاطي  
عن الزلة وسبيل الاذية والدرجة الثانية ان تقرب من يقصيرك وتكرم من يوقيك  
وتعتذر لاجل ينجي عليك سحاح الاكطاب وبرا الامصار والدرجة الثالثة  
ان لا تتعلق في المسير بدليل ولا تشفع اجابتك بعض ولا تتقف في شهوة على  
رسم واعلم ان من احب عدوه لا شفاعته ولم ينج من المعذرة اليه لم يتم راحة  
الفتوة ثم في علم الخصومة من طلب نفع الحقيقة على قدم الاستدلال لم يخله  
دعوى الفتوة **باب الانبساط** قال الله تعالى على كل امر عليه السلام  
اتكلمنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنة تفضل بها من تشاء وتهدي من  
تشاء الانبساط ارسل السجيرة والتماسي من وحشة المشقة وهي السيرة مع  
الجلية وهو على ثلاث درجات الاولى الانبساط مع الخلق وهذا ان لا تعذر لهم  
ضنا على نفسك او شجاعتك على حفظك وتسترسل لهم فضلك وتصح خلقك وتعلم  
يطبقك والعلم قائم وشهدة كالمعنى دايم والدرجة الثانية الانبساط مع الخلق  
وهو ان لا يحسبك خفاف ولا يجيبك رجاء ولا يحسبك بينك وبين آدم وحسبك

91  
والدرجة الثالثة الانبساط في الانطوى على الانبساط وهو رجب الخلق لا تطوي  
انبساط المبدأ في بسط الحق جل وعلا **واما قسم** الاصول فهو عشرة ابواب  
وهي القصد والعزم والارادة والادب واليقين والانس والذكى والفهم والفقه  
ومقام المبدأ **باب القصد** قال الله تعالى ومن يحيى من يستمع منها جرت الى الله  
ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله القصد الانبساط على الحق والمطابقة  
وهو على ثلاث درجات الاولى قصد يبعث على الارضية والخلق من الشهادة  
ويدعى الى محبة الاعمال والدرجة الثانية قصد لا يلتقي بسبب الاقطار ولا يدعى  
حايلا الا منصرف ولا تحاملا الا سهلا والدرجة الثالثة قصد استسلام لتهديب  
العلم وقصد اجابة لدواعي الحكم وقصد اقتحام في بحر الغنا **باب العزم** قال الله  
تعالى فاذا عرفت فقد كل على الله العزم تحقيق القصد طوعا او كرها وهو على  
ثلاث درجات الاولى الحال على العلم الشيم برف الكسوف واستدامة  
نور الانس والاجابة لامانة الحق والدرجة الثانية الاستمارة في ليل الشاهدة  
واستتارة ضياء العليق واستجماع قوى الاستقامة والدرجة الثالثة معرفة  
حالة العزم ثم العزم على التخلص من العزم ثم الخلاص من تكليف ترك العزم فان العزم  
لم يورث اربابا اميرنا اكرم من وقوفه على علم الغايب **باب الارادة**  
قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته الارادة من قول بين هذا العلم وجهه انبيته  
وهي الاجابة لدواعي الحقيقة طوعا وهي على ثلاث درجات الاولى في ذهاب  
عن العادات بصحبة العلم وتعلق بانفس السالكين مع صدق القصد وخلع كل  
شاغل عن الاخوان ومشتت من الاوطان والدرجة الثانية تقطع بصحبة الخلق وتوحي  
الانس والسيرة بين القبض والبسط والدرجة الثالثة ذهاب مع صحة الاستقامة  
وملازمة الرعايت على تهذيب الادب **باب الادب** قال الله تعالى والحافظون  
لحدود الله الادب حفظ الحد بين الغلف والجفا لمعرفه ضرر الهدى وحفظ  
ثلاث درجات الاولى من الخوف ان يتهدى الى الوباس وحسن الاجابة  
ان يجيب الى الاذن وضبط السرى وان يضا هي الجراة والدرجة الثانية الخروج من  
الخوف الى ميدان القبض والصفوة في الرجا الى ميدان البسط والتمسك في السرى الى ميدان  
المشاهدة والدرجة الثالثة معرفة الادب ثم القناعة التاديب بتاديب الحق ثم القناعة  
من شهوة اعباء الادب **باب اليقين** قال الله تعالى وفي الارض ايات للذين



اليقين مركب الاخذ في هذا الطريق وهو غاية درجات العامه وقيل اول  
خطوة الخاصة وهي على ثلاث درجات الاولى علم اليقين وهو قول  
ما ظهر من الحق وقوله ما غاب للحق والوقوف على ما قام بالحق والدرجة  
الثانية عين اليقين وهو الغنى بالاستدراك عن الاستدلال وعن الخيال بالعيان  
وخرق الشهوة بخجاب العلم والدرجة الثالثة حق اليقين وهو اسفار صلب الكشف  
ثم الخلاص من كل غم اليقين ثم الغنى حق اليقين **باب الانس** قال الله تعالى  
واذا سالوا عبادي عني فاني قريب الانس عبارة عن روع القرب وهو على ثلاث  
درجات الدرجة الاولى الانس بالشوق هو وهو استحالة الذم والتعدي بالاساء  
والوقوف على الاشارات والدرجة الثانية الانس بنفى الكشف وهو انس شاخص  
على الاول تنفص به صفة الهمان ويصير به من الغنى الذي غلب قوما على  
عقولهم وسلب قوما طقة الاضطراب وحل عنهم فيهم العلم وفي هذا من الخبير  
بهذا الدعاء سالك شوقا الى لقاءك من غير قسوة ولا فتنة مقلدة والدرجة الثالثة  
انس اضحوا في شهوة الحفرة لا يعبر عن عينه ولا يشار الى حده ولا ينفذ على انهم  
**باب الذكر** قال الله تعالى واذكر ربك اذ نسيت يعني اذ نسيت غيره ونسيت  
نفسك في ذكرك ثم نسيت ذكرك في ذكرك ثم نسيت في ذكر الحق اياه وفي نسخة  
الواصل اياك كل ذكر والذكر هو التخلص من الغفلة والسيان وهو على ثلاث درجات  
الدرجة الاولى الذكر الظاهر من ثناء او دعاء او رعاء والدرجة الثانية الذكر الخفي  
وهو التخلص من الغفلة والبقاء مع الشهوة ورفع المصاحبة والدرجة الثالثة الذكر  
الحقيقي وهو شهوة ذكر الحق اياك والتخلص من شهوة ذكرك ومعرفة افتد الذكرك  
في بقايم مع ذكره **باب الفقر** قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى  
الله الفقراء اسر للبراة من روية الملكة وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى  
فقر الزهاد وهو نفص اليدين من الدنيا ضبطا او طمعا واسكات اللسان عنها  
ذما او مدحا والسلامة منها طلبا او تركا وهذا هو الفقر الذي تكلم في شرفه  
والدرجة الثانية الرجوع الى السبق بمطاعة الفضل وهو يورث التخلص من روية  
الاعمال ويقطع شهوة الاحمال ويخلص من ادناس معالمة المقامات والدرجة  
الثالثة صحة الاضطرار والوقوف في يد المنقطة الوصل والاحتباس في يد التجريد  
وهذا فقر الصوفية **باب الغنى** قال الله تعالى وجدك عايله غنى الغنى اسم

الملاك المتام وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى غنى القلب وهو سلاصته من  
ومسألة الحكم وخلوصه من الخضوع والدرجة الثانية غنى النفس وهو استقامتها  
على الدرع وهو سلاصتها من المسخوط وبراعتها في المداينة والدرجة الثالثة الغنى  
بالخف وهو على ثلاث مراتب المرتبة الاولى شهوة ذكره اياك والمرتبة الثانية  
دوام مولعة او ليمت والثالث الغنى بوجوهه **باب مقام الميراد** قال الله  
تعالى وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك كذلك ينطقون في هذا العلم  
جعلوا للمراد والمريد اثنين وجعلوا مقام الميراد فوق مقام المريد وانما اشاروا  
باسم الميراد الى الضمان الذين ورد فيهم الخبر والميراد ثلاث درجات الدرجة  
الاولى ان يعظم العبد وهو يستشرف الجفا اضطرار بتنفيس الشهوات وتوقف  
الملاذ وسد مسالك المعاط على كراهها والدرجة الثانية ان يضعه في العبد  
عوارض النقص ويما فيه من سعة اللائمة ويملكه عواقب الهفوات كما فعل  
بسمي علم السلام في قتل الخيل جملة على الزبح الرضا والعاصف واغناه في  
الخيل وفعل عيسى علم السلام حين القي الاولاد واخذ برباس اخير لم يعتد  
عليه كما عتب على ادم ونوح وداود ويسي علم السلام والدرجة الثالثة  
اجتناب الحق عبده واستخلاص اياه بخالصته كما ابتداء موسى وهو خير  
يقبض نارا فاصطنع لنفسه وابق من رسامعاه **واما قسم الاودية**  
فهو عشرة ابواب وهي الاحسان والهم والحكمة والبصيرة والفراسة والعظيم  
والالهام والسكينة والطاينة والهمة **باب الاحسان** قال الله تعالى  
عليكم ان الاحسان الا الاحسان قد ذكرنا في صدر الكتاب ان الاحسان اسم  
جامع ينبثق بجميع ابواب الحقائق وهو ان تعبد الله كأنك تراه وهو على ثلاث  
درجات الدرجة الاولى الاحسان في القصد بتهدية على ابراهيم عرسا  
وتصفية حاله والدرجة الثانية الاحسان في الاصول وهو ان تراعها غير  
وتسترها نظرا وتصحها تحقيقا والدرجة الثالثة الاحسان في الوقت وهو ان لا  
تدري المشاهدة ابرار ولا تلحق لهيئت امداء وتجعل همتك في الحق سريما  
**باب العلم** قال الله تعالى وعلمناه من لدنا على العلم هو ما قام بدليل وفي  
الجهل وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى علم جلي يقع بعيان او استفاضة بجملة  
او صحة تجزية قد يمتد والدرجة الثانية علم خفي يثبت في الاسرار الطاهرة من الابدان



الركبة بماهية الرابضة للخالصة ويظهره الانفاس الصادقة لاهل المعرفة العالمية والارضية  
 الخالصة للاسماء الصاحبة وهو علم يظهر الغيب ويغيب الشاهد ويشير الى الحق  
 والدرجة الثالثة علم الالوهية وصورته وادراكه عيان ونفوس حكم ليس بينه  
 وبين الغيب حجاب **باب الحجة** قال الله تعالى يوفى الحكمة من يشاء  
 ومن يشاء الحكمة فقد اوفى خير كثيرا الحكمة اسم الاحكام وضع الشيء موضعه  
 وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى ان تعطي كل شئ حقه ولا تعد به حده ولا  
 تقبله وقته والدرجة الثانية ان تشهد نطق الله في وعده وتعرف عدله في حكمه  
 ولخطابه في منعه والدرجة الثالثة ان تبلغ في استدلالك البصيرة وفشارتك  
 الحقيقة وفي اشارتك الغاية **باب البصيرة** قال الله تعالى هذه سبيلي  
 ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني البصيرة ما تخلصك عن الخيرة وهو علم  
 ثلاث درجات الدرجة الاولى ان تعلم ان الخير القاييم بمهدي الشريعة يصدر عن  
 عين لا تخاف عواقمها فتدرك حقه ان تلذه يقينا وتغضب له غيرة والدرجة  
 الثانية ان تشهد هداية الحق واصلا له اصابة الهدى وفي تلويح اقسامه  
 رعاية البر وتأمينه جذبه جيل الوصول والدرجة الثالثة بصيرة تفي المعرفة  
 وتثبت الاشارة وتثبت الفراسة **باب الفراسة** قال الله تعالى ان ذلك  
 لايات للمتقين سمع القوم وهو استنباط حكم غيب من غير استدلال  
 بشاهد ولا اختيار بتجربة وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى فراسة  
 طارئة نادرة تسقط على لسان وحشي في الحجة لاجته سمع من يد صاف  
 اليها لا يقف على محضها ولا يهجم لصاحبها وهذا شئ لا يلحظ من الكهانة  
 وما ضاهاها لانها لم تنش عن عين ولم تعد عن علم ولم تنشق بوجه  
 والدرجة الثانية فراسة تجني عن سواد الكمال وتطلع من صحة الحال وتلمح  
 نور الكشف والدرجة الثالثة فراسة سرية لم يجلبها روية على لسان مصطنع  
 تضيحا او رمزا **باب التعظيم** قال الله تعالى ما لكم لا ترجعوا لله وقال  
 التعظيم مع قوة المصطفية ضد التشليل لها وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى  
 والنع وهو ان لا يبارز بترخص جان ولا يتعاضد تشديد عار ولا يحل على علة  
 لثبوت الانقياد والدرجة الثانية تعظيم الحكم ان يفي له عوج او يدافع بها او يرد  
 به عن والدرجة الثالثة تعظيم الحق وهو ان لا يحمل دونه سببا او يرد عليه حقا

او تارة له اختيار **باب الالهام** قال الله تعالى الذي عنده علم من الكتاب  
 انا انزل به قرآن ان يرشد اليك طريقا الى اللهام مقام المحدثين وهو فوق مقام  
 الفراسة لان الفراسة ربما وقعت نادرا او استصعبت على صاحبها وقتا واستصعبت  
 عليه والالهام لا يكثر الامقام عتيق وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى  
 الهام بني يقه وحيا قاطعا مقروبا لسماء او مطلقا والدرجة الثانية الهام يقع  
 عينا وعلاوة صحة انه لا يخفى ستره ولا يجاوز حد ولا يخطئ والدرجة الثالثة  
 الهام يحل عين التحقيق صفا وينطق بعين الانوار محضا ولللهام غاية  
 يتبع عن الاشارة اليها **باب السكينة** قال الله تعالى هو الذي انزل  
 السكينة في قلوب المؤمنين السكينة اسم لثلاثة اشياء اولها سكينة بني اهل  
 التي اعطيت حافة التابوت قال اهل التفسير يرجع هفازة وذكر في صفاتها  
 وفيها ثلاثة اشياء اولها سكينة ومعجزة وملكهم كرامة وهي اية النصرة  
 تخلع قلب العدو وبصفتها رعبا اذا التقى الصفات للقتال والسكينة الثانية  
 هي التي ينطق على السن المحدثين ليست في شئ يملك انما هي شئ لطيف  
 صنع الخلق يلقى على لسان المحدث الحكمة كما يلقى الملك المحج على قلب الانبياء  
 وتنطق المحدثين بنكت الحقائق مع ترويح الاسرار وكشف الشبه  
 والسكينة الثالثة هي التي انزلت في قلب النبي عليه السلام وقلوب المؤمنين  
 وهي شئ يحكمه روية وروحا يسكن اليه الخائف ويبشئ به الخبيث والظفي  
 ويسكن اليه العصي والحري والذبي ولما سكينة الوفاة التي يراها الفتا  
 لادبائها فانها ضياء تلك السكينة الثالثة التي ذكرناها وهي على ثلاث درجات  
 الدرجة الاولى سكينة الخشوع عند القيام بالخدمة رعايته وتغليظها  
 وحفظها والدرجة الثانية السكينة عند المعاملة بحسنة النفس وملاطفة  
 الخلق ومراقبة الحق والدرجة الثالثة السكينة التي تثبت الرضا بالقسم وتنع  
 من الشطح الفاحش وتقف صاحبها على حد الرتبة والسكينة لا تنزل الا في قلب  
 بني او في **باب الطهارة** قال تعالى يا ايها النفس المطمئنة الطهارة  
 سكن يقفه به امن صحيح يشبه بالعيان وبينها وبين السكينة فرقان احدهما  
 ان السكينة صفة تدرج في الهيئة احيانا والطهارة سكينة امن فيه استراحة  
 الشد والثبات ان السكينة تكون نفا وتكون حيث بعد حين والطهارة نعت



لا تزايد صاحب و هو على تلك درجات الدرجة الاولى طمانينة القلب بذكر الله  
طمانينة الخاف الى الدجا والضمير الى الحكم والبتى الى المشقة والدرجة الثانية  
طمانينة الروح في الفصل الى الكثرة وفي المشقة الى الهدوء وفي التفرقة الى الجمع  
والدرجة الثالثة طمانينة شهوة الحصة الى اللطف وطمانينة الجمع الى البقا  
وطمانينة المقام الى نفاذ الدل **باب المحبة** قال الله تعالى ما زادك البصر وما  
طفي المحبة ما يملك الا ببعث للمقصود ص فالديما ان صاحبها ولا يلتفت عنها  
و هو على تلك درجات الدرجة الاولى هي تصفون القلب عن وحشة الرغبة  
في القاني وتحملة على الرغبة في الباقي وتصفية من كد التواني والدرجة الثانية  
هي تفرقة من اليأس بالملل والتروى على العمل في الثقة بالامل والدرجة  
الثالثة هي تصاعد عن الاحوال والقاعات وتروى بالاعمال والدرجات  
وتتحقق عن التعمق في الذات **واما قسوة** الاحوال فهي عشرة ابواب  
وفي المحبة والغيرة والشوق والقلق والعطش والوجد والدهشة والهيجان  
والبرق والذوق **باب المحبة** قال الله تعالى فسوف ياتي الله بعقوبتهم  
ويجفع لهم المحبة تعلق القلب بين المحبة والبدل والتمتع على الافراد والمحبة اول  
اودية الفناء والعقوبة التي ينحدر على منازل المحبة وفي اخر منزل تلقى في مقبرة  
المقام ساقرة الخاصرة وما دوى بها اغراض لا غواض والمحبة هي سعة الطائفة وعنف  
الطائفة ومعقد السنة و هو على تلك درجات الدرجة الاولى محبة تقطع  
الوسايس وتلك الخدم وتسل على المصائب وهي محبة تثبت من مطالعة المنية  
وتثبت باتباع السنة وتنمو على الدجانية للفاقة والدرجة الثانية محبة تفتح على  
ايشار الحق على غيره وتلجج اللسان بذكره وتعلق القلب بشهده وفي محبة  
تظهر من مطالعة الصفات والنظر في الايات والدرجات بالقامات والدرجة  
الثالثة محبة خافطة تقطع العبارة وتدقق الاشارة ولا تنتهي بالنعوت وهذه  
المحبة هي قطب هذا الشأن وما دوى بها محباب نادى عليها الالسن واعتمها  
الخلقية واجبتها العقول **باب الغيرة** قال الله تعالى حاكيا عن  
سليمن عليه السلام ردو ها على فطفق مسحا بالسوق والاعناق الفيرة سقط  
الاحتمال ضنا والضيف عن الصبر نفاسة و هو على تلك درجات الدرجة  
الاولى غيرة الهائيد على ضايحه يسترد ضياعه ويستردك فواته ويتدارك

والانس

قواه والدرجة الثانية غيرة المريد على وقت فاته وفي غيرة فاته فان الوقت  
و هو الغضب الى الجانب بطل الرجوع والدرجة الثالثة غيرة المعارف على  
عين عطاها عندهم غشيم دين ونفس علق بدجا والتفت الى عطا  
**باب الشوق** قال الله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات  
الشوق هبوب القلب الى غايب وفي مذهب هذه الطائفة حلة الشوق عظيمة  
فان الشوق انما يكون الى غايب وفي مذهب هذه الطائفة انما قام على المشاهدة في  
لهذه الحالة لم ينطق القرآن باسمه ثم هو على تلك درجات الدرجة الاولى هي  
العابد الى الجنة لبيان الخاف ويخرج الخبيث ويظفر الاصل والدرجة الثانية  
شوق الى الله عن وجل زرعة الحب الذي ينبت على جفاف المنى فعلق قلبه  
بصفاته المقدسة فاشتاق الى معاينة لطايف كرمه وايات بده واعلوم فضله  
وهذا الشوق يفتاه للبار ويخلصه للبار ويقاوم به الاضطهاد والدرجة  
الثالثة نار اضيها صفة المحبة فتغصت العيش وسلبت السلوك و يبتغيها  
معزدة في القفا **باب القلق** قال الله تعالى حاكيا عن موسى ومجلى اليك  
التمحيي يحكيك الشوق باسقاط الصبر وهو على تلك درجات الدرجة الاولى  
قلق يضيق الخلق وينفض الخلق ويلذذ الموت والدرجة الثانية قلق  
يغالب العقل وحلى السماع ويصاوي الطائفة والدرجة الثالثة قلق لا يترك  
ابدا ولا يقبل امدا ولا يبقى احدا **باب العطش** قال الله تعالى حاكيا عن  
خليفة عليه السلام فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى العطش كناية  
عن غلبة الوهم بما هو على تلك درجات الدرجة الاولى عطش للمريد  
الى شاهد و اشارة تسقيه وعطوة ترويه والدرجة الثانية عطش السالك  
الى اجل بطويع ويوم يريم ما يغيره ومنزل يستريح فيه والدرجة الثالثة عطش  
المحب الى حلة ما دوى بها اسباب علة ولا يعطيه احباب تفرقه ولا يبرح دوى بها  
على انتظار **باب الوجد** قال الله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قالوا الحمد  
هب يتابع من شهوة عارض مقلق وهو على تلك درجات الدرجة الاولى  
وجد عارض يستفيق له شاهد السمع او شاهد البصر او شاهد الفكر اني  
على صاحب اثر ولم يبق والدرجة الثانية يستفيق له الروح بلج نوره اني  
اوسماع لدا اول او جذب حقيقى ان ابقى على صاحب لبا سم والدا بقى عليه



نوره والدرجة الثالثة وجد بخطف العبد عن يد الكفر بين قبحه معناه  
من دون الخط ويسلم اعادة رسم **باب الدهش** قال الله تعالى  
رايتم اكدنم الدهش بحت ياخذ العبد اذا فاجاه ما يطلب عقله او صبره او علمه  
وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى دهشة المرید عند صولة الحال على علمه  
والوجد على طاقته والكشف على محنته والدرجة الثانية دهشة السالك عند صولة  
الحجج على اسهم والسبق على وقته والمشاهدة على محنته والدرجة الثالثة  
دهشة المحب عند صولة الاتصال على لطف القطب وصولة نور القرب على نور  
العطف وصولة شوق العيان على شوق الخبز **باب الهيمان** قال الله تعالى  
وحي موسى صفوا الهيمان ذهبا عن التماسد نجيا او حيرة وهو ثلث واما  
واملك بالهفت من الدهش وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى هيمان في  
شيم او يلب برق اللطف عند قصد الطريق مع ملاحظة العبد خستة قدره  
وسفال منزلة وتها فت قيمته والدرجة الثانية هيمان في تلاطم امواج  
التحقيق عند ظهور براهينه وتواصل عجائبه وياح انواره والدرجة  
الثالثة هيمان عند الوقوع في عين القدم ومعاينة سلطان الارز بالقهر  
والعزق في كبح الكشف **باب البرق** قال الله تعالى اذ راي نار البرق  
في كفة تصل من عالم الغيب البرق بأكبر ثلثة للعبد فتدعو الى الصولة  
في هذا الطريق والفوق بينه وبين الوجدان الوجد بقرع بعد الاضواء فيه  
فالوجد ذاد والبرق اذن وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى برق  
يلعب من جانب العدة في عين الرجا يستكثر فيه العبد القليل من العطا ويستقل  
الكثير من الاعبا ويستحلي فيه مداراة القضا والدرجة الثانية برق يلعب من  
جانب الوجد في عين الخذر ويستعصى فيه العبد الطويل من الاجل ويرجى في  
الخلق على القرب ويرغب في نظر السرف الدرجة الثالثة برق يلعب من جانب  
اللطف في عين الافتقار في شئ سحاب السوء ويحط قطن الطرب ويجري في الافتقار  
**باب الدوق** قال الله تعالى هذا ذكر الدوق ابقى من الوجد واحلى من البرق  
وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى دوق التصديق طم العدة فلا يعقله  
ضن ولا يقطع اصل ولا تقوى قه امنية والدرجة الثانية دوق الورد طم الارز  
فلا يعلق به شغل ولا يفتنه عارض ولا يكرهه تغرق والدرجة الثالثة دوق الاعطاء

علم الاتصال ودوق الغمة طم الخيرة وف المساحة طم العيان **واما قسي**  
الوليات فهو عشرة ابواب وهي المخطو والوقت والصفاء والبرور والسرور  
والنفس والعزبة والعزق والغبية والتمكن **باب المخطو** قال الله تعالى  
انظر الى الخليل فان استقم مكانه فسد فترطن المخطو مسترق وصف هذا  
الباب على ثلث درجات الدرجة الاولى ملاحظة الفضل سبقا على تقطع  
طريق السوء اما المستحقه الربوبية من اظهار التذلل لها وثبت السوء  
الاعا استقام من حذر المکر وتبعث على التمكن الا ما قام به الحق على وجل  
من حق الصفة والدرجة الثانية ملاحظة نور الكشف وهي تسبل ليا التفتي  
وتذيق طم الخي ونقص من على رى التسلل والدرجة الثالثة ملاحظة عين  
الحجج وهي تقطع الاستهانة بالمجاهدات وتخلص من دعوتها للعارضات وتعيد  
مطالعته البدايات **باب الوقت** قال الله تعالى جيت على قدر باهية  
الوقت اسم لطف الكفر وهو اسم في هذا الباب لثلاث معان على ثلث درجات  
المعنى الاولى حين وجد صادق لا يناس ضيا فضل جذبه صفار جاد الصفة  
جذبها صدق خوف او لتلهيب شوق جذبه اشتغال محبة والمعنى الثاني  
اسم لطيف سالك يسير بين تمكن وتلون لكن الى التمكن ما هو يسلك  
الحال ويلتفت الى العلم فالعلم يشغله في حين والحال يحمله في حين فلا  
بينهما يذيق شهوة الطول ولا يكسو غيرة طول ولا يسيب غيرة طول والمعنى الثالث  
قاله الوقت الحق الاول استعق رقسم الوقت في وجه الحق وهذا  
المعنى يشق على هذا الاسم عند كنه هو اسم في هذا المعنى الثالث حين يتلاطم  
فيه الرسوم كشف الوجود امحاضا وهو فوق البرق والوجد وهو شارف  
مقام الحجج لودام وبقي ولا يبلغ وادى الوجد لكن يلقى مهنة للمعاملة ويصفى  
عينه المساحة ويسمى دواج الوجد **باب الصفا** قال الله تعالى وانع عند  
لن المصطفين الاختيار الصفا اسم للبراة من الكدر وهو في هذا الباب يسقط  
الثلوث وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى صفا علم به من سلف الطريق  
ويصغي غاية الحد ويصح حمة القاصد والدرجة الثانية صفا حال يثا به شهوة  
التحقيق ويناق به حلاوة المناجاة ويسبي به الكفر والدرجة الثالثة صفا  
النصال يدرج خط العبودية في صف الربوبية ويجرف بهايات الخيرة في بدايات

تفرق



العيان ويطوى ضئيلة التكليف على الاول **باب السور** قال الله تعالى  
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا السور اسم لاستبصار جامع في  
اصغر المقام لان الافراح بها اشد من الاوجاع ولذلك نزل القرآن باسمه في  
افراح الدنيا في مواضع وورد اسم السور في بعض المواضع في القرآن في حال الاحقة  
وهو في هذا الباب على ثلاث درجات الدرجة الاولى سرور ذوق ذهبي بثلاثة  
احزان حزني او لم يحرف الانقطاع وحزن حاجته ظلمة الجهل وحزن اخشيه  
وخشيه التفرق والدرجة الثانية سرور شهوة كشف حجاب العلم وفك رق  
التكلف ونفي صفار الاختيار والدرجة الثالثة سرور سماع الاجابة وهو سرور يحل  
انوار الحشمة ويقع باب المشاهدة ويحذف الروح **باب السور** قال الله تعالى  
الله اعلم بما في نفوس اصحاب السور الاخفاء الذين ورد فيهم الخبر وهو ثلاث  
طبقات على ثلاث درجات الطبقة الاولى طائفة علمت فهم وصفت قصودهم وصلاح  
سلوكهم ولم يبق لهم على رسم ولم ينسبوا الى اسم ولم تشر اليهم الاصابه اولئك  
ذخاير الله عز وجل حيث كانوا في الطبقة الثانية طائفة اشاروا عن منزلهم وهم  
في غيره ورواهاهم بغيره ونادوا على شانهم على غيره بين غيره عليهم  
لستهم وادب فيهم يصرفهم وظرف يهديهم والطبقة الثالثة طائفة اسرهم  
الحق عنهم فالادح لهم لا يحا اذهلهم عن ادراك ما هم فيه ويعلمهم وحيثهم  
عن شهواتهم له وحن بحالهم على علمهم مع فز ما هم به فاستلوا عنهم  
مع شواهد تستهد لهم بصحة مقامهم من قصد صادق يهيج غيب وحسب  
صادق يخفي عليهم علمهم ووجد غريب لا ينكشف لهم موقده وهذا انوار  
مقامات اهل الاولانية **باب النفس** قال الله تعالى افان قال سبحانه  
سمي النفس الروح المتفكر به وهو على ثلاث درجات وهي تنامي درجات  
الوقت والافان ثلثة نفس حين استتار محمول من الكلم معلق بالعلم ان النفس  
نفس النفس المتأسف وان نطق نطق بالحيه وعندي هو ينفذ لادق حشنة  
الاستتار وهو الظلمة التي قالها انه مقام والنفس الثاني نفس في حين التحلي  
وهو نفس شاخص عن مقام السور الى روح المعانيته محمول من لفظ الفرح شاخص  
ان منقطع الاشارة والنفس الثالث نفس مطهر من القديس قائم باشارة الاول  
وهو النفس الذي يسجد صدق النور والنفس الاول للمعبود سرور والنفوس الثاني

للقاصد معراج والنفس الثالث المحقق تاج **باب الغيبة** قال الله تعالى لا  
كان من القوي من قبلكم اولى بغيبة بنهون عن الفساد في الارض الا قليلا ومن  
انجبت منهم الاغنياء اسم يشار به الى الانفراد عن الكفا وهو على ثلاث درجات  
الدرجة الاولى الغيبة عن الاوطان وهذا الغيب مودة شهادة ويقاس له  
في غيره من متفاهل الى وطنه ويحجم يفرم القيمة الى عيسى ابن مريم عليه السلام  
والدرجة الثانية غيبة عن الحال وهذا الغيب بالذين طوي لهم وهو رجل  
صالح في زمان فاسدين قوم فاسدين او عالم بين قوم جاهلين او صديق  
بين قوم منافقين والدرجة الثالثة غيبة عن الله وهو غيبة العارف لانه العارف  
في شاهده غيب ومشتق ومصوب به شاهده غيب ومعبود به فيما  
يحمله علم او يظهره وجد او يقوم به رسم او يطبقه اشارة او يتحمله اسم غيب  
فغيبة العارف غيبة الغيبة لانه غيب في الدنيا والاخرة **باب الغيوب** قال الله  
تعالى في السماوات والارض لخبير بهذا اسم يشار به في هذا الباب الى من له سطر القام  
وجاز حد التفرق وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى استغراق العلم في عين  
الحال وهذا رجل قد طغى بالاستقامة وتحقق في الاشارة فاستحق صحة السبته  
والدرجة الثانية استغراق الاشارة في الكشف وهو رجل ينطق عن موجد  
ويسبر مع مشهده ولا يحسن بدعوة رسمه والدرجة الثالثة استغراق  
الشواهد في الجمع وهذا رجل شملت انوار الاولية ففتح عينه في مطالعة انوار  
الاولية فتخلص عن العلم الدنية **باب العبيية** قال الله تعالى وتوكل عليه وقال  
يا اسفي على يوسف الغيبة التي يشار بها في هذا الباب على ثلاث درجات  
الدرجة الاولى غيبة المريد في مخلص القصد عن ايدي العلويات ودرك العلويات  
لا تقاس الحقائق والدرجة الثانية غيبة السالك عن رسم العلم وعلى السعي  
ونقص التفرق والدرجة الثالثة غيبة العارف عن عيب الاحوال والشواهد  
والدرجات في حصص الجمع **باب التمكن** قال الله تعالى ولا يستخفون الذين  
لا يوقنون التمكن فوق الظن ائبنة وهو اشارة الى غاية الاستغراق وهو على  
ثلاث درجات الدرجة الاولى تمكن المريد وهو ان يجتمع له صحة قصد تسيده في  
شهواته يحمله وسعة طريف تروحه والدرجة الثانية تمكن السالك وهو ان  
يجتمع له صحة انقطاع وبرق كشف وصفا حال والدرجة الثالثة تمكن



العارف وهو ان يحصل في الخفة فوق حجب الطلب لا بسا لود الوجه **باب**  
**قسم** الحقائق فهو عشرة ابواب وهي المكاشفة والمشااهدة والمعاينة  
 والخفية والقبض والسطر والسكر والصفي والافتصال  
**باب المكاشفة** قال الله تعالى فاعلم ان الله تعالى لا يهدي القوم الضالين  
 السريين مباشرين وفي هذا الباب بلوغ ما وراء الحجاب وجو ما وراء  
 على تلك درجات الدرجات الاولى مكاشفة تدل على التحقيق الصحيح  
 ان تكلف مستديرة فان كانت حيناً دون حين لم يعارضه تفوق غير ان العين  
 بها ان العين شابه مقامه على انه قد بلغ مبلغه لا يفتقر قاطع ولا يلزم سبب  
 ولا يقتطع حظ وفي درجة القاصد فاذا استقامت في الدرجة الثانية واما  
 الدرجة الثالثة فكاشفة عين لا مكاشفة علم ولا مكاشفة حال وفي مكاشفة  
 لا تدرك سمة تشبه الى المبدأ او تلي الى تفوق او تنزل على تسمي وغاية هذه  
 المكاشفة للمشاهدة **باب المشاهدة** قال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن  
 كان له قلب او الى السمع وهو شهيد المشاهدة سقوط الحجاب بسا وفي فوق  
 المكاشفة لان المكاشفة ولاية النفس وفي شئ من بقا الرسم والمشاهدة  
 ولاية العين والذات وفي على تلك درجات الدرجات الاولى مشاهدة معقولة  
 تجري فوق وحد العلم في لواحق نود الوجه منجزة بفناء الجحيم والدرجة الثانية  
 مشاهدة المباشرة تقطع حبال الشهادة وتلبس نفوس القدس ونحو السنن  
 الاشارات والدرجات الثالثة مشاهدة جميع تجذب الى عين الجحيم ما كثر لصحة  
 الورق وكثرة كبح الوجه **باب المعاينة** قال الله تعالى ان تولى ربك كيف  
 مد الظل اطرافه تلك احديها معاينة الابصار والثانية معاينة عين  
 القلب وفي معقولة الشئ على يقين على يقين الدبيرة ولا تشبه حيرة وهذه  
 معاينة شواهد العلم والمعاينة الثالثة معاينة عين الروح وهي التي يعاين  
 الحق بها المحض والادراج اعان طهرت والركبت بالبقا للثاني سنن  
 الخفية وتساها به العزة وتجذب القلب الى فناء الخفية **باب الخفية**  
 قال الله تعالى او من كان ميتا فاحيينا اسم الخفية في هذا الباب يشابه لثلاثة  
 اشيا الخفية الاولى حيفة العلم من موت الجهل ولها ثلثة انفس نفس الخوف  
 ونفس الراجا ونفس الحيرة والخفية الثانية حيفة الجحيم من موت التفرقة لها ثلثة

انفاس

انفاس نفس الاضطراب ونفس الافتقار ونفس الافتخار والخفية الثالثة حيفة  
 الوجه وفي حيفة بالحق لها ثلثة انفس نفس الحيرة وهي تحت الاعتدال  
 ونفس الوجه وهو تحت الافتصال ونفس الانفراد وهو في رت الافتصال  
 وراه ذلك على خط النظارة ولا طاقة للاشارة **باب القبض** قال الله تعالى  
 ثم قبضناه اليك قبضاً يسيراً القبض في هذا الباب اسم يشابه الى مقام  
 الضمان الذين اذخهم الله الحق اصطناعاً لنفسهم وفي ثلث فوق قوتهم  
 اليه قبض التفرقة فتن بهم على عين العالمين وفي قوت قبضهم يستريح الياس  
 التلبس واسبل عليهم اكله الرسوم فاحفاهم عن عيب العالم وفي قوت قبضهم  
 منهم اليه فضا فاهم مصافات في فتن بهم عليهم **باب البسط** قال الله  
 تعالى يدرك في البسط ان يرسل بشواهد العبد في مدارج العلم ويسبل  
 باطنه في الاختصاص وفي اهل التلبس واما بسطه في ميدان البسط لا يحل  
 ثلثة معان لكل معنى طائفة فطائفة بسطت درجة الخلق ببساطتهم وبلا  
 فيستضيئون بنورهم والحقائق في مجموع عزة والسرير مصونة وطائفة بسطت لقوة  
 معانيهم ونظم مناهجهم لانهم طائفة لا تخالج الشواهد مشهودهم ولا تقرب رباح  
 الرسوم موجبة فهم من بسطون في قبضة القبض وطائفة بسطت لعلها على الطريق  
 اعتم للمهدي ومصايح للسالكين **باب السكر** قال الله تعالى حاكما في كل شيء  
 عليهم السلام قال رب انظر اليك السكر في هذا الباب اسم يشابه الى سقوط  
 التماثل في الطرب وهذا مقام المحبين خاصة فان عيوب الفناء لا يقبله منازك  
 العلم لا يتلفه والسكر ثلث علهما التصديق في الاشتغال بالخبر والتفطيم  
 قائم وافتحام لجة الشوق والتمكن داعم والفرق في كبح السوء والصبر حاكم  
 وما سوى ذلك فحيرة تنحل اسم السكر جهل او هيمن يسبح باسمه جوارحه  
 سواء ذلك فكله نقاير البصائر كسكر الخمر وسكر الجهل وسكر الشهوة  
**باب الصفي** قال الله تعالى حتى اذا فرغ من قولهم قال ما ذا قال ربك قال  
 الحق الصفي فوق السكر وهو يناسب مقام البسط والصفي مقام عن الاضطراب  
 مفق عن الطلب ظاهر من الجحيم فان السكر انما هو في الخفة والصفي انما هو في الحق  
 وكل ما كان في عين الحق لم يخل من حيرة لا حيرة الشبهة بل الحيرة في مشاهدة نفا  
 العزة وما كان بالحق لم يخل من حيرة ولم يخف عليهم من تقيضه ولم يتعاوله

صاعده



علة والصحة من منازل الحقيقة وأودية الحق والوحدة **باب الاتصال**  
قال الله تعالى ثم دقي فتدق فكان قاب قوسين أو أدنى إياها لقوله ففتقن  
البحث بقوله أو أدنى والاتصال تلك درجات الدرجة الأولى اتصال الاعتصام  
ثم اتصال الشهادة ثم اتصال الوجه فالاتصال الاعتصام تصحيح القصد ثم تصفية  
الدرجة ثم تحقيق الحال والدرجة الثانية اتصال الشهادة وهو الخلاص من الاعتصام  
والفني عن الاستدلال وسقوط شتات الأسرار والدرجة الثالثة اتصال الوجه  
وهو الاتصال لا يدرك منه نفع ولا مقدار الاسم معارف لمج إليه مسا  
**باب الانفصال** قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه ليس من المقامات شيء فيمن  
التفاوت ما في الانفصال ووجهه ثلثة أحدها انفصال عن شرط الاتصال وهو  
الانفصال عن الكوثرين بانفصال نظر اليه أو انفصال يوقنك عليها وانفصال  
مباذاتك بها والثاني انفصال عن روية الانفصال الذي ذكرنا وهو ان يرتد  
عندل في شهود التحقيق شيئا يوصل بالانفصال منه إلى شيء والثالث انفصال  
عن الاتصال وهو انفصال عن الشهادة من جهة الاتصال عين السبق فان الانفصال  
والانفصال على عظم تفاوتها في الكثرة العلة شيان **واما قسم** التباين  
فهو ثمة البرهان في المعرفه والفناء والبقاء التحقيق والتبليس والوجه والجهل  
والتميز والجمع والتوحيد **باب المعرفة** قال الله تعالى وأذسمع ما أنزل إلي  
الرسول الآية المعرفه احاطة بعين الشيء كما هو وجه على تلك درجات والتحقق بها  
ثلثة في الدرجة الأولى معرفة الصفات والنعمت وقد وردت أساميها بالرسالة  
وظهرت شواهد هذه الصفة بتبصير النور القاييم في السر وطبيعة العقل لدرجة  
العقل وحيوة القلب بحسن النقل بين العظم وحسن الاعتبار وهي معرفة العامة  
انني لا ينبغي شرايط اليقين الا بها وهي على ثلثة اركان احدها انشاء الصفة  
باسمها غير تشبيه ونفي التشبيه عنها غير تعطيل والاياس في غير ادراك  
كيفية وانفادها ويلها في الدرجة الثانية معرفة الذات مع اسقاط التفرقة بين الصفات  
والذات وهي تثبت بعلم الجمع وتصفية ميدان الفناء ويستكمل بعلم البقاء وتشارف  
عين الجمع وهي على ثلثة اركان ارسال الصفات على الشواهد وارسال الوسايط  
على المدايح وارسال العبارات على المعالم وهي معرفة الخاصة التي تفرح انفت  
لحققة والدرجة الثالثة معرفة مستغنى فتره محض التي لا يوصل اليها الاستدلال

ولا يدل

ولا يدل عليها شاهد ولا يستغنى وسيلة وهي على ثلثة اركان مشاهدة القرب في الصفوة  
عالم العلم ومطالعة العلم وهي معرفة خاصة بالخاصة **باب الفناء** قال الله تعالى كل  
من عليها فان ويبقى وجه ربك الفناء في هذا الباب اضمحل ما في الحق على ثم محلا  
ثم حقا وهو على ثلثة درجات الدرجة الأولى فناء المعرفه في المعرفه وهو الفناء على  
وفناء العيان في العيان وهو الفناء بعد وفناء الطلبة في الوجه وهو الفناء حقا والدرجة  
الثانية فناء شهود الطلبة لا سقاطه وفناء شهود المعرفه لا سقاطها وفناء شهود  
العيان لا سقاطها والدرجة الثالثة الفناء في شهود الفناء حقا شاملا بما برقه العين يكتب  
بحر الجمع سالك سبيل البقاء **باب البقاء** قال الله تعالى والله خير وأبقى البقاء اسم  
لما بقي قائما بعد فناء الشواهد وسقوطها وهي على ثلثة درجات الدرجة الأولى  
بقاء المصالح بعد سقوط العلم عينا او عينا او بقاء المشهود بعد سقوط شهود  
وجه الانفناء وبقاء عالم يترك باسقاط عالم يكن محلا **باب التحقيق** قال الله  
تعالى أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطين قلبي التحقيق تلخيص مصحح بل من الحق  
بالحق ثم في الحق وهذه اسما درجات ثلثة اما درجة تلخيص مصحح بل من  
الحق بان لا يخالج على علمه واما الدرجة الثانية فان لا ينادي مع شهوده في شهود  
واما الدرجة الثالثة فان لا ينادي اسم رسمك سبقه فتسقط الشهادات وتبطل  
العبارات وتغنى الاشارات **باب التبليس** قال الله تعالى والمبلس عليه ما  
يلبس التبليس تفرقة بشاهد معارف عن موجه قاييم وهو اسم ثلثة معان  
اولها تبليس الحق بالكفر على اهل التفرقة وهو تعليق الكواثر بالاسباب والادب  
وبالاحاثين وتعليق المعارف بالوسايط والقضايا بالجمع والاحكام بالاعمال  
والانتقام بالجنائيات والنعوت بالطاعات فاضى الرضا والسخط اللذين هما  
الفصل والوصل ويظهران السعادة والشقاوة والتبليس الثاني تبليس اهل الفقه  
على الاوقات باخفائها وعلى الكوامات بكتماها والتبليس الثالث تبليس اهل الفقه  
وتعليق الظاهر بالشاهد وبالكتاب تبليس اهل الفقه والكثرة والعقول العالمة  
مع تصحيح التحقيق عقدا وسلوكا ومعاينة وهذه الطائفة درجة من الله على وجه  
على اهل التفرقة والاسباب في ملامستهم والتبليس الثالث تبليس اهل التمكن  
على العالم ترحم عليهم بملابسة الاسباب لتفسيها على العالم لا لا نفسهم وهذه  
درجة الانبياء في درجة الانبياء الصادقين عن وادى الجمع المشيرين عن غيب



**باب الوجود** قد أطلق الله عز وجل في القرآن اسم الوجود صريحا في مواضع فقال سبحانه عفو له رجبا للوجود والله تعالى رجاى ووجد والله عذبه الوجود اسم المظهر بحقيقة الشئ وهو اسم لثلاثة معان اولها وجود علم لا يتغير عليهم الشئ هذه حقيقة مكاشفة للحق اياك والثاني وجود الحق ووجد عين مقتطعا عن صانع الاشارة والثالث وجود مقام اضداد رسم الوجود فيه بالاستسقاء في الاول **باب التجريد** قال الله تعالى فاضل لعليكم التجريد الخارج عن شهود الشهود هو على ثلث درجات الدرجة الاولى تجريد عين الكشف عن الكاشف والدرجة الثانية تجريد عين الجمع عن درك العلم والدرجة الثالثة تجريد الخالص من شهود التجريد **باب التفريد** قال الله تعالى ويعلم ان الله هو الحق المبين التفريد اسم لتخليص الاشارة الى الحق ثم بالحق ثم عن الحق فاما تفريد الاشارة الى الحق فعلى ثلث درجات تفريد القصد عطشتا ثم تفريد المحبة تلفا ثم تفريد الشهود اتصالا واما تفريد الاشارة بالحق فعلى ثلث درجات تفريد الاشارة بالافتحار بوجاهة تفريد الاشارة بالسلك مطهرة وتفريد الاشارة بالقبض عينية واما تفريد الاشارة عن الحق فابسطا بسطا ظاهر يتضمن قبضا خالصا للهانية الى الحق والدقة اليه **باب الجمع** قال الله تعالى وما رعبت اذ رعبت ولكن الله رعبى والجمع ما اسقط التفرقة وقطع الاشارة وشخص عن الما والطين بعد صحة التفكير والبرائة من التلويين والخالص من شهود التنوير والتثافي من لسان الاعتقاد والتثافي من شهود شهودها وهي على ثلث درجات جمع علم ثم جمع وجود ثم جمع عين فاما جمع العلم فهذه ثلاثة علوم الشهود في العلم اللطيف فاما جمع الوجود فهذه ثلاثة شهود في نهاية الاتصال في عين الوجود صفا واما جمع العين فهذه ثلاثة شهود في الاشارة في ذات الحق حقا والجمع غايبة مقام الساكن وهو على نفسى الحق **باب التفريد** قال الله تعالى شهد الله ان لا اله الا هو الحق جسد شذبه الله عز وجل عن الخلق وانما ينطق العلم بما ينطق به واثار المحققين بما اشار اليه في هذا الطريق لقصد تفريد التفريد وما سواه من حال او مقام فكله مصحوب بالعلم والتفريد على ثلث درجات الوجود الاول تفريد العامة الذي يصح بالشواهد والوجه الثالث تفريد الخاصة وهو الذي يثبت بالحقايق والوجه الثالث تفريد قائم بالقدم وهو تفريد خاصة للخاصة فاما التفريد الاول فهو شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا هو التوحيد الظاهر الجلي الذي في الشريعة الاعظم وعليه نصبت القبلة وبه وجبت الذمة وبه حقت الدنيا والاعمال وانفصلت دار الاسلام من دار الكفر وصحت به الملة للعالم وان لم يقع موافقة الاستدلال به ان سلم ان سلم الى الشهادة والحيدة والديانة بصدق شهادة صحيحة قبل القلب هذا تفريد العامة الذي يصح بالشواهد والشواهد في الرسالة والصدايق يجب بالسمع ويوجد بتبصير الحق ويؤمن على مشاهد الشواهد واما التفريد الثالث الذي يثبت بالحقايق فهو تفريد الخاصة وهو اسقاط الاسباب الظاهرة والصوفى عن مازعات العقول وعن التعلق بالشواهد وهذه لا تشهد في التفريد لئلا يلا في التفريد سببا ولا للجملة وسببها فتكون مشاهدا سبق الحق حكمه وعلمه ووضعه الاشياء واضحا وتطبيقا باها باحاديثها واخفاية اياها في رسومها وتحقق معرفة العلم وتسلل سبيل اسقاط الحدث هذا تفريد الخاصة الذي يصح بعلم الفناء وصفوا في علم الجمع ويجذب الى تفريد باب الجمع واما التفريد الثالث فهو تفريد اخضع الله لنفسه واستحقه بقله والوجه منه لا يحا الى اسرار طائفة من صفوة اخر سمع عن نعمته وعجزهم عن بشم والذي يشار به اليه على السن المشير الى اسقاط الحدث والنبات القدم على ان هذا الرمز في ذلك التفريد علم لا يصح ذلك التفريد الا باسقاط هذا قطب الاشارة اليه على السن على هذا الطريق وان زخر فواله نفوسا وفصولا فان ذلك التوحيد تزيده العبارة خفاء والصفة نفوسا والسطر صفوة ولا هذا التفريد شخص اهل الرياضة وادب الاحوال وله قصد اهل التعظيم واية عن المتكلمين في عين الجمع وعليه تصطلح الاشارة ثم لم ينطق عليه لسان ولم تشر اليه عبارة فان التفريد وادمايتشيد اليه فكيف او يعطاه حين اويقله سبب وقد اجبت في سالف الانعاز سائلا سائلا عن تفريد الصفوة بهذه المقوفى الثالث **تفريد ما وجد الواحد** اذ كل من وحده جاحدا تفريده من ينطق عن نفته عارية بطلها الواحد تفريده اياه تفريده ونفته من ينعمه لاحد تحت له قوله



يا حسن مطلع من اهوي بذي سلم  
قلب تركب من اوصابه ولقد  
وما تعدي بتلفيق السلو علي  
جسي هو المعنوي الان من كدر  
صبي يطرفه يوم النوي وصب  
يا قلبهم وعن السلوان في  
اخبار ارباب عذابي مصحفة  
اظلت فيهم لسان الذم فانطلقوا  
ان تم لي السعد لم اسمع ملائمتهم  
هجوت في معرفي المدح العذول  
ويج المقيم كم رد البعاد له  
يا عاذ في انت مغرور بلومك لي  
دي عيش مدحي فيك اكد  
كم ذا التكم لا اسلو عساك يا  
فمت تعشير ما تبدي سواره  
ان استعارة قلبي في الهوي حرق  
والف والشره صبره في شغف  
بان اسطباري قد يشيد ساكنه  
والبين سهمه في نهجتي ولقد  
يا معتنى ذممي يا معتنى بدلي  
منعت نوي وعيني بالدروع تحت  
بنحة قنع الشقاق ينشعها  
وحرمة الود ما لي عن هو كغنا  
او دعت قلبي تباريح الغرام وقد  
وحشني ابهتها صبره عظمت  
ذا من تحايل حب جل عارقه  
حيث التقاني اري طيننا يوهني

براعة الشوق في استهلاها السم  
اوصي به العبد يوم البين للعدم  
قوم بهم ما تعدي يوم بينهم  
وخاطري صار من هم ومن سقم  
ومع تذكرة الذكر لي بطل دم  
يصير لاهق وجدي سابق النقم  
وكل منهم عن التحريك كل قسم  
وطل لفظي وصل الصدق من كلم  
يا سعداني عن العذال في صميم  
يغتنظ وذا طبعه ان بالوان دم  
عجز اعلى الصدور من فوط الغرام كم  
اني تفرحت من اوصافك العظم  
ان لا تقى لك غير العشر والتهم  
تقول توجد في من عالم العدم  
وانت عتلا اجل الناس كلام  
نوب السلو فحشي ثابت العدم  
والحمل واللفظ للجران والذمم  
تيها فيستخدم الاقار في الظلم  
فعدت صبري به من شدة الالام  
حزبتي فظمت قلبي اسني وفي  
فطابق الجفن بين الحمل والكرم  
من خوار منك وهنا واكتفي بنهم  
وحرمت الود حسي منك في قسم  
مزجت دما جري من مقلد بدم  
يا ليت احدا هم في حد العدم  
ام عجل الله لي حظي من الضرم  
كم ذاعا نيك ابي منك في السم

توارد الشوق يوم البين اوردها  
لما عاتب يا ذا النفس ويحك ما  
در الدرع بد اسميطة فعدا  
تسريح دي الهوي قلبي الرسول  
والصبر لي عدم والغلب السم  
تسلم قلبي لم لو يعلمون به  
راس العذول به الاغراضكم ضعفت  
الشيخ ملاك في وشرسل ان  
صبري اضعل بيتد ركة وقد  
اكدت مدحي شبه الاست اري  
وصار حالي بار سال الخفا مثلا  
احد حبيبتهم وجفن قسم  
وهل لنا قصر يا قلبي العبد نعم  
عساك الحيا الصبر شاهد بها  
فدا طلقوا القلب قالوكم تراحمنا  
ومر صبره وحالي للهلاك اس  
من لم يجد كلام جامع عظة  
دع الملامة عن قلبي فان به  
اقابل الموت من شوقي البدر وقد  
له دواير اسراري اوجهمها  
لما را جفوني جل يسد عرسا  
ذاب المقيم لولا حسن مخلصة  
محمد الصفي المختار مطر الا  
بالشمس شبهوا اياته افترقت  
مناظرنا سبتا عفة وتقي  
وهو الشيع والروح الشيع و

لسان دمي ولم ينطق لسان فم  
اجدي التجلد هذا اليوم بينهم  
بالبين عقد الروا في جدي هم  
لمن براه النوي ايام هجر هم  
والطير لم ينم بالسم في النقم  
اذ الجادوا علي ضمني يو صلهم  
هزلا اذا ما ارادوا الجدي بالكلم  
كوررتهم اعدا بسط اطر ادم  
خطبت في جهم لكن بهجر هم  
الا العفاف والالفاظ للذمم  
في الناس ليت طرح الميت من المم  
فلا اعاب شياء من مراد هم  
اذا انيت وسفت الروح للعدم  
راعت نظير بحرب البين لم قسم  
عند فقلت دفنوا قالوا فلا قسم  
اني سلوت نعم عن حب غير هم  
قلبي نفع فيه مفرد السلام  
مدار جا اهيف فيها اجر الدم  
ولت حيا في وما السلوان من شيم  
وهو اختيار دي واعلي مستفي هم  
ري سبهم منون آه والسم  
مجد خير البر يا سيد الامم  
وصاف ابن عبد الله ذي الكرم  
تم شره فاو تحي الشمس الظلم  
ما ثرا نتجها شدة المعصم  
العسل الشيع له التوب في النعم

الجميع الحق والابناء للذمم  
فلا تكثر من بينا هم  
لما دعي وبنا العدة  
بده من كلام الكافري  
الرسول هذا زائد المعظم  
والكرم والكثير من الاحسان فيهم  
على السنين الاخي زبا د  
والارواح له عاير وم  
لولا كم بشر عاير او له  
دعهم بقلبي وصفا وخطاف  
عساك الباطن الما والوصف  
وشره كمن وما في الجا  
وصبا جاد حيا الكرم  
والله ابدع ما احسن الشيم  
من اياها به من اياها شام  
سقطر الجير الصافي في يومها







بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين  
الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله هذا التعليل  
لطيف ملج على بركة المدح يفهم به مقاصدنا طوبها وقد جرد من نفسه  
نفسا مخاطبا فقل **اقن تذكر جيران بكلمة الجيم يدي سلم من تحت**  
بفتح التاء **د مقاصد من مقلة** اي عين **سدر** منزه **ام هبت الريح في نفا**  
اي جهة **كا طر** **واقص** **الزيت** اي لمج **في الليلة الظلماء** **راحم** بكسر الهمزة  
اراد بالجيران المحببين وبدي سلم وكا طر واظم امكتهم وهي قربة بين مكة  
والمدينة وخرج الدمع بالدم شدة البكاء واستفهم عن سببها اهوت تترك  
المحبوبين الفايدين ام هبت الريح ولمان البرق في جهتهم فكان الخاطب  
اكثر ذلك الناشئ عن الحب لانكاره الحب فقل **ما الصلابة ان قلت لها**  
**الفا عن البكا** **فتا** اي سال دمعتها **وما قللك ان قلت له استغفر**  
مما انت فيه **يهم** اي يله وكل من هذين الامرين من اثار الحب ثم قال ملقنا  
من الخطاب الى الفية **الحسب الصب** اي الهاشقة لانه لكثرة بكاء غاليا كان  
يصب الدمع من العين **ان الحب منكم** عن الناس ما زائدة لافادة التقليل  
اي شيئا من الاثبات **بين** دمع منكم **منه** اي سائل **وقلب مضطرب**  
منه اي مشتعل والاستفهام للتعجب لانكاره اي ما ينبغي للمحب ان يظن  
انك ام حبيب عن الناس في حال ظهوره باسجام دمه واضطراب قلبه ثم  
استدل على انه محب فقال مخاطبا له **لولا الهوى** اي الحب **لم ترو دسا**  
اي تصب **على طلل منسوب** اي المحبوب وهو ما اشخص من اثار الدار  
**ولوا رقت** بكسر الواو اي سهقت **لتكر البان والعلم** المشبه بهما المحقق  
في طول القامة وحسن الهيئة وطيب الداريجة والبان شجر معروف  
والعلم الدج في راسه رية ثم تعجب من انكاره الحب بعد ظهوره فقال  
**قلبك شاكرا بعد ما شهدت به عليك عدول الامة والشكر**  
الناشئين عنه وما مصدرية واضافة لفظ عدول الى ما بعده ليبيان واستهلال

للحج في اثنين شايه وعطف على شهدت قوله **وانت الوجه** اي الخبز من  
جهة الحب **خطي عية** بفتح العين اي بكاء بان سأل دمع العين **ومن اعطو**  
على خطي وهو المضي والراد هنا اثن **مثل البهار** بفتح الباء **وهو**  
وردا صفي **على حمدك** متعلق باثنت **والصم** بفتح العين **المعجزة** والنف  
هو شجي له اعصاب حمي ومثل صفة خطي وضنا والقصد تشبيه الخطابين  
بالهوى في الحمية او غزاج الدمع بالدم وتشبيه اثر الضنا بالبهار في الصفق  
ولما انكشف كون الخطاب محبا وكان هو المتكلم في المعنى رجع عن التوبيخ  
الى المتكلم واعترف بالحب فقل **نهر سري طيف من اهوى** اي  
جاني في الليل خياله **فارتقي** اي اسهر في اليه **هذان** كنت في لذة  
النهر **والحب يهت من الالات بالذلة** من جهة ما يشاعنه من عدم العلم  
من المحبوب ثم استشعر لا يما في الحب فقل **يا لاي في الهوى** **المفدي**  
بالذال المحبة اي الحب المفروض بـ **اي** عذرة قبيلة من الهوى  
يوذي الشفق يعم الى الموت **مهدرة مني اليك** متعصب بـ **نصر المصدا**  
بفضل مقدور وهو بدل من اللفظ به اي اعتراف اليك بالي فبني  
بالحب **ولوا نصفت لم تتر** فيه لهلك بان اختيار **يا عذرك** اي  
نقدت اليك **حامل** في الحب بان يستليل الله به وبينها بقوله **لا سري**  
**مستقر عن الوثابة** بضم الواو وجه واثن اي الكذب الساعين  
بالفساد بيني وبين من اهواه **ولا داعي** في الحب **مستقر** اي متعصب  
لعدم الفصل من المحبوب ثم اعترف له بالهوى فقل **محضتي النقص** اي  
اخلفت من شوب الا عراض في لومك الى الهوى في جهة اسبابه كالانقاس  
الحاصل في التطلع اليه والتفكير به والتفكير في محاسنه **لكن لست**  
**اسمعي** اي اقبله **ان المحبة** **الفيدال** بالذال المحبة اي اللوم في صم  
فلا يسمع عد لهم سماع قبول **اني انتهت** **نصيبي** **الشيب** **عند** بفتح  
الذال اسم مصدر ونصيبي بمعنى ناصي واضافته للبيان **والشيب** **الهد**  
**في نصبي** **عن التهم** هذه الجملة حال لازمة من مفعول انتهت في  
المعنى وهو الشيب وعلى اتهامه له بقوله **فان امارتي بالسوء ما**  
**انقضت** من جهلها **بندوب الشيب** **والهوى** اي ابيضاض الشعر



وكبر السن وضعف القوى وذلك منذر اي مخوف بقرب الموت المفوت  
للمتقين وسائر الطاعات وقوله من جهلها علة لعدم الانتظام اذكم  
واضافه منذر للبيان وعطف على ما انقطعت قوله **ولا أعدت في**  
**الفعل الجليل قري صيف الم** اي نزل براسي غير محتشم لي بالقب  
حال من ضمير الم اي غير مستح في نزل له براسي وهو الشيب  
وعدم احتشام الضيف في نزل له دليل على كرمه وعادة العرب  
وفي حديث العجيجي كان يهمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه  
وقري هذا الضيف الاعمال الصالحة في التقية وغيره فاق لم او فقه  
بانتاني بها **لو كنت اعلم ان ما اوفيه بعد نذره** اي كنت سريدا  
**ومن بالذم** هو بنت يختص به كالحنا اي خضبت حين نزل له حتى لا  
ينسب اليه عدم توقيده الناشئ من نفس الامارة بالسوء ثم صاح  
**لي بذر جماع** لها بكسر الجيم مصدر **من غوليتها** اي ضلالتها  
**كأنه جرح الخيل** اي غلبتها لركبتها **بالجم** جمع لجام وهذا استفهام  
تضرع واستعطاف من يتكلم في بدها تفضلا من محو عظمه السنين  
واسراة العليم ثم استشف قائلا بانها تترد بشبهها من مشيتها بها  
ولا يحتاج الى سؤال ردها فدفقه مقول **فلا ترم** اي تفرقه  
**بالصاحي** المشتبهات لها **كس شهورها** اي بان تملها واستشهد بظهور  
الظاهر من فقا **ان الطعام يفتقر** **شهوة النعم** بفتح النون وكسر  
الهاء اي الشديدة الشهوة اليه ولا يحله بكثرة المرات لا لغيره كذلك الف  
النفس للصاحي تفتقر شهوة بها اليها ثم شبه النفس في استمراريها  
على ما لو فها بالطفل فقا **والنفس كالطفل ان تعلم شئ على**  
**الرضاع** لا لغيره **وان تطفه على الرضاع** ينعطف والنفس انما تنعطف في  
ما لو فها من الصاحي بوجه قوي او لطف الاية **فاحرف حولها** اي  
تقدر عليه **وحادة** اي احذر **ان تفلح** اي ان الله في ما تفعل ينجي  
وله اي يقتل **ويهم** بفتح او له من مهم جعله ذا عيب وما شئ فيه  
وهي وما بعد اخذ ان **ورعها** اي لاحظها **وهي في الاعمال الصالحة**  
اي سارحة مشغولة في عمل الخير **وان هي استجلت المرمي** اي ما ترمى فيه اي شئ

في الاعمال المندوبة **ولا تسبق** بضم او له اي فلا يتبعها في ذلك بل اقصها عنه  
خوف العيب والمبالغة لئلا يستعملها فيما لا يستعمله وقد استعملت  
مثله حذف وفصل منه الضمير لئلا ان الشريط من خواص الفعل كخبريه  
بمعنى كثير **حسنت لمة الم** **فانته** له في مطوع او غير من حيث **الذم**  
**ان السورة الدنور** فيها لك بتلك المذايد بالتدريج **والشعر الداسيس**  
الحاصل **من جوع** **من تشيع** بان لا يبالغ فيها ولا يستبعد الاشكال  
من الجوع **فمن تشيع** اي مجاعة **شعر** **من تشيع** الحاصل من التشيع وسائر  
الجوع الحدة وسوء الخلق والذبول ونحو ذلك وسائر التشيع الكسل  
وغلبة الشهوة وظلام القلب ونحو ذلك وكل من هذه الامور يشتر  
للصادة وقد تحصل العادة مع التشيع في نيلها فيكون شر من التشيع  
والنخبة فساد الطعام في العدة لادخال بعضه على بعض قبل ان يفسد  
**واستغفر الله** **بالبحر** **من عين قد امتلأت من الحارم** بالنظر وجمع  
محرم بمعنى حرام **والزم حجة التذم** اي الزم التوبة التي تحيل عن  
عقاب الحارم **وخالف النفس والشيطان واعصها** فيما يامران به  
وبنيان عنه **وان تها محضك النصح** اي اخلاصه **فانتم** اي انتم  
في ذلك لجهل ان يكلفه دسيسه لشرب بعده ومحضك نفس مثله حذف  
وفصل ضميره الفاعل واعاد النظم حاصل البيت بعبارة اخري  
فقا **ولا تظلم منها احصا ولا حكا** وذلك شأنها مصل فان  
كلامها عدى لك وقد يظهر الصدقة فينتجج الى قوله فيكف نكحها  
اي حاكما **فانت تعري كيد الخصم والحكم** من الناس اي حكمهم ليستف فقا  
فيما يصحك فتحذر منه وكيد النفس والشيطان في ذلك اعظم **استغفر الله**  
**قوله بلا عمل** **بم** كان امرت بما لم افعله وان تكب ما نهيت عنه وقد تقدم له  
امر ونهي في البيتين السابقين **فقد نسبت** **اي** بالقول الى عن العمل  
**نسوة لذي عقم** فان القول كالنسل لقابله لصدور عنه فان لم يعمل  
به لا يعمل ساهمه به غالبا فكا لم يقله فنسبته اليه كنسبة نسل الى عقم  
وهو كذب يستغفر منه وقاف عقم اصلها السكون وضمي الهمزة ماضية  
مما نقل الجوهري في عشر ان كل اسم على ثلاثة احرف او له مضاعف



ساكن من العرب من ينقله اى يضم اى ساكنه مثل عسى ورحم وحلم  
**ام بك الخير لكن ما عثرنا انا وما استقوت فاقول لك استقم**  
اى فانه لا ينفذ غالبا الا اذا استقوت انا واقر بتهلك اوشين ثانيا  
بنفس تارة وبالباء اخرى والاستقالات في البيت ولدت ودت  
**قبل للوت المفوت المطاعات نافذة ولم اصل سوى فرض ولم اصم**  
اى سوى فرض **ظلمت** بترك النافذة **سنة من اى المظلمة** اى الليل  
بقيامه مصليا **الى ان استقلت قدماء الصمن ورحم** عليهم افضل  
الصلاة والسلام وقد قبل استكف ههنا وقد غفر الله لك ما تقدم  
من ذنبك وما تأخر قال افلا يكون عبد اسكوا رواه الشيخان وعطف  
على اى قوله **وشدة من شطوب اى جوع احشاءه اضلعه وطوى**  
**تحت الجارة كشيا** وهو الخضم **من وادهم اى ناعم الجلاء في غايته**  
النعيم في شدة الجوع على بطنه من الجوع وقه له في جوف الخندق رواه البخاري  
عن جابر وحكم في ذلك انه يخف ببرد الجوع حرارة الباطن وروى مسلم  
عن انس قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فحدثني جالسا  
مع اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصاة فقالوا له في الجوع **واو**  
**الخيال الشم** جمع ايشم اى العوا الى من **دعته نفسه** اى طمته من ان  
ياخذها **فانها اياشتم** اى اعرض عنها وارفع عليها غاية الارتفاع  
وما تايده للتاكيد وهذا الخوف من حديث ان جبريل قال له ان يقول  
لك التحبان يجعل الخيال ذهبا وتكون معك حيث ما كنت فاطر وساعت  
ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار له وما له من احوال له قد جمعها  
منه لا عقل له فقال جبريل نبئك الله بالمقول الله الثابت يا محمد  
ذكره صاحب الشفا وغيره **واكدت ن هذه فيها** اى في الجبال من ذهب  
**ضورة** الى شئ منها ان الضورة لا تقدر على الصمم اى لا تفلحها  
و الصممة قوت من الله في عبده تمنعه عن ارتكاب شئ من المعاصي والكفر بها  
**وكيف تدعون الى الدنيا من واهم لم تحمهم الدنيا في العدم**  
بين تحمهم بالمفعول والاستفهام بمعنى النفي اى لا تدعون اليها قوله  
له لاه الى اخره ما خوف من حديث لما اقتراف آدم الخطيئة وكان قد

راى على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله سبيل الله الحق ان يفر  
له فقال الله اذ سالتني بحقة فقد غفرت لك واه لا محمد ما خلقتك رواه  
الحاكم والبيهقي وادم ابو البشر وقد خلق الله لهم ما في الارض وسبح لهم  
الشمس والقمر والليل والنهار وغير ذلك **فكذلك** خبر مبتدأ مقدر قوله  
اى الممدوح وما بعد الخبر صفاته له في البيت **سيد الكونين** اى الوجودين  
وجوه الديان وجوه الاخرة بمعنى الوجودين فيها اى سيد اهلها **والفناء**  
اى الالسن والجن **والفريقين من غيري** **وهم** عطف الخاص على العام المقصود  
به في مقام المدح **نبيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر** قبل الله تعالى  
**فلا احد من الخلق ابره قول لا اذنم ولا نقول بل هو ابره نعم اى اصدق في**  
ذلك في الخير وغيره والفاء لمجرد العطف وابر بالنصب **هو المحييت** لله  
**الذي تروا شفاعته عنده لكل عول اى يخوف من الوجود الحق** بفتح  
الحاء اى يقتحم فيه الخلق اى يقعون فيه لشدة بعثه وذلك في يوم القيمة  
والمبني فيه شفاعات عبيده في محلها اعطوها في تعجيل الحساب والاراحة  
من طول المعوق في الثانية فمن استحق النار من اتمته في جوارحها باجازه  
الصراط والثالثة فمن ادخل النار من اتمته في جوارحها **دعا الى الله اى الى**  
دينه وهو الاسلام عباده كما قال الله تعالى **االه ادع الى سبيل ربك**  
اى الى الاسلام **فالمستسكين به** اى بالنبى فيما دعاهم اليه **مستسكين**  
**يحمل اى بسبب غيرهم** بالفاء اى منقطع **فاق النبيين** ومنهم محمد  
يوسف **في خلق** بفتح الخاء اى صمدية وشكل ولون وغير ذلك **وفي**  
**خلق** اى هو صاطع عليه من الخصال الحسنة **وتم يد الله** اى يقاربون في  
**علم وكرم** وسيلاتي قول الناطق يا اكرم الرسل وقوله **وهم** عطف  
علم اللوح والقلم وياتي هناك ما يقرب المذكور هذا وليس فيه تنقيص لاحد  
من النبيين **وكلمهم من رسول الله ملقن** اى اخذهم الى يمينه من العلم والحكمة  
فعلم الله بك **عزنا** اى مضاف الى **مضاف اليه** جمع ديم وهو المطر  
الديم وقوله **عزنا** ناظم الى لفظ كل وعطف عليه نظر المعناها قوله  
**ولم ينفذ** اى غايتهم **من نقطة العلم** اى من شدة العلم  
له بك كنقطة من علم الله وحكمتهم كشدة في حكمته بك وناسب بالشدة

فان النبيين وسائر العباد اعطوا علمهم كنفهم في علم الله



النقلة و لزيادة التقصير بها عن النقطه حصصها بالحكمة والمقاسم و قد  
 لديم صلى الله عليه وسلم ووقوف ذى القابض عند عبده غيره و قد تقدم  
 القاسم منهم فيكون ما اوتوه من قبله صلى الله عليه وسلم و ما ذكره  
 في تقصير العلم ما خفف من قول الخضر لى سى عليهما السلام ما عرس  
 العصفور منقاره في البحر ما علمك وعلى وعلم الخلاق في علم الله الا  
 مقدار ما عرس هذا العصفور منقاره رواه البخارى وقال تعالى  
 مخاطبا للمؤمنين وغيرهم و ما اوتيتكم من العلم الا قليلا **فهو الذي تم**  
**معناه و هو ان** اى باطنه في الكليات و مظاهره في الصفات **ثم الصفاة**  
**حبيا بارك في النسم** حجه نسهم و هي الانسان و ثم للمؤمنين الصفات  
**منزه عن شريك في النسم** صورة و معنى قال في الصحاح و كان من حسن  
**في النسم** الموجود فيم اى نفسه **غيره** ينقسم بينه وبين غيره او خصا  
 به بخلاف حسن ساير الناس فانه منقسم بينهم و من حسن يوسف عليه  
 الصلوة و السلام و في حديث المراءج في مسلم انه اعطى شطرا من الحسن اى  
 دى اى اترك في مدح النبي **ما اذ عتم النصارى في نبيهم** من قولهم كما قال  
 الله تعالى عنهم و قالت النصارى المسيح ابن الله **واضح ما شئت** **فدعا**  
**في اى في النبي و احسن** في مدحه فلا تقبل فيم الى ما هو محتج و قوله  
 مدحا عيسى و انشئت الى ذاته ما شئت من شرف و انشئت الى قدره ما شئت  
**من عظم** فان فضل رسول الله ليس له حد اى غاية فيم **عن ناطق**  
**بهم** بصب يعب جوا باللفظ و المعنى لاحد له في الواقع فلا افضاح عن  
 باللسان و غير عن بالفم لانه محله **او ناست** **قدرة اياته** **عظم اى**  
**اسم حين يدعى** به **دارس المرم** اى العظام المالم و د ر و سها زيادة  
 في البلاى اى احيا اسم ذلك حين يدعى به لحياته كان يقال يا الله محمد  
 النبي اى هذا فيم فيكون الاحياء المذكور في اياته و المعنى لو ناست قدره  
 في العظم اياته له كان منها الاحياء المذكور لانه اعظم اياته و به تكون  
 الايات مناسبتة لقدرة الذي هو اعظم قدره لكن الله تعالى لم يحصل  
 الاحياء المذكور في اياته فليست قدره في العظم و ان كان منها القوان  
 المتكلم و سابق قول الناظم فيم اياته حق في الرحمن محدثة و قوله  
 في النبي و انه خير الله كلهم **لم يتخذ** اى يتبين **ما اتقى العقول** **بى اى عالم**

نهد لوجه **صاعليا** ان لا ينزل **فان رب** اى شئ فيم انا نابه  
**و لم نهد** فيم بل نظره او يقينه بحسب طميقه و كان صلى الله عليه وسلم يرضى  
 الامثال بالمحسوسات ليتضح ما يخفى على بعض الناس اذ ركه صاعلا  
 هدايتهم **اى الوردى** اى اعجز الخلق **فهم معناه** الذي خصه الله به  
 فضله على ساير الخلق فليس يربى بالبن للمفهوم **في القرب والبعد**  
 منه **في غير عظم** اى عاجزه عن ادراكه و ما بعد ليس مفسر لغيره الثاني  
 فيها و قيل انها خاص **و الشرح** يقدر قبله هو صمد **تظهر**  
**المؤمنين** **من بعد صفة** قدر المدة او الترس و ضم عن بعد لغة  
 تقصد مما تقدم في عظم **و تكل الطرف** بضم التاء اى توقف البصر  
 عن رؤيتها **اى** بفتح الهاء اى قرب منها ان فيض القرب منها لانها  
 لكها جادا كما دخلت البصر و تهيم و قد قيل انها قد ركة الارض  
 ماية مرة و يضعف و ستين مرة فلا تدرك بكالها و ان شئت  
 كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه و ان شئت هو تصدق  
**وكيف يدرك في الدنيا حقيقة** اى معناه **فهم نيام** اى غافلون  
 محضون **في ذلك تسلمون عنه بالحق** اى تفهمون برؤيته في النعم ان تحت  
 لهم اما في الاخرة فيظلم لكل الخلق قدره و منزلته و لام الحق اصلها  
 السكف و ضنها لغة تقدمت في عظم **عظمه** **العلم** اى غاية بلوغ علم  
 الخلق **فيهم انه بشر** من الناس **وان خي خلق الله** **عظم** اى مخلوق و اتى في  
 الملايكة و الانس و الجن و غيرهم **و كل اى حجة آية اى الرسل**  
**الكلام بها** و لا شك انها لهم نور يهدي بها **فاما اتصلت من نور**  
 الذي اوتيه و علم الله **بهم** يعنى ان نورهم الذي فضلوا به من نور **فان**  
**شعش** **فضلهم** **و كذا** و نور الكواكب من نور الشمس **يظهر** اى الكواكب  
**النهار** اى الشمس **فان** **العلم** فاذا ظهرت لا يبقى للكواكب نور و في  
 صلى الله عليه وسلم كما لما ظهر بسخت شرايعته من قبله من الاشياء عليهم الصلاة  
 و السلام **الكرم** **خلق نبي** اى ما اكرم خلقه عند الله **و ان** اى حسنة  
 عفى زاده حسنا قال تعالى و انك لعل خلق عظيم و روى الشيخان عن النبي  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا **بالخلق** **منقول** بقره





مستقل وهو بالجر صفة بني ومثله قوله **بالشرف** اي متصرفين  
الوجه والسرور فيه **كالزهر** صفة بني **في ترو** اي نفوسهم قال النضر  
مسست حديد ولاد بياحا الذين كف النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه  
**والبدد** اي القليلة بحاله **في شرف** وشرفه على سائر الكواكب لليلين  
النبي على سائر الخلق **والبحر** كرم قال النضر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فسا له رجل غنما بين جبلين فاعطاه  
اياه فأتى قومه فقال يا قوم اسلموا فوالله اني ارجو ان يعطى عظاما يخاف  
الفقر رواه الشيخان الا صدرت قسما **والدمع** في هذا التشبيه على عادة  
العرب وخلاصة الشعر انكرا من النطاح او غيره فقال في مدح جده الى ذلك له  
لا متنع كبرها وجمته الصغرى اجل من الدهر وفي شرح التلخيص للسبكي وغيره  
نسبت هذا البيت الى جده بم النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد في  
جمعه شعرة فان صح نسبه اليه فلا غلظ فيه بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم  
والدمع الزين وهم صلى الله عليه وسلم اعلوا على القوم كضمة بقلته لما وفي المسلك  
في ضنين قتل الكفار الى ان انهم على كصياك رماهم بهاروا به مسلم وفيه  
عن العز كذا والله اذا احبني الباس ننتقم صلى الله عليه وسلم **كان وهو**  
**من جلالته في عسكر حين تلقاه وفي ششم** اي خدم يعصونه لفضله  
وحيث تلقاه متعلق بكان وجملة وهو في حاله في المفعول في تلقاه وعسكر  
خبر كان ومن جلالته علة للتشبيه للسفاد في كان وهو المعنى وجه  
الشبه والقصد تشبيهه مفردا بنفسه مصحوبا بعسكر وششم في الهيبة  
والوقار وذلك في المشبه به اعلا **كما الكلف** اي الحصف **في صدق**  
وهو فيه كلفه معدنه احسن منه في غيره **منطق** **منطق** اي كلام **في ششم**  
اي محل ابتسام منه وهو النفر اي ما تقدم من الاوسان والاصافة للبيان اي  
كلامه ونفره لحسنه في غاية وهذا التشبيه عكس ما جرت به العادة في تشبيه  
الكلام والنفر الملبين باللف لخصوص المقام وحكي ان بعضهم رأى في المنام  
ان الصديق رضى الله عنه يرف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا البيت والبيت الذي  
قبله **لصبي يفتان** اي يباي يزايا **اسم اعظم** في راجعها الطيب في  
غاية قال النضر ما شمت عنبر ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى

اشتمد

الله عليه وسلم متفق عليه **الحق** **لست** **من** **بأنف** **والتنم** اي معفو من مفع  
اللتام وكان استعمل طويلا كسرى مصدرا بدل من اللفظ بفعله وهو طاب  
وعينه يا قبلت في طويلا واللمعة قبلها **ان** **مفيدة** اي كشف **طيب**  
**عنهم** اي خلوص اصداله عما لا ينبغي في النسب اذ كان من بني هاشم فهو الحاد  
عوى له اي مكان ولادته مجازا **يا طيب** **مفتي** **من** **الضمي** **ومفتي** **من** **الضمي**  
اذا افتتح بها شتم ولصم النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث مسلم ان الله  
اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم  
واصطفى من بني هاشم **يهم** خبر مبتدئ محذوف تقديره هو راجع الي  
هو له بمعنى زمان ولادته واليهم لغة قطعة زمان **يهم** **فيهم** **الفرس**  
وهم اهل مملكة فارس اي ظهر لهم بالفراسم **انهم** **قد** **انذروا** اي اعلموا  
**بحلول** **البوس** **والنقم** اي الشدة والعقوبات بهم حيث قارن ولادة ما  
ذكره الناطم بقوله **وبات** **يول** **ن كسري** اي مضى عليه الليل الذي ولد طاق في  
المصطفى صلى الله عليه وسلم **وهو** **من** **الضمي** **اي** **من** **الضمي** **وسقط** **من** **اربع** **عنهم** **شرف**  
**كشمل** **اصحاب** **كسري** بات غير ملتئم اي مجتمعة وكسرى اخر ملوك الفرس  
**والنار** التي يعبدونها **خامدة** **الانفاس** اي ساكنة لا لهب لها تلك  
الليلة **من** **اسف** **عليها** اي حزن على شملهم حيث تشتت **والنفر** الذي به  
قيامهم **ساح** **العين** تلك الليلة اي ساكنة في الجربان **من** **سدم** اي حزن  
على ذلك ايضا **وساء** **ساق** وهي من مائة بين جدران والدي في مدحهم  
اي حزن اهلها **ان** **عاضت** **بحير** **بها** بالاضاد المعجم اي ذهب ماؤها  
تلك الليلة وهي عظمة فتصفيها للتقظيم **ودول** **دها** **للاستقاء** **مها**  
**بالقيظ** اي ما تقبظ **حين** **ظم** اي عطش ولم يجد شيئا **كان** **بالنار** **ما**  
**بالماء** **من** **يلل** **لبي** **دها** **حر** **نا** **والماء** **ما** **بالنار** **من** **حر** **م** اي التها بحرقه  
وذهابه في تحرق الارض حتى نال ايضا **والجن** **تصف** اي تنكم من حيث لا  
ترى بولادته ليلتها **والانوار** **فيها** **ساطعة** اي ظاهرة من بقعة اضار لها  
قصص الشام **والحق** وهو امر النبي صلى الله عليه وسلم **يظهر** **من** **معي** **كان**  
ولادته **ومن** **كم** **بها** **انقدم** **عوم** **وصول** بفتح الصاد اي الكفار عن ذلك حيث  
محمد وبقية النبي **م** **واعلن** **البشائر** المذكورة **لم** **سبح** **لهم** **لهم** **لهم**



أما وانت ضمير المضارع تسمع بالفق قاتمة نظير للمضارع **وبارقة الرب**  
به **لم** نشم لهم بالمعجزة أي لم ينظر وها لعدم التفاتهم إليها يقال شام  
نظر إليه وبه بارقة أي سيف **من بعد** متعلق بقوله عمو **وصحوا**  
مصدرية **أخبر الأقوام كاهنهم** أي كل كاهن لهم لما علم **بأن دينهم**  
الذي هم عليه **المعوج** لا يستماله على عبادة الأصنام **لم يبق** أي لا قيام له مع  
وجه النبي بل ينكسر ويضمحل **وبعد ما عاينوه** **الأقوام** أي السما **سبح**  
جمع شهاب وهو شعلة تار ساطعة **منقضة** أي نازلة على الشياطين  
المستقرين للسمع ليلة ولادة النبي **وقد عاينوه الأرض من صم** أي جنس  
الصم في سقوط تلك الليلة وما في الموضعين موصولة وخبيران لها  
**حتى عدا** بالعين المحجمة أي ذهب عن طريق **الوحي** وهو السما **صنوعهم**  
**الشياطين يقضوا** أي يتبع **أثر صنوعهم** منهم وهم لتابع الشبه المنقضة  
عليهم ولم يكن للكفار عهد بمثل ذلك وإن كان لهم عهد بانقضاءها  
في الجاهلية رجوع الشياطين كما قال تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح  
وجعلناها رجوم للشياطين ولما وقف له حكايته عنهم وإن السما السما  
فوجدناها ملئت حوسا شديدا وشهابا وإن كنت تقول أنها مقاعد للسمع  
فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا فالمراد بالذن فيه بعد البصنة **كانهم** أي  
الشياطين **يا أي** في حال هو بغيره **الشهاب أبطال** أي شجمان **أبهم** بفتح  
الهمزة والراء ملك اليمن بنى بصنعا كنيسة ليصرف إليها الحاج فاحدث رجل  
من كنانة فيها لطم قبلتها بالعدوة فخلف أبهم ليهد من الكنيسة فخارجته  
وقبل عظيم مع أقبال إلى مكة فحين تهيأ للدخول والهدم غشي عليه  
وولاه يدين وروى بحجارة من سجيل قال تعالى ألم تتركيف فعل بأصل  
الفعل إلى آخرها **أو عسكر بالرفع** **بالحصى من** **بأحيتهم** أي النبي **فهم**  
من رعبهم وذلك في غزوة بدر واه البخاري وفي غزوة حنين روى  
مسما والراحة بطن الكف **فبذابهم** أي رميا بالحصى **بعد تسبيحهم** **ببطونهم**  
أي الكفين واليا بمعنى في **بند المسبح من** **أحشا ملتق** له وهو ينفذ شره  
السلام **قال** تعالى فيه فالتقى للحمية إلى يوم يعقوب فبذابهم بالواء وهو  
سقيم وقى نقط عنه فنادى في الظلمات أن لا اله الا انت سبحان ان كنت في الظالمين

وكانوا من بني نضير  
وكانوا من بني نضير

والقصد

والقصد تشييم بند النبي بالحصى المسبح العسكر فهد منكم ان بعد الله لوس  
المسبح من بطن الحصى خيا في ان كل منصفها خارق للمعادة وكان الناطم  
وقف على تسبيح الحصى المرحبه ولم يقف عليهم اعتراضه بالنفي في ذلك  
او قصد التسبيح الثابت في غير ذلك قال ابن ابي اسد اخذ النبي صلى الله عليه  
وسلم كفاح حصى فسبحن في يده حتى سمعنا التسبيح ذكره صاحب  
الشفاف وغيره وعلى هذا نقول الناطم بعد تسبيح أي تجسس الحصى في وقت  
آخر جاءت **الوعود** **الاشجار ساجدة** أي خاضعة **تمش على ساق**  
**قدم** أي حال على القدم والشجر حاله ساق والتجهم ما لا ساق له من النبات  
**كأنما سقطت** أي سقطت **سطحا كفت** بكسر اللام وما هو صفة له والعايد  
محدوف **وعلمهم** **بدين الخط** **بالقلم** بفتح اللام والقاف وهو سوط  
الطريق والبا بمعنى في ومن بيان لما شئتم ان ارفق وعما في الأرض الحقيقة  
للمصير بالخط الدال على اللفظ المفيد للعاطي المتدبر وي ان اعلميا سال  
النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له قل لتلك الشجرة رسول الله يدعوك  
فالت عن يمينها أو شمالها وبين يديها وخلفها فقطعت عن قوائمها  
تجرع وقها في الأرض حتى وقفت بين يديه فقالت السلام عليك يا رسول الله  
قال الاعرابي ثم ها فلترجموا منبته فاحرقوها فوجعت ودلت عن قوائمها  
منبته فاستوت فيه ذكره صاحب الشفاف وغيره وروى مسلم عن جابر في  
حديثه الطويل آخر الكنا - ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته  
فنظر فلم يجد شيئا يستوي به فاذا بشجرة تزين على الوادي فانطلق إلى أحداهما  
فاخذ بفص من أغصانها فقال انقادي معي يا ذن الله فانقادت معه  
حتى أتت الشجرة الأخرى فاخذ بفص من أغصانها فقال انقادي معي  
يا ذن الله فانقادت معه حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لم يبق بينهما فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم يا ذن الله فالتأتأت ثم بعد انقضاء حاجته افترقا فقامت كل  
واحدة منها على ساق والمنصف بفتح الميم **بصاد نصف المسافة مثل الغمامة**  
خبر مبتدأ محذوف أي مجيء الاشجار بدعا لهم مثل الغمامة **قربا** ظرف وقوله  
**سائرة بالنصف** حال من الغمامة **تقوم** بتظليلها **حصى** **طيس** هو الشق **للحجر**  
هو نصف النهار إذا كان حارا **حصى** صفة لوطيس يقال في إذا اشتد الحر والمشي يقين حذر  
الوطيس

الوطيس



الشمس في العجيرة وتظليلها له وقع في سفره الى طابيه في ركب الى الشام  
تاجد ربه الذي قد اقمته **بالق المنشق** له اية فقال صلى الله عليه وسلم  
اشهدوا ربه الشيطان وقال الكفار المسمى قال توفي اقتربت الساعة والشق  
القي وان يروا اية يعوضوا ويقفوا له سمي صمى **الله** اي القى المنشق **في قلبه**  
**نسيم** اي شيهما اي ان قلبه الشق وهذا جواب القسم وقوله **عبر وروى**  
**القسم** صفة ينادي عليها اقمته روى مسلم عن ابن جبريل اناه  
صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه  
فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست  
من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم اعاده في مكانه قال الشوكاني ادى اثر الخط  
في صدره وفي الصبيحين عن ابي ذر حديث في سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل  
ففرج صدره ثم غسله بماء زمزم ثم جاز بطست من ذهب حتى حكة  
وايماننا ففرغها في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيده فخرج الى السماء  
الى اخره **وما حو** اي اذكر ما حو **الحار خبير ومكرم** يعني النبي صلى  
الله عليه وسلم والصديق رضي الله عنه وصفهما بما هو من شأنهما والقار  
نقيب جبل ثور باسفل مكة ولبث فيه حين اراد الهمة ثلاث ليال متعذب  
من الكفار حتى ينقطع طلوع لهما وقد جاوز حوله القار ينتظر في اعوام  
الله كما قال الناطق **وكل طرف** اي بصم **من الكفار** عن اي عن المحرم **عني** قال  
الصديق نظرت الى اقدامهم فوق رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم  
نظر الى وجهي ابصرنا فقال ما ظنك يا شين الله ثالثهما ربه الشيطان وفي التور  
ثاني اثنين اذ هما في القار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وجملة كل  
طرف الى اخره حال من ما وقع له عني يحتمل الفصل والاسم **والصدق** يعني النبي  
الصادق **في القار والصديق** فيه لم يبق بكسر الراء اي لم يبق حواصله  
بيانا بعد الداعي عين الفصل حدثت بها الخذفها في اسناده الى القار واللقا  
السائين والمعروف في الاستعمال في مثله اثبات الياء وان ما في التور  
فاستقيما **وهي** اي الكفار **يقفون** ما بالفار **مكرم** بفتح الهاء وهو  
الراء اي احدنا ظن ان الى حوكم الحوام حو له ونسج العنكبوت على فم كاشا  
اليه الناطق بقوله **تلقا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية** اي الخلق

في

**لم تنسج بكسر السين** وضما **لم تخم حوله وقاية الله** له بهذا الضعيف  
جدا من عدد العظم عدد او عدد **اعنت عن مضاعفة في الدوع** اي عن  
الدوع وهي الشوجم خلقتين خلقتين تلبس الحفظ من هذا العدد  
**عال من الاط** بضم الهاء والطاء اي المصنف يتحصن فيها من هذا العدد  
الذي اخرج النبي قال توفي فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا **وماضيا**  
**الدهري** ما اي ظلمي **واسجرت** بضم السين صلى الله عليه وسلم **الاولى** **تلت جوار**  
**منه لم ينضم** اي لم يحق بل كثر **ولا التمت** اي طلبت **عنا الدارين**  
الدنيا والاخرة بالغاية في الاولى والسلامة في الاخرى **من يده** اي نعمته  
واحصانه **الاستلمت الله** اي اخذت العطاء **من خير صلت** منه اي حصل  
في عطايته منه فانه صلى الله عليه وسلم لا يرد سائله وبيله خير الدنيا والاخرة  
وفي الصحيحين عن جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط  
فقال لا **وتشكر الوجي** من ربه له في المنام ان له قلبا اذا نامت **العينان**  
منه لم يغم اي قلبه وهو مضط الوجي وفي الصحيحين حديث ان عيني  
ينامان ولا ينام قلبي **وذلك** اي رويته الوجي في النوم **حين بلوغ** **في**  
**نبوته** اي وصف له اليها وقد نبى على راس اربعين سنة من عمره وفي  
حديث النبوة **فليس ينكر فيم** اي في الزمان المذكور **حال محتمل** في رواية الوجي  
في النوم **بنار الله ما وحي** **بمكست** لا حد يعمل بل بفضل الله  
فضل الله يوتيهم من يشاء **ولا نبى على غيب** متعلق بقوله **بفتح** لمصهته  
وفي التوريل وما هو على الغيب بظنين اي بمشيكم **كم ابدت وجبا** بكسر  
الصاد اي من ايضا **باللس** **راحة** اي بطن كفه المباركة **واطلقت اربابا**  
بكسر الراء اي محتاجا الى الخلاص **من ربه** **بفت** **اللي** بكسر الراء ويكون له  
اي عموه الجف من روى ان امارة انت النبي صلى الله عليه وسلم بان لها  
به جنف فمسح بيده المباركة صدره فتع ثغرة بالمشكاة والمصاة الى قاء  
فخرج من جوفه مثل الحروف الاسود وكان في كف شرجيل الجحفي سبعة  
تمنع من القبض على السيف وعلى الدابة فطعن بها النبي بيده المباركة  
فذهبت ولم يبق لها اثر ذكره صاحب الشفا وغفره مع وقايه كثيرة  
**واحييت السم السم** **الشهبا** يعني القليلة المطر لعلية بياض الارض فيها



على سوادها بالنبات

بعدد النبات فهو بالنسبة الى البياض حيث احبته **ادعوت المبارك بالسقا**  
**حتى حكى** اي شابهت تلك السنة **عنه** اي بياضا **الاعظم** جمع عص  
وهو الزمن **الدع** جمع ادهم اي السعد لشدة السواد الذي فيها حتى  
يرى انه اسود في احصائها وذلك السنة اخصب منها حتى كانها غيرة فيها  
وعنه كل شيء احسنه **بفارض** يتعلق بقوله حكى اي سجا **جاد** بالمط الكثير  
**او حلت** الى ان ظننت **البطاح** جمع بطا او بطي وهو لبادي المشع المشقل  
على حصا **بها سيب** جمع اليم اي جرى في البحر **وسيل** جمع العوم من قول  
يوسف فارسلنا عليهم سبيل العرم وهو واد وجملة بها سيب موضع  
المفعول الثاني لقوله حلت في المخبير وكي الشيخان عن اشران رجل  
دخل المسجد يوم جمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فخطب قال يا  
الله هلك الاعمال وانقطعت السبل فادع الله يغثا فرفع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اغثنا ثلثا وما نرى في السماء من سحابة ولا قمر  
فطلعت سحابة ثم اطلت والله ما رأينا شيئا ثم دخل رجل في الجمع فقبله  
ورسول الله قائم فخطب فقال يا رسول الله فادع الله يغثا فرفع يديه ثم  
قال اللهم حول لنا ولا علينا الى اخره فاقبلت وخرجنا عشرة في الشهر وسئل  
اهل الرجل الاول قال لا ادرى وقوله سببا بحددة بين السنين والذات فظهر  
من الزمان وفي رواية اخرى انك فاذ لنا غط الى الجمع القابلة والقرعة بفتح القاف  
والزاي قطعة سجا **دعنى** اي اتركنى **وصفى** بالنظم **ابا** اي ظهرت ظهور  
**نار القوي** بكسر القاف اي الضيافة **ليلا على** اي جبل من بقره جبل الضيفان على  
عادة العرب في ذلك الذي هو غايته في الظهور **فالد** اي اللؤلؤ الملمع حسن **يزداد**  
**حسا** او هو مستظلم في سلك **وليس** بغير مستظلم كذلك ايات النبي صلى  
الله عليه وسلم التي ظهرت غايته في الظهور يزداد ظهورها بذكرها ويزداد حسنها  
الذي هو نظم الدركه في النظم بخلاف نظرها على غير نظم الدركه في كثير من الدارج  
فانه لا يزيد احسانا لكن ينقص قدرها الذي هو علو قدر الدركه وقوله  
حسا مفعول يزداد وجملة وهو مستظلم حال في فعله وقدره مفعول ينقص  
وغير مستظلم حال في فعله **فانطاول** اي بياد النظم **المدح** منصوب بنوع  
الخافض **لا ما فيه** صلى الله عليه وسلم من كرم **الخلق** اي كثرة الصفات التي كانها

خلق

خلق اي جميعه له **والشيم** جمع شيم وهو الخلق وعطف المراد في مقام المدح  
سابع وما الاوط للاستفهام بمعنى النفي ولا بد من تقدير والمضي ان تطاول  
امالى بلمدح الصفات لا يصل اليها جميعها **ايات** جمع اية من اياته مقدر قبله  
اي من محجرات نبينا وما بعد المبتدأ صفة له الى قوله في البيت الثاني عشر وكما ان  
معدلة وما يقرب بين الصفات من متعلقاتها **الرحمن** اي كائنه من **معدلة** لفظا  
**قد يمت** معنى قال يمت ما ياتبع من ذكره في ربيع من الرحمن محدث الاستمعة  
يلصق وما ياتبع من ذكره في الرحمن محدث الاكنا من معضين وفي نسخة بدل  
محدث محكم قال يمت كتاب احكام اياته **صفه الموصوف** **بالقديم** وهو الله تعالى  
في حيث معناه **تقترن بزمان** في حيث معناه **في حجب** **تأني** **للحاد** اي عهد  
الخلق بعد اعدام قال يمت وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول خلق  
نبيه **وعناد** وهم قوم هو قال يمت حكاية عنهم يا هو ما جيتا ببينة  
الى اخره **وعن ارم** وهي عاد اخري قال تعالى الم تذكرون فقل رب ابعاد ارم  
الي اخره **دامت ادينا فقامت كل معجزة كائنه** **من النبيين اذ صارت** **والم**  
فان معجزة كل نبي تنقضي عفته **حكمة** حكمها الله اياك بهادوات حكم ودالة  
على الحكمة اي الحق قال يمت يس والقمان الحكيم قال الزمخشري ذي الحكمة  
اولا من دليل ناطق بالحكمة كالحكي وفي الجوهرى المحكم بفتح الحاء المشددة في  
شعر بالنسبة الى الحكمة وان اعترض الصفات بانها بالكسرة وفيه بالدي يام  
بالحكمة ومعها في فعل بالتضييق بنسبة الشيء الى ما ضيق منه نحو جعلته  
نسبة الى الجهل **فاليقين** **من شيم** جمع شيمه **لدى** **شفاق** اي لصاحب مخالفة  
الحق **وما يبين** اي يظلم **من علم** بفتحين اي حاكم يحكم على مخالف الحق لظهوره  
براهينها عليه **ما حوريت** **قط** بان ادعى الاتيان بمثلها **الاعداد** اي رجع  
بفتحين اي شدة وحقيقة سلب المال ويلزم المسلم من المشقة **الاعداد**  
**الاعدادي** عن محاربتها اليها ملق **السلم** بفتحين اي الاستسلام والالتقاد  
اي رجع مستسلا امتقاد العجزه عن مهارضتها وعدم ايمانها بالحياتي بها عبادا  
والاعدادي جمع اعدى جمع عدو وفي التنزيل والقول اليكم السلم **رد** **بها**  
**فكوى** **معارضا** الاتيان بمثلها رد الفيلق **يد الجاني** **عن العزم** **المسوق** اليه  
جمع حرم كما كانت واخره وغيرهما وهو اشد الرد **لها معان** **كوع** **البحر** **مدد**



وذلك لا غاية له **وفوق جوهرة الخلد والقيم** لا انتفاع بها الخ لا انتفاع  
وفيه له وقرب معطوف على كونه صفة معان التي ترفع وتصب لادنى على الظرف فيه  
وان كانت مجازية في الخوف في الشرب وفوق كل ذي علم عليم ونبي ما ذكر  
قوله **ولا تعد ولا تحصى عجايبها** اي معانيها التي في عجايب جمع عجيب وهي  
الشيء الصديق النظير والقليل **ولا تسام** اي توصف على الاكثر لها الذي  
لا غاية له **بالسام** لها اي للملاحة الحسنها **قربت بها عين قاربها** اي اطرب بها  
مما يسره **فقلت له** والله **لقد طهرت بحبل الله** اي بصلته الى دار كرامته  
**فاعتصم** اي استمسك به بان تقول بعتضاه ان تتلها **خيفة** اي خوف **فاحسن**  
**نار لعل** اي جهنم باستحقاق لها **اطفأت** عنك **نار لعل** اي لا تصل اليك  
**وردها** اي مفردها **الشبه** بفتح الشيم وكسر الهمزة اي البارء شبهها بالمال  
في ذلك لانها سبب حياة الاروفة وهو سبب حياة الاشباح وجعل مفردها  
وهو الم كما في الاطفا **كانها الحوض تبيض الوجوه** **من العصاة وقصاة**  
من النار **كالبحر** بضم اللام وفتح الميم جمع بحر يعني فحم وعبر بالوجه عن الذنوب  
وبينها بالعصاة ومع الماء بالحوض لانه محلله وفي حديث الصديقين فحمي وجه  
منها فيلقت في نهر الحياة وفي رواية فيصب عليهم ماء الحياة في يذهب السواد  
عنهم ويظهر البياض كذلك الايات بقدرتها والعل بها تبيض الوجوه اي تنفد بها  
في قفاه تك يوم تبيض وجوه ونسوة وجوه اي تنور وتظلم **وكالمرآط**  
معطوف على جملة التشبيه معطوف صفة على صفة اي ايات حق كالمرآط اي الطريق  
في الوصول به الى المقصود **وكاليزان معدلة** اي عدلا وهي تميز **والقسط** اي  
العدل **مخبرها في الناس لم يقم** والعدل لا خوف من السنن دل عليه القرآن قال  
تق ما اتاكم الى سطة فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوا **لا تخجلن بسوء راج** اي راجع  
**يتكرها جاهلا بها** **وهو عين الحاذق** بالذال المعجمة اي الالهي الفهم اي الشدة  
الفهم بما اشتملت عليه من انوار الاعجاز الدال على صدق النبي الجاي بها على الله تعالى  
فانكارها المكذب له عناد دعاه على نعمه الى رسالة فلا عجب في انكارها للعبد  
فان الوجه قد يتكلم في خارج كافي قفاه **قد تنكر العين صفة الشمين** اي تنفي  
وجوده **من رعد** بها تظن غير مانه في الرواية **وتكر الف طمع الماوم** **سفر**  
اي حوض يظن غير مانه من الاستطعام وقد لا يتكر ان ما ذكر مما ذكر

اليه الصلح

دعوى

يا خير من **يحمي العاقون** اي فقد الطالبون للمموف **ساحته** اي حريم داره **سبح**  
**سبحا** حال تعني ساعين اي صرعين في المشي **راكبين فوق منون** اي طوفان  
**الدينق** جمع ناقه واصله انور قد عت ثم قبلت **يا راسم** جمع راسم وهو  
الناقة التي تفر في الارض من شدة الحر **ومن هو الائمة الكبرى لعنهم**  
**هو النعم العنق لمقتنم** معطوف على المنادى والائمة العلوية تصدق على الدار  
يعتبر بها حتى يريد ان يفر من الحق الى الباطل والنعيم بمعنى المنعم به وهو الله  
عليه وسلم دال على الحق مضنم في جميع ما اتي به قال تعالى له وانك لتعدي  
الحصر لمستقيم اي تدل على دين الاسلام ودار سلطتك الائمة للمسلمين  
اي اذ ارحمتهم **سريت من حر ليل الى حرهم** قال تعالى سبحان الذي اسرى بعده  
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومن اسرى به الله فقد سرى وكل  
من المسجد ينسب حرما وذكر الليل مع الاسرى الذي لا يكون الا بالليل  
قال الجوهري المتاكيد والزمخشري للاعلام بانه في جزء من الليل **كاسرى البدر**  
اي القمر ليله كاله **في داج من الظلم** اي في ليل مظلم يقال دجى الليل اي اظلم  
فهو داج ووجه الشبه سرعة السير وكال انوار **وبت ترقى** من ازل العلو  
باختراق السموات السبع كاسيات **الى ان تلك منزلت من قاب** اي قد  
**قوسين** في القوس من الله تعالى كما قال تعالى دنا فتدري فكان قاب قوسين  
او ادنى اي انه في القرب منه كقرب الواحد من اخيه بقدر قوسين او اقرب الله  
تعالى منزله عن المكان ومن هنا المبيان **لم تدرك تلك المنزلة ولم ترق**  
اي لم يصل اليها احد غيرك ولم يطلبها **وقد عتلك حجة الانبياء بها والرسول**  
بالجى ونسب التقديم لهم وان كان لله تعالى لظاهر به **تقديم محمد وم علي**  
**عند** اي منزله في المنزلة **وانت** اي والحال انك **تختر السبع الطيات**  
اي السموات من قفاه تفر سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض جارا  
**بهم** في حديث الاسرى في سبل انهم في السماء الدنيا بادم وفي الثانية بعيسى  
وعيسى في الثالثة يسوع وفي الرابعة يادريس وفي الخامسة بهارون وفي  
السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقوله الناطم  
جميع الانبياء والرسول اي الذين لقيتهم **في حرك** بكسر الكاف اي حرك عظيم بهيمة  
عظيمة اذا كان مع جبريل وميكائيل والخطمي واعظم هيئتها **الكتف**

٨٠  
٨١  
٨٢



**صاحب العلم** اي المشار اليه والعلم الذي في اسم رايه وحسنه ان يشار اليه  
وقد كان جبريل يستفتح في كل سماء فيقال له ومن هذا فيقول له **صاحب**  
**اذالم تسمع شأوا** اي تترك غاية المستيق اي سماع ليسبق من **الذوق** اي القوت  
**ولا حرقا** اي موضع رقي اي درجه **لستني** اي طالب رفعه وحق غاية  
لا حرقه واذ اظهر فيه مجازيه اي الى مقام القرب لم يترك منه ما ذكر بل تجاوزت  
ذلك الى اعلام مقامات القرب وهو المصير عنده فيما تقدم بقاب قوسين **خفف**  
**كل مقام** لفيكون من الانبياء **بالاضافة** الى مقامك **اذ فديت بالرفعة** الى  
مقام قاب قوسين الذي لم يصله غيرك **مثل للفرد العلم** اي المشار اليه فيما  
افرد به عن بين افراد صنفه **كما تفقد** علة غايته لتفقد له سبب وبسبب  
الى اخره اي فعلت ذلك المنتهي الى منزلة قاب قوسين **بوصل** من الله **اي**  
**مستتر عن الصيغ** و **س** **اي** **مكتسب** عن المخلوق بحسب اية في الموصفين صفة لما  
قبلها دالة على معنى الحال اي بوصول كامل في الاستتار و **س** كامل في الاكتساب  
وتفقد منصوب بان مقدرة بعدك بمعنى اللام او بكي بمعنى ان واللام مقرونة  
قبلها وما زائدة على الوجهين وهذا السامح من حديث علمي روي في ليلة  
الاسرى علوما شتى فعلم اخذ على كتمان وعلم خبير في علم احب ان البصر  
قال علي فكان يسي الى ابي بكر وعمر وعثمان والى ما خبير فيه ذكره جميعه من الثراء  
ولم اقف على اصل له في كتب الحديث ولا ينافي ما روي البخاري عن ابي بصير  
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الرمي ما ليس في القرآن وما في  
لا في القران قلت نعم في هذه النسخة الا فيها يعطيه الله رجلا في القرآن وما في  
هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل فكذلك الاسير وان  
يقتل مسلما بكافرا لان هذا مما يتعلق بتسليمه الناس وذلك في غيره كما هو  
ظاهر **فخرجت** بلقاء المعجزة اي جمعت **كل فخر** اي ما تفخر به الفضائل **غير**  
**مستتر** فيه **وجرت** بلجميع اي جرت **كل مقام غير مردود** في بفتح الحاء  
غيره الموصفين صفة المحمدي وقيلها **وجعل** اي عظم مقدار ما **اوتيت** من رتب  
اي مناصب شريفة فلا يحاط به **وعن ادراك ما اوتيت** اي اعطيت من نعم جميع  
نعم بمعنى منعم به اي امتنع واستصحب ادراكه بحاله بشري من البشارة وهو  
الخبر السار في معنى ذكره موصوفه مبتدأ لما خبره **معشر الاسلام** اي

جميع المسلمين بالنسبة على الاختصاص وبين البشرى يقول **ان لنا في الدنيا**  
ساقى الازل **ركننا غير منهدم** اي شريعة باقية غير منسوخة و **ركن** الشيء ما  
يعتمد عليه والانهدام التفسير **شادعي** الله بالرفع فاعل **داعيت** بدل  
من الفاعل **لما عت** متعلق بدعا وكذا قف له **بكره** **الرسول** اذ هو في  
بيتا وبين الله تعالى **كنا اكرم الامم** عند الله تعالى لان شرف الامم في  
نبيها وفي التنزيل كنتم خير امة اخرجت للناس اي انتم **داعيت** بالرفع  
المعجزة اي فديت **قلوب العدا** بكسر العين جمع عدواي الكفار **ابدا** **فهم**  
اي اخبارها لعقلهم عنها **كفباة** اي زارة للاسد **اجعلت** بالجميع اي افديت  
**عقل** بضم العين المعجم جمع غافل كيانا و **بذل** **من القوم** فاسرعت في الهرب  
منها ولم تكن غافلة عنها ما جعلت منها كذلك الكفار لو كانوا ملتفتين  
الى بغيته النبي ليقضوا ما في عوامنها وفي حديث الصحابي نضرت بالربيع  
مسيرة شهر وروي الطبراني نضرت بالربيع شهدين والمراد به ما  
في شرح العمدة لابن اللقن وروي نضرت بالربيع شهرا امامي وشهدا  
خلق ويقاس بذلك العين والشمال فيكون المراد بالاول شهرا اي حصة  
كان بها الهدى في الجهات الاربع **ما زال يلقاهم في كل معرك** اي كان اعين  
الحرب **حتى حوكل** اي شابهوا **بالقنا** جمع قناة وهي الرمح اي بسبب طعنهم  
بها **الحاصل** وفيه بالمعجزة هو ما يضع القصاب عليه العلم مقدما من باخذه ليعرف  
انه عليه الصلاة والسلام جاهد الكفار حتى تركهم قتيلا معدين لاكل السباع  
والطيور **لخومهم** **ودوا القنا** من صلى الله عليه وسلم اي كفوفه **فكادوا يقبضون**  
**به** **اشد** كاشيا جميع شلى بكسر الشين وهو المصط **شالت** اي ارتفعت **مع**  
**العقبان** بكسر العين **والربيع** جمع عقاب و **رجم** نفع عين من الطير يقفان  
على الميقات يا كلان منها ويحلان لغرضها والقبضة تحني ان يحصل له مثل  
ما حصل لغيره اي قاربوا ان يتمنوا ان يحصل لهم مثل ما حصل لاجزاء  
ارتفعت بها الطيور ليتخلصوا من جهاد النبي لهم ولا يبق منهم **ب** **تخي** عليه **اللقا**  
بايامها **فلا يدرون** **عدتها** حدة هدم مع جهاد النبي لهم **ما لم تكن** **الياني**  
**الاشم** **لخوم** فانهم يدرونها وعدتها بامساك النبي عن القتال في الاشهر لغيره  
الذي هو معلوم عندهم **كانا الدين** وهو الاسلام **صيف** **حل** **ساحل** اي



Handwritten text in Urdu script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

المجلد

**لِلْبَيْضِ** بالاضافة والمضاف منصوب باضمار امدح اى الصواب  
 والبيض السيف المصغره **مما** من الدما بعد ما وردت في هذا اى الكفار  
**كَلْبُ** جمع كلب وهو الشجر المجاوز شجرة الاذن ومن زياده اذ المعنى على  
 الاضافة ومن هذا حال من كل مسود الدم وما مصدرية وهي حال في البيض  
 واصدبه وجهه **وَالْكَابِتِينَ** عطف على المصدر اى الطاعنين **بِسْمِ الْخَطِّ**  
 ومع الراح جمع اسمي والخط شجرها وقيل موضعها بالماهه يحلب اليها من الهند  
 وعلم الجوهري **مَا تَرَكْتَ اَقْلَامَهُ** اى استمر رماحهم **وَجَسْمُ** الكفار  
 اى طرفه **غَيْرُ مَعِي** اى بلا اثر لا طعنته **شَاكِيَ السِّلَاحِ** اى تاعبه وقيل جاد  
 به من الشكوة اى الخدة وعلم الجوهري **لَهُمْ سِيْمَا** اى علامته **يُخَيِّرُ** من غيرهم  
**وَالْوَرْدُ يَمْتَنَزُ** بالسما من السهم وهو شجر يشبه شجر الورد ويمتنز الورد  
 عنه بحسن الخلقة وبها المنظر وطيب الرائحة **يَهْدِي إِلَيْكَ** ربا النور يهديهم  
 اى يهديهم العجب الساتر واصل النور الرائحة الطيبة **فَتَحْسِبُ الزُّهْرِي**  
**الْأَكْثَامَ** جمع كتم تسمى الكاف وهو غلافه **كُلُّ** اى شجاع منهم في سلاحه  
 من كتم حده بالسلاح يستويهم وهذا مصفوك اول التحسين وما قبله  
 الثاني والزهره اكمام احسن منظر والطيب الرائحة من خارج الاكمام **كُلُّ**  
**ظُهُورٍ لِلْخَيْلِ نَبَتٌ** ربا جمع ربيع مثل الزاد وهي ما ارتفع من الارض  
 ونبتها اثبت في الارض من نبت غيرها الطول عروقها حتى يصل الى المياه  
 بخلاف نبت غيرها فهم في ظهور الخيل اثبت من غيرها بكنه **شِدَّةُ** الحزم  
 بكسر الشين وفتح الحاء اى قوة النبات **لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ** بفتح الشين وضم الحاء  
 والزاى جمع حزام وهو ما شديبه السرج او غيره على ظهر الدابة **طَارَتْ** فلان  
**الْعِلَا** اى اضطربت **مِنْ مِاسِمِهِ** اى من اجل شدتهم في الحرب **فَرَّقَ** اى فرقا  
 وهو يخيد من نسبة الطيران الى القلوب **فَمَا تَعْرِى بَيْنَ الْبَنِي** بفتح الباء  
 الها وهي السخال جمع بهر بزيادة الهاء **وَالْمَهْرُ** بضم الميم وفتح الهاء وهم الشما  
 جمع بهم بسكت الها المعنى ان الفرع اشتد بالقلوب الى ان صارت لا تخفى بين  
 الملكين **وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ تَصْرُحْ** على اعدائهم **أَنْ تَقْعُ** الاسد وهي اعظم  
 الاعداء **لِأَجَامِهَا** اى غاباتها جمع اجمه وهي فيها احد امنها غديرها **وَمِنْ**  
 مضارع وجم اى تسكن ولا تتحرك خوف فامنم والشرط الثاني وجوب جواب



الاول وليس هذا الحق تعالى الشطين المشهور بان ثابتهما حال في الاول وان  
 الاول الجواب له نحو ان جيتني ان تادبت اكرمك اي ان جيتني متادبا  
 اكرمك ولا بد من تقديم التاديب على المحي للتحقق مقارنته له **ولن تركي**  
**من ولي غير منتص به على عدو ولا تركي من عدو له غير منتص به** بالقاف  
 اي منكس بل كل وكل به منتص وكل عدو له منكس ومن زايدة في المفعول  
 او لا و ثانيا وجوز في بقية الجرد والنصب في الموصفين **احل اهلهم في**  
**مكلم** وهو ما يحفظهم باتباعهم لها في ناد الكفر **كالنبي** اي الاسد **حل**  
**مع الاشبال** جميعه شبل وهي اولاده **في اجمع** بفتحين جميع اجمع وهي القاب  
 حفظا لها في من يتقرب لها والنبي كالاب لا منته في شفقتهم عليهم **كم جدك**  
 اي قطعت **كلما الله** وجه القرآن **من جدك** بكسر الدال اي جدك الجد  
**في** اي في النبي **وكم خضع البرهان** اي الدليل القاطع **فيهم من خضع** بكسر  
 الصاد اي شديدا الخضام وكم خبر به في الموصفين بمعنى كثير **كفالك** ايها  
 الطالب لمحي بالحق في الامي وهو لم يكتب ولا يقع في محله **محي**  
**في الجاهلية** وهو زمان لا علم فيه **والتاديب** بالحي **في اليتيم** مصدا  
 ليتيم وهو من مات ابوه صغيرا والنبي صلى الله عليه وسلم مات ابيه قبل  
 ولادته وقيل بعد ما وتري في كفاية الطالب ما يدعي خلاف العادة  
 في اليتيم وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذ بنى فاحسن تاديب  
 ر واه السمعاني في كتاب ادب الامم في قول الناطم والتاديب مصدا  
 من النبي المفعول ليكون صفة للنبي وضم فوقانية اليتيم لغة تفخما  
 تقدم في عقم وترك مهية بعد فقهه اليتيم للعلم بها ما قبل واد بالمهية  
 محي الامر الغارق للمعاونة اعتبر فيهما معنى مع ذلك عزه بالتحدي اي  
 دعوى الرسالة مع عدم المعارضة من المرسل اليهم **خدمته** اي النبي اي  
 مدمته **بخدمته** وهو هذا وقد اخلص فيه النبوة **استقبل** اي اطلب من الله ان  
 يقبلني **بخدمته** اي معنى في **الشعر والخدم** لوباء الدنيا بخدمه وغيره  
 استقبل حال من الفاعل في خدمته **اذ قلنا** اي الشعر والخدم **ما خشي**  
**عوا** قبه وهو الثام وعوا قبه الفاعل **الغدا** اي جملته كقراءة في عني  
**كانني** اي بسببها **هدي** من **النعم** وجه الاول والبق والضم وجه ثان

الهدى ان يقلد بتقليد شئ في عتقه ليعلم انه هدى فلا يتبع له ثم يخبر  
**اطعت عني النبي في الدنيا** اي حالتي الشعر والخدم **وما حصل لك**  
**الانعام** من جهتها **والندم** عليها الذي هو قوله **فما خسرنا نفس فيه**  
 معنى النبي اي ما خسرنا في جاراتها وهي انما لم **تشتد الدين بالدين**  
 اي لم تأخذ به بدلها **ولم تشم** اي لم تتقرب لاخذ به بل اخذت الدنيا و  
 الدين الذي يتجول به في الاخرة فيخاسر في ذلك خسرنا بينا وكان عني نفس  
 باتباعه الشعر والخدم **ومن بيع عاجلا منه** باجله اي باجل قد حصل  
 له **ومن** اي يظهر له **البيع في بيع** وفي **سليم** حيث اعطى معلوما جلا قد لا  
 يحصل له وفي المثل برة عاجله خير من ديرة اجله وعطف السلم على البيع  
 لان البيع المذكور يسمى سلا وهذا كالتظلم بترك الاخرة المحققة الباقي  
 واخذ به الدنيا الداهية الفانية ان يكون مغفول في ذلك وفي نسخة بدل  
 الشط الاول ومن بيع اجلا منه بما جله اي ثوابه في الاخرة المحققة الباقي  
 شئ ياخذ به الدنيا الداهية الفانية **ان اذ ذنبا** بعد ما تقدم من تقرب  
 بالندم على الشعر والخدم بان عدت اليها **فاحمدني** وهو عهد الايمان  
**عنقني من النبي** بذلك لان نقض التوبة بارتكاب الذنب لا ينقض عهد  
 الايمان **واصلي** اي وصلي بالنبي **عنقني** اي منقطع بذلك ايضا وان  
 شأن الذنب قطع المودة **فان في ذم عنق** اي جوار **بشيعتي عهدا** وارثا  
 الذنب لا يقطع التسمية **وهو في الخلق بالذم** فيقوم بحققها بان يشفع  
 في اهلها **ان لم يكن في عهدي** اي عهدي يوم القيمة **لجدا اخذ ابدي** بان  
 يشفع في **فصله** **والواي** وان لم يكن كذلك فحق معنى الشط الاول  
 تأكيد له وجوابها قوله **فعل** مخاطب من جوده من نفسه **حاشاه** اسم مضاف  
 بمعنى التزيم اي انزعم تنزيها عن **ان يحرم الزاوي** له **مكاره** جميعه مكرهه  
 بمعنى شفاعته **او يرجع الجازم** اي الدخيل في جوار **غير محترم** بل لا يرجع  
 محي ما يشفاعته فيه والناظم راجع له داخل في جواره **ومند الزهوت انكاري**  
 جميعه فلهذا **مكر** جميعه عليه **وجده** **لخاوي** حماسا في معرض وغيره **مكره**  
 بكسر الزاي بان وفي بخاري على اصل الوجوه **ولن يغفر العني من يد اوتيت**  
 اي افتقرت لغفر العني من جميع الايدي المقتنفة ومنها يد الناطم **ان الخيا** اي المصل

بان يعطيه

بان يعطيه  
 حاشاه اسم مضاف  
 حاشاه اسم مضاف



**يُثَبِّتُ الْأَرْهَافَ بِالْأَكْمِ** جمع أكم ومع الريق ليقوم المطر لها مع انها العلو هامضة  
 عدم النبات بعد ثبات الماء عليها فكان لم يفتحها مع ذلك النبات لم يفت القني من  
 النبي يد لا يظن عنها **وَلَمْ أَرِدْ** يعني لا اريد من **مَرَّةٍ إِلَيْهَا** اي مستلذا لها  
 من اللان وغيره التي **اقتطفت يدك** زهير الشاعر الجاهلي **عما أتى على حرم**  
 بكسر الواو احد اجواد العرب وقد وصله بصلوات خارجة عن العادة وانما اردت  
 القني منه في الاخرة بالشفاعة في المذنبين **يا أكرم الرسل** عند الله وعند الناس  
 كحاشي الشفاعة المظني **ما لي من الوذية** اي الجاه اليه **سواء عند حوله الماد**  
 بالعين للهله وكس الليم الاوط اي الشاغل المخلوق وهو صول يوم القيمة **وان**  
**يصف** يا رسول الله **جاءك** اي اذا **الكرم** وهو الله تعالى **تألم** تألم الله  
 اي انصف باسم منصف بالفعل من المذنبين وانما منصف فيجوز على بالشفاعة **فان**  
**جهدك الدنيا** اي جاهد في الاخرة اي جاهد في الدنيا هدايته للناس ومن  
 ضي الاخرة شفاعته فيهم **ومن علمه علم الله** والقلم يقال ان الله اطعمه  
 على ما كتب القلم في المحفوظ وعلى علمه الاولين والآخرين وهذا من جاهد  
 عند الله تعالى **بجاه القدر** والمتنزه وما ورد في سورة الشفاعة حديث انس سالت  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة قال انا فاعل حسن التوركي ولا  
 ينالني قوله **نك** من الذي يشفع عنده الا يا ذن لونه ما ذن له في ذلك لو استاذن  
 فيم فيجاب كجاءه بذلك بين الاية والحديث اما من يقل له ذلك كالتاظم وغيره  
 ممن علم سواه او لا فيجوز ان يا ذن له في الشفاعة فيعلم مع اعلومه سوال  
 من لم يعلم بسوا له منهم وكرم الله واسعه ومقصودهم انجاه من النار فيحصل  
 باجازه الصراط فيحتمل ان يكون مقصود انس ذلك وغيره معهم وفي حديثه  
 السابق قلت يا رسول الله فابن اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط  
 قلت فان لم القاك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القاك عند  
 الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اضلي هذه الثلاث الملقن **يا فضل**  
**لا تقتضي من عفو** **لا عظمت** اي كبرت **ان الكيا يدر في القفر** **كالكم**  
 وهو صغار الذنوب فيجوز ان العفو عنها قال الله تعالى ان الله لا يغير ان يترك  
 به ويفقد ما دون ذلك لمن يشاء **العمل** **رحمة** **بني** **حين** **يقسمها** **ناني** **على**  
 اي قد **القصبات** الكبير والصغير **في القسم** جمع قسم بمعنى قسم واعل

حم فترجي ترجاعهم الرحمة للكبار والصغار وفي حديث الصحيحين انا عند ظن عبدك  
 في **يار** ارحمني **واجعل رجائي الرحمة خير من كل شيء** **لديك** **واجعل صدائي**  
 اي ما حسنته من الصفي **غير منقوس** عندك بان يحصل المرحوم والمحمود من عفو  
 عن ذنوبه كبرها وصغيرها **والظن بعدك** يريد نفسه **في الدارين** اي الدنيا  
 والاخرة فيما قدر عليه فيها من المصالح تخفيفها **ان الله** **عسى** على ما يصيب فيها  
 لكن **معي** **ندم** **الاهول** اي تطلم ومع الامور الخفية **ينفهم** صبره ولا  
 يشت فيهلك هو وباللطف يندفع الهلاك ومصانه الرفق وفي نسخة  
**وارفق** **واذ** **نك** **السحب** **صلوة** **منك** **دا** **اي** **على** **النبي** **محمد** **بمنه**  
**ومني** اي عظم شديدا وغير شديدا والسحب جمع سحاب وهو الضيق والسكين  
 حاتم تخفيف وقوله بمنه متعلق بان وكذا قوله **ما رحت** بالنف في الحاد  
 المعهلة اي مبيت وما مصدرية ظ في **عندك** **الباب** بالذال المعجمة اي  
 اغصانه **بمنه** **وما** **اي** **عظم** **شديدا** **ومني** **اي** **عظم** **شديدا** **ومني** **اي** **عظم** **شديدا**  
 اليها اي عظم **والظن** **العيس** **ومني** **اي** **عظم** **شديدا** **ومني** **اي** **عظم** **شديدا**  
 حمه شديدا واصله عينه الضم كسرة من سبب لسكن اليها بعد ما كان يبع  
 وعفوه اعيس للذكر ويقال للونثي عيسى **حادي** **الركب** **ومني** **اي** **عظم** **شديدا**  
 الابل في السفر **بالنظر** بفتح النون اي بالصورة الحسن والحادي من حدة  
 يحد واحدا **وهو** **سوق** **الابل** **والفنا** **الما** **فتظرب** **والطرب** **جف** **تنشأ**  
 سرور مقتضيه للهرة والحكمة وما ذكره الناظم من ان للصلوة المذكور سحبا  
 وسال الله تعالى اطار حادثة الترنج والوطاب المذكورين من تحيلوا الشهور  
 وحكي عن الناظم ان قال حصل لي قال ابطل نفسي فاشات هذه القصيدة وكنت  
 فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يديه المباركة على ففوت في وقتي **رحمة**  
 اول النهار فلقيت بعض الفقهاء سألني هذه القصيدة ولم اكن اعلم بها  
 احدا وقال لي سمعتها البارحة فتشدد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو يمايل تمايل القضب فاعطيتها له واستتمت بيته بها قال واي  
 فلان في الفوم قد اشرف في زمره على العي قايل يقول له اجعل البروة على  
 عينيك تعف فحصلها وجعلها على عيني وقويت عليم فعوفي لو قتر والله اعلم

ثم الكبار كبر الله وعظم  
 وصل الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه وسلم على يد عبد الفتاح  
 الى رحمة مولاه الكريم ابن  
 ابن عبد الله العبد المذنب  
 عفي الله عن ذنوبه  
 محمد بن محمد  
 الملقب بـ

خطه



اعراب لا اله الا الله للشيخ العلامة الكوفي عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنعم على عبده بتفجيره وهو اكبر  
 النعم والصلوة والسلام على سيدنا محمد المصطفى واله الا الله الحافظ للمسلمين والنجاة  
 وعلى اله وصحبه واهله وبعد فان القول في اعراب لا اله الا الله كثير  
 لا يحصى واختلاف المعنيين فيها لا يستقصى فمنهم من قال يجوز الرفع والنصب  
 فيما بعد الاو الاو لا اكثر نص على ذلك جماعة من النحويين منهم ابن عروبة في  
 شرح المفصل ومنهم من قال النصب على الاستثنا اوضح او مساو للرفع  
 وهذا القول لابن عصفور والابدي ومنهم من قال لا يجوز الرفع على البدلية  
 من خبر لا المحذوف وهذا الاستثنا مفعول يعني ان الرفع يفتقر لبدلية الجلالة  
 من الخبر ومنهم من قال الجلالة مفعول على البدلية من محل لامع اسمي او منهم  
 من قال خلاف ما ذكرناه وانما كثرة اختلافاتهم لان النحويين عريق كثير الامور  
 فمقام الجواب لا يسلك فيه بضوء ولا سراج كما قال في المنقول رحمه الله في النصب  
 ليس يدرك واسم فخذ الباب والاهم فحصل وكثرة اختلاف القول في اعراب  
 في اعراب لا اله الا الله رسايل مختصات وطولت وهاذا استعين الله واسأله  
 ان يوفقني لاعرابها على الصواب انما اكتم الوجاء لا اله الا الله لانه غاية غير عامة  
 واله اسمها مبني على الفتح وهو محل رفع على الابتداء وخبرها محذوف  
 تقديره صالح او مستحق للالهية والاصفة بمعنى غيره والله مفعول على انه  
 بدل من محل اسم لا قاله النحوي قال وهو الصحيح الذي لا محيد عنه وانما ليس من  
 الاستثنا المفعول في شيء البتة وبيان ان الجلالة لم تكن بدلا من محل اله  
 لفساد المعنى المراد لان المقصد بهذه الكلمة اعني لا اله الا الله تفجيره تبارك  
 ونفى اله سواه وليس المراد بها اثبات وجوده لان وجوده جميع عليه بن السنين  
 والكافرين وان الكافرين انما خالفوا بالاشراك فقط مع اعترافهم بوجوده دليل  
 ذلك قوله تعالى انما نعبدكم بقربى الى الله زلفى وقوله تعالى واذكركم في العباد  
 دعوا الله فخلصنا له الدين اي موحدين مقيدين بوجوده فالقصد انما هو نفى الشرك  
 لا غيري ولهذا اتسعت كلمة لا اله الا الله كلمة التوحيد فان التوحيد من تبة اخرى بعد

اعتقاد الوجوه لذلك اذا ثبت شيئا في الخارج شبيها بغيره هل هو واحد ام لا مثلي  
 او شريك ولو جعل مستثنى مفعولا لفساد المعنى وكان معناه حينئذ لا اله الا الله  
 الا الله فانه موجود وليس هذا المراد لانه تحصيل الحاصل وهو على المعنى المراد  
 على محل بل المقصد انه وحده اله ولا يتأتى هذا المعنى الا ان يجعل الجلالة  
 بدلا من اسم لا ليعين تفجيره تبارك ونفى قال ابن هبيرة رحمه الله تعالى  
 الا انها موحدة لا استثنائية فان الله تعالى لا يستثنى من شيء اذ ليس كمثل شيء  
 فيستثنى منه ولان المثلية يقتضيها الاشتباه فانه لا يعرف الشيء حق معرفته  
 الا بان لا يشبهه شيء فتعريفه سبحانه ونفى بان ليس له شبيه فكيف يستثنى  
 من شيء بل هو واجب الوجود وشيئه ابدى ولا يعقوب قل هو الله احد  
 الحق فلفظ الجلالة مفعول بعد الاعلى البدلية من اسم لا وذلك يدل بان اله  
 الا اله هي خاصة انتهي كلام ابن هبيرة وهو دليل على ما قدمناه من ان الجلالة  
 ليست استثنائية وانما يابك ان تقول ان استثنائية او منقطعة فان ذلك  
 يكون كقولنا والهاذ بالله وبيرحم الله شيخنا العلامة الكروى الجزيري المتوفى بطل بلس  
 فانه زار بعض المشايخ من الاكابر المتسبين الى العلم والفقوى بطل بلس فلما  
 دخل عليه منزله لم يجلس ولم يقف ولم يقطع حقه من الاكرام ولم يكثر  
 به مع انه اخبر بقضيه وسمع بما هو عليه من العلم والعرفان فقال له الشيخ احمد  
 الكروى ما تقول في او من لا اله الا الله فقال استثنائية فقال احتصل أم منقطع  
 ام مفعول فقال منقطع قال لا يجوز وبما قال هذا كفى وكفى قال منقطع قال لا يجوز  
 قال مفرغ قال الشيخ احمد الكروى كفى ثم قام من مجلسه وانصرف فهدى يفتي  
 ما ذكرناه في الاستثنائية في شيء لانه خطاه في الاحوال الثلاثة من  
 اي من الشيخ استغفرت الاعراب الذي ذكرته ومن الدليل على ذلك ان ابن هشام  
 رحمه الله تعالى لم يذكر كلمة لا اله الا الله في باب الاستثنائية من جميعه مولفاته لكن  
 ذكرها في توضيح التام المعتدل المحل على اللفظ وكل هذا المحل الجلالة على  
 البدلية من محل اسم لا اعلى انه استثنائية مفعول في خبرها واعلم ايها الله  
 ويا انا ان هذا البدل مخالف للبدل الذي هو بانه مقصود بالنسبة دون مفعول  
 من حيث ان حكمه مخالف لحكم البدل منه ايجابا وسلبا ومن حيث حذوه في الضمير  
 مع انه يدل بعض كما مر جوابه ولذلك ذهب الكوفيون الى ان الا هنا محذوف



المسلب بمعنى لا لكنها خالفت لانه جملة انها السلب المسلب ولا سلب الايجاب  
 وانت عارف بان في النفي اثبات فالله تعالى النفي فهي اثبات الى حدانية  
 وقطع عن الشك لا غير وحاصله ان اهل العربية مجمعون على ان الوقع  
 بعد الاغوية مستثنى ولا يكون الوقع بعد الاستثنى الا اذا كان منصوبا  
 بها نحو جاء القوم الا زيدا وحيث رفع او نصب او خفض بعد الاعلى البدلية  
 فمعناه مصرى في الاستثناء فتحو ما يعلق الاقليل وما ضربت احدا  
 الا زيدا وما ضربت باحد الا زيدا ليست الاستثنائية فاذا نصبت بها  
 في هذه الامثلة الثلاثة جاز ذلك وكانت الاستثنائية جاز والاول  
 فحيث كان الاستثناء فلا بدلية وحيث كانت البدلية فلا استثناء وهذا  
 القاعدة استثنى عنها اسم الفاعل ابن مالك لا بد من عقيل فان قلت لماذا  
 اعربت لانافية غير عاملة وقد صرح بانها اذا بانثرت المنكرة ولم تنكر  
 عملت عمل ان فتصحب الاسم وترفع الخبر فالجواب انها لا تعمل هذا العمل  
 الا اذا كان اسمها لا فاعلى لا حسنا فقله مقدم او ناصبا نحو لا طالع  
 جبار مستخرج او خافض نحو لا صاحب جود مفعول واسمها في هذه الكلمة  
 غير عامل شيئا من ذلك فلا تكون عاملة فان قلت لم يبن اسمها على الفتح  
 دون غيره من الحركات والسكنى فالجواب انها في حال عملها تعمل النصب  
 فيبنى اسمها معها على الفتح لانه من جنسه فان قلت ما سبب بناء اسمها  
 فالجواب فيه قول الاول لتضمنه معنى من فان معناه لانه الله الا  
 الله ويقال لها من الاستغنى فيه ولقد جاءت ظاهرة في قوله الشاعر  
 و قام يزود الناس عنها بسيفه يقول الاول من سبيل الى هذله

اي لا سبيل الثاني اغما بنيت لان اسمها لما لم يعمل ولم يعمل فيه ركب  
 معها تركيب خمسة عشر فيبنى على الفتح فان قلت اذا لم تكن عاملة لفظا فهل  
 هي عاملة فيه محلو فالجواب لا لانه قد تقدم ان الجلالة مفعول على البدلية  
 من اسمها فلو كانت عاملة محلا لكانت الجلالة منصوبة ولان العامل في البدلية  
 هو العامل في المبدلية ولا لا تعمل في المعارف فان الجلالة معرفة فبطل عملها  
 لفظا ومحلا فاب **ر** قال بعض النحويين ان الله اعرف المعارف قال  
 بعض المحققين من اهل العربية هذا قول صحيح والصحيح ان الضمير اعرف المعارف

واعرف الضمير ضمير المتكلم وحده الذي قد له في ان الله فلفظنا انا  
 اعرف من الجلالة لانه اخبر بها عن الضمير والقاعدة ان المبتدأ اعرف  
 من الخبر عودا وانقطاعا فان قلت اذا لم يعمل لا لفظا ولا محلا فلماذا  
 سميت الله اسمها فالجواب انها لما دخلت عليهم وسلبت ايجابهم وركبت  
 معها سمي اسمها تشبيها بالعاملة فان قلت انك ذكرت ان خبرها  
 محذوف فهل يجوز اظهاره فالجواب ان خبرها اذا كان معلوما  
 فلا فصح حذفه تخفيفا ويجوز اظهاره فان قلت انك ذكرت في اعربك  
 ان الاصفة بمعنى غير فن اين لك ذلك فالجواب ان ابن هشام ذكرها  
 هذا المعنى في المعنى ومثل لها بقوله تعالى له كان فيها العزة والله المستدبر  
 وقال لا يجوز في هذه ان تكون للاستثناء من جملة المعنى فطالع هذا  
 المحل يهدي الى الحق وهذا ما يسهل الله في اعرب لاله الا الله اللهم  
 اجعلها اخر كلامنا مع الاخلاص وارزقنا بها الامن والخلوص  
 واجرينا بها من العذاب والقصاص قال هذا فقي عفو الله عبد النعم  
 ابن جمال الدين مستغنيا بالله من الدال سايلامن الله بقوله الفصل  
 مستجيرا بالله عند كل خوف ووجل



اعلم وفقنا الله وياك الى مرضاته ان سيد الاوليا ومسعود سادات الاصفياء وجوه عقد  
الرسالة الانظم والقاموس المحيطة الخضم الاعظم الذي منه المدد بدول المدد هو المصطفى عليه  
افضل الصلاة والسلام فالابتداء بذكر شئ من ترجمته وان كانت معرفة بمجملات بل هو اكثر  
من ان تحصى واكثر من ان تستقصى ويحصل المقصود هنا من ذلك ثمانية ابواب **الباب**  
**الاول** في ذكر نسبه وسيرته من ولادته الى وفاته هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن  
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهذا مجمع عليه ويرفع  
نسبه الى آدم كرهه الامام مالك وغيره لعدم ثبوته **ولذلك** في شهر ربيع الاول يوم الاثنين  
عام الفيل وراثة عنه حين وضعته نزل خرج منها اضافة له قصور بصرى ووقع وبصرى مرتفع  
الى السما ومات ابوه وعمره عامان وثلاث وقيل كان حملا وارضعته ثوبية جارية لها بالحب  
وبعد ما حليم السعدي فاقام عندها في بيعة اربعة اشهر فاته جبريل فشق صدره  
فأفقت عليه فردته الى امه فخرجت به الى المدينة لزيارة احواله فمضت وهي راجعة به فوافته  
ودفنت بالابوا وعمره نحو ستين سنة فحملته امه الى جده عبد المطلب بمكة فلقته الى عام  
ثمان سنين ومات واوصي به الى عمه ابي طالب فافترش فالفاته وتربيته وامه تقي  
بشانه اسرا قبل عليه السلام ان يقوم بملازمته فكان قرينه الى ان تم له احدى عشرة سنة ثم امر  
جبريل عليه السلام بطريق المرافقة والمقارنة والحفظ وكان يظهر له ولم يكلمه وسافر مع  
عمه الى الشام حتى وصل بصرى فراه جبريل الراهب فراه منه علامات النبوة فقال له ارجع  
ليلا بقله اليهود وكان عمره ثمانية عشر سنة ثم سافر الى الشام مع ميسرة في تجارة فخر  
فباع واشترى فراه منه ميسرة الحجاب وما خسر به من المواهب فافترش خديجه خطيبة  
فترزوها وهو بن خمس وعشرين وهي بنت اربعين وصار يدعي بالامية فلما تم له خمس  
وثلاثون بنت قرين البيت واختلفوا فيمن يضع له حجر محله ونساروا ثم رضوا بانه  
الذي يضعه فوضعه بيده وصار من يومئذ يسمع صوتا احيانا ولا يري شخصا ثم  
صار يري نوراً ولما قربت ايام الوحي اجاب الخلق والانفراد فكان يخطي في غار حرا بالذكر  
وزعم انه بالفكر لا التفات اليه لا خلق ولا طريق الحق على انواع **الاول** ان تكون  
تطلب من علم من الحق لا بطريق النظر والفكر وهذا غاية مقاصد اهل الحق لا من  
خاطب خلقه كمن كان من الاكوان او فكر فيه فليس خلقه وقال جل لبعض الاكابر اذكرني  
عند ربك فظفونك قال اذا ذكرتك فليست معي خلقه وشرط هذه الخلق ان يذكر

بنفسه



ودروحه لا بنفسه ولسانه **والثاني** ان تكون خلقهم لصفا الفكر ليصنع نظرهم في طلب المعلومات وهذه  
لعمري بطيئون العلم من ميزان العقل وذلك الميزان في غاية اللطافة وهو ياد في هوى يخرج عن الاستقامة  
وطالب الحق لا يدخلون هذه الخلق بل خلوتهم بالذكور وليس للفكر عليهم سلطان ومما وجد الفكر ايضا  
هذه الخلق فليعلم انه ليس من اهلها فيخرج منها وانه ليس من اهل العلم الصحيح الا لحي اذ لو كان  
من اهلها حالت العناية الالهية بينه وبين دوران راسه بالفكر **الثالث** خلوة لدفع الوحي  
من مخالطة غير الجنس والشغل بما لا يعنى **الرابع** خلوة لطلب زيادة توجدها وظل حقيق  
من النوع الاول فكان بعيدا من المخلطات حتى من الاهل والمثال واستغرق في بحر الاذكار العظيمة  
فانقطع عن الاضداد بالكلية وطهر له الاسرار الخلق بتذكر من له الخلق ولم يزل في ذلك الا سنين مائة  
الوحي تراءى من الصفاء الصفا حتى بلغ اقصى درجات الكمال والمراد فظهرت تباشير صم الجا  
واسرقت وانتشرت بروق السعادة والفتوح فصار لا يمر بشئ ولا يمر الا قال بلسان فصيح  
السلام عليك يا رسول الله فينظر عينا وشما فلا يرى شيئا ولا يحيا الا فينبأ هو كذلك وذلك عند  
مضني اربعين عاما من عمره قائم على جبل حرا اذ ظهر له شخص فقال يا محمد انا جبريل  
وانت رسول الله لهذه الامة ثم اخبره قطعة غطت من حر من صفة جبريل فوضعهما في يده وقال  
اقرب فقال ما انا بقار فيضمر وعطى حتى بلغ منه الجهد ثم قال اقرا فقال ما انا بقار فغطه  
كذلك ثلاثا ثم قال اقرا باسم ربك الذي خلق ما يعلم ثم قال انزل من علي الجبل فتر لمعه الى الاله  
فاجلسه على درنوك ابسط عليه ثوبان اخضران ثم ضرب برجله الارض ففجعت عين ما فوضعه  
جبريل واصر ان يفعل كفعله ثم اخذ كفاه من امار فشر بشئ به وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم صلى به ركعتين وقال الصلاة هكذا وخاب فوجه الى مكة وقضى على خديجه وقال قد خست  
على نفسي فثبته وصدقته فكانت اول من آمن ثم انت به ورتبه بن نوفل فقص عليه ما رى فصدق  
فكان اول رجل آمن وقال هذا الناموس الذي نزل على موسى لئن لم يزل في حيا اذ خرج جبريل فوقف  
قال او يخرجني هم قل ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عوي ثم اسلم على ابي بكر ثم اقام بمكة ثلاثة  
عشر سنة يدعو الناس الى الدين وكان يستقبل في صلاة ته بيت المقدس ثم بعد الهجرة حولت  
القبلة للكعبة ولما كثروا المسلمون اتخذوا الارقم فاختفوا فيها ثلاث سنين ثم امر باظهار  
الدين فدعي الى الاسلام جهرا وانزل الله اقرارا فتحدهم بسوء منه فلم يقدروا فامر قاتل هذا  
مكر ونم فابى في اذني وقر وافر الوليد بن المغيرة والنضر وعقبة والخنسر وابو جهل بانه

روى



غير مغفري وانه ليس من كلام البشر لكن غلبت عليهم الشقاق واستمرأه جماعة فاهلكوا وكفاد الله شرهم  
ولما قضى الاسلام مشى كفار قريش الى مكة ابوابا وسلكوا ما سمعوا منه من سب اللهتهم ودم دنيهم  
وتكرر ذلك وهو يزب عنه وفي اخر المواد قالوا اعطنا محمدا نقتله وخذ بدله غارة بن الوليد  
فتنبه فقال اكفل انكم ولعظيكم ابني ليقول هذا شيء لا يكون فخصي بحجر بالتوحيد فاجتمعت  
قريش ان يقولوا ساعد ففعدوا في الطرق ايام الموسم فليذروا منه الناس فافترقوا وقد شاع  
امن وشاع ذكره فاخذوا في ابدانه وتعذيب من اسلمه وطلبوا منه اية فاراهم اشتقاق القمه  
فرا الذين امنوا ايمان والكفر طغيا نانا وما استند على المسلمين البلاها جرحهم  
للحبيشة فاقاموا بها خمس سنين ثم بلغهم اسلام قريش فقاموا فوجدوه باطلا فجمعوا  
معاوات قريش له ولصبيه فكتبوا كتابا ان لا يسلكوا ابني هاشم ولا ابو الوهم ولا يسبقوهم  
ولا ولا وعلقوه بالكعبة وحصرهم بالشعب ثلاث سنين حتى استسلموا للبلا وسمعتهم  
مبيناهم يتصاغون من الجوع واطلع الله نبيه على ان الارضة اكلت ما في الصخرة من جوارحه  
وبقي ذكر الله فاخبرهم فاخرجوها فوجدت كذلك وثلث بركاتها فقام رجال من الكفار في  
نقضها فلبسوا السلاح واخرجوهم ثم مات عنه ابوطالب ثم خديجة فخرن لذلك ثم بعد عام ونصف  
اسرى به في مكة الى القدس على ظهر البراق ثم علا الى السماء ومعه خير بل في الانبياء كل واحد  
في سما فخر حواءه ثم على الى مستور سمع فيه صريف الاقدام بالاقدار ثم دني فتدنى ففقد  
الله عليه وعبر اصحابه خمسين صلاة فلم يرجعه وبسببه التحقيف بالشارع موسى حتى جعلها  
خمس فلما اصبح اخبرهم الصديق وكذبه الكفار وسالوه عن صفه بنو المقدس فلم يكن  
راه قبل فرغوه اليه جبريل حتى وصفه لهم فلم يكتف به تكذيبه لكن جحد واعنادا وما استند  
الاذير المصطفى عرض نفسه على القبائل يطلب من يكرهه ويحببه يسلم رسالته ربه فكل  
منهم يعرض ويهزأ به حتى اتاح الله الانصار فصار الواحد يسلم فسلم جميع عشيرته ففشا  
الاسلام بالمدينة فهاجد اليها المسلمون واراد ابو بكر ان يهاجر فمنعه حتى هاجر معا  
في في الى غار ثور ومعهما عامر بن فهيرة يخدمهما وابن اريقط يدر على الطريق فسلخوا  
طريق الساجر واعنى الله عنهم العدو فداهم سرقة فتبعهم يريد قتلهم فدعا عليهم المصطفى  
فناحت فرسه في الارض فناذاه الامان يا محمد فدعاه فخلصه حلف ان لا يدر عليه احد من  
فلقيه الكفار يطلبونه فقال ارجعوا فقد استبرأت لكم ثم مروا بخيمة ام معبد فاستسقوا  
لبنات فالت ما عند في نظر المصطفى الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه قالت شاة اضربها

للمجد

الجهد وما بها ابن فسح ضرعها خلعت وشربوا وسافر حتى وصل الى قبا يوم الاثنين من ربيع الاول فاقام بها  
اربعا ثم رجع يوم الجمعة وهي اوجعة صلاها ثم ارتحل للمدينة فبركت نافذة محل مسجده الان فنزل يداد  
الي ايو بحتى بني مسجده ومنازل وجانه وبني صحبه حوله وكانت المدينة كثيرة الوبا فزال ونقل الله محمدا  
الى المحفة فاقام بها شهرا ثم نزل عليه انام الصلاة اربعا واقام من ربيع الاول الى صفر بني مسجده وفي هذا  
العام كان ابتداء الاسر بالاذان وفي الثاني فرض الصوم وزكوة الفطر والمال وجولة القبلة للكعبة وغزا  
بدر وفي الثالث احدا والرابع بني النضير وقصر القتل وحرم الخمر وسرع التيم وصلح الحرف في الخامس  
للمخندق وبني قريظة والمصلح والسادس سرعة الحديبية وبيعة الرضوان وفرض الحج والسابع خيبر وعمر  
القضا والثامن وقعة موتة وفتح مكة وخيبر والتاسع بيته الشجرة وحجة التديق ويسمى عام الوفود  
العاشر حجة الوداع والحادي عشر وفاته **الباب الثاني** في صفاته الظاهرة كان صلى الله عليه وسلم ربعة  
لا بالطول ولا بالقصر لكنه الى الطول اقرب بعيد ما بين المنكبين اذخر اللون عظيم الهامة واسع  
الجبين اذخر الحاجبين ابلج ما بينهما كان ما بينهما الغضة المخلصة اذخر العينين فهاهما مخرج  
مفلج الاسنان ما يفتر عن مثل حب النعام شعر غير جعد ولا قطط بل وسطا احسن الناس عفا  
لا يشيب الى طول ولا قصر ما ظهر من عنقه للشمس والريح كانه ابريق فضة مشر با ذهابه عن بعض  
لا بعد والحجم بعض بطنه بعضا كانه في بياضه موصول ما بين لحيته وسرته بشعر كالقضب تيسر  
صدره ولا بطنه غيره وله عكن ثلاث يعطى الازار منها واحدة وتظهر اثنا كانا عظيم المنكبين اشعرهما  
ضخم روس العظام واسع الظهر بين كتفيه خاتم النبوة مما يلي منكبه الاعمق فيه شامة سودا تضرب الى  
وحولها شعرة متوالية كانه عرق فرس على العنق وبها والذراعين طويل الزند من رجب الراحة سائل  
الاطراف كانا اصابعه قضبان فضة كفه اليمين من الخبز كانه كف عطار يضع يده على راس النبي فيعرف من بين  
الصبا يريحها على راسه قبل ما تحت الازار من العنق والشاق معتدل الخلق في السمين بدنه في اخر عمر  
وكان لحمه متماسكا يكا ويكون على الخلق الاول ثم يضر السمين وكان يعيش كانه يتقلى من حجر ويخط من صلب  
يخطو انكافيا ويمشي هو نا بغير تجتر اذا التقى التقى جميعا ولا يلوي عنقه عرقه كاللؤلؤ في البياض  
والمسلك في الترح يقول ناعته لم ارقبله ولا بعد مثله **الباب الثالث** في صفاته الباطنة واخلاص الظاهرة  
واذا به الباهر قد زينه الله تعالى بالخلق الكريم ثم اضاف ذكر الله فقال سبحانه وانك لعلى خلق عظيم  
**فن** كان له اخلاقه ومحاسن اذانه الله كان احلم الناس واجمعهم واعدهم ولعلمهم واجودهم لا يستعذروا بهم  
ولا دينار وان فضل ولم يجد من يعطيه ولجاه الليل لا ياي من له حتى يبرأ منه الى من يحتاجه ومما شغل  
قط قال لا واصدقهم لحيته واشدهم تواضعا والينهم عنك واكرمهم عشيرة واكرمهم حيا لا يشيب  
في وجه احد اسكت الناس في غير كبر واقصمهم والبغيم في غير تطويل يقبل الهدية ولو جرة لمن وتخذ زينة  
ويكاف عليها باكثر ولا ياكل من الصدقة يعضد لربه لنفسه ينفذ الحق ولو باخر عليه نظره  
الي الارض اكثر من نظره الى السماء خافض الطرف من رآه بدية هابة ومن خالطه معرفة احبه رفيق البشر الطيف



الظاهر والباطن يعرفه وجهه غضبه ورضاه واذا اراه امر اكثر من مسجته تكلم بكلام بين فصل بحفظه من سمعه ويعيد له ان احيانا  
ليعقل عنه وكان متواصلا احرا اذ لم يفكر ليست له راحة لا يكلم في غير حاجه كثير البكا والضراعة يمشي مع المسكين والارامل القضا  
حواجرهما ويخفف عندهم ويرقع ثوبه وينقي الهوام منه ويجلس معه ويخدم اهله ويمشي متعللا وحافيا ويعود المريض حتى يبعث  
الكفار واهد النفاق ويشهد للخيار ويوزقور المؤمنين ويسلم عليهم ويستغفر لهم ويكره الغرر والبعر والخمار والكاف وعريا لكن  
اكثر ركوبه الا ولين واما البخل فكان قليلا في نوال العرب لكن اهدى له فركبه وبرك منفردا ويردف احيانا خلفه عبده وزوجته  
وغيرهما ويجالس الفقير ويواكل المسكين ويكرم اهل الفضل ويتالف فكان يتواضع لاهل الكفار للتالف ولكونه مظاهر العفة  
الاخيه ويقول اذا تكلم كرم قوم فاكثروا ولا يواجه احدا بما يكرهه ويخرج ولا يقول الا حقا ويوري ولا يقول في ثوبه الا  
يجوز مسكينا لغيره ولا يهاب ملكا ملكا يدعوا هذا اليه دعا واحدا فيقول له اني على الكفار فقال انما بعثت رحمة  
الله اهدي قومي فانهم لا يعقلون لم يكن خاشا ولا عانا ولا خيلا ولا صخابا ولا عتابا ولا ضبا حاي الا سوق يختار  
المجسر الامور ولا يصحك الا تبسما يعجب بما يعجب منه جلساوه ويضحك مما يضحكون ويذكرون ما كان منهم في الجاهلية  
فيتبسم قد وسع الناس خلقه فتم في الحق عنده سوا ما انت خادما ولا قال له في شيء صنعه لم صنعه ولا في شيء  
تركه لم تركه بل يقول لو قدر كان وماض بايديه الا في ليلها ومجلسه مجلس حلم وصبر وحيا من فاضله حاجه صابرة  
حتى يكون هو المصروف وما اخذ احد بيده فبرسلها حتى يرسلها الاخر ولا يجلس الا على ذكر الله وكان اكثر جلوسه مستقبلا  
محتبيا بيديه وكان حسن العشرة لارواح وبسوي في الايوان والنفقة واما المحبة فيقول اللهم هذا فني فيما املك فلا  
تلمني فيما تملك ولا املك يعني المحبة والجماع وكان يهدي من نفقة بالكلام حتى العبيان ويورث الداخل بوسادته وبسوط  
له ثوبه فان ابي غرم عليه حتى يفعل ولا يقول الا في الرضا والفضل والحق واذا اعطاه امرت عيناه وعلي صوته كان  
منذر جيش واذا استنار وجهه كان قطعة قمر وكان يقدم اصحابه امامه ويتبع ان يمشي احد خلفه ويقول ضلوا  
ظري لئلا يضلوا ولا يجزي سمنه بملها بل يعقد ويصنع جمع السيرة الفاضلة والسياسة التامة الكاملة وهو ي  
لا يكتب ولا يقرأ شيئا سبلا للجهل في قروا رعاية الغنى يتما من ابويه فعلى انه مكارم الاخلاق واوبه فاحسن  
تا ديبه **فصل** وكان خلقه في الطعام انما ياكل ما وجد ولا يتكلف ما فقد واذا حضر طعاما لا يبرده وما عاب طعاما قاط  
بل انما يجبه كره ولا تركه واكل في الاكل والنعيم والدجاج والسمك والارطبة والتمر وشرب اللبن حليبا ومزجوا واكل  
الخبز بتمر والخبز بخل والخبز بتمر وكبد الغنم شويا والقديد والدبا وكان يجبهما ويتبعهما من جوانب القصة  
والخبز والثريد والخبز بزيت والخبز بزبد واذا لم يجد شيئا صبر حتى يشد الخبز على بطنه وكان احيانا لا يجد  
من الدقل ما يملأ بطنه وكان ياكل لحم الطير الذي يصاد فيه لا يتبعه ولا يصيده وكان اذا اكل طعامه سبط السرة  
على الارض ووضع عليها ولم ياكل على خوان ولا في سكره وبياكل بثلاثة اصابع وربما استعان بالاربع ونها  
عن الاكل باصبع وقال اكل الشيطان وبانثين وقال اكل الجبابرة وياكل اللقمة الساقطة ويقول لا تدعها  
لشيطان ولا تحبس القصة ويقول تستغفر للاحسان ويتبع ما سقط من السرة ويعود من فعله غفر له ويسمى  
او طعامه واذا فرغ من حمله ولا ياكل متكا بل مقصيا ويقول اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد ويجب الخبز  
بخبز وبسكر ويستعين بيديه جميعا وربما اكل الغنم خرا واكل اكثر طعامه التمر والماء وكان يجب الخبز بالبقلة  
للمخا وهي الرجله وكان يعاف الضيف الطحال ولا يجزمها والخبز بلبين وعسل في آفة فذه وقال ادمان في الاناء  
لا اكله ولا احره كني كره الفخر وكان في بيته يقوم وياقذ ما ياكل بنفسه وما تشرب على اهل بيته طعاما ولا اقترحه  
وكان لا ياكل وحده ولا يجتمع بين سكره وبين لبن ولا بين لبن ولا بين شي من الحوامض ولا بين غدايين ولا باردين

ولا قابضين

ولا قابضين ولا مسهلين ولا غليظين ولا بين لحم مشوي ومطبوخ وقديد ورطب وحليبه لحم ولا ياكل طعاما حارا  
ولا يابس ولا ما فيه عفونة كالملوحات وكان يدفع ظهره لاهل بيته بعضا لا طعمه بعضا كثر بزبد او بطبخ او قفا برطب ينفع  
التمر ويشرب ماؤه لهضم الطعام وامر ان ياكل ما تيسر قبل النوم وان لا ياكل الخبز وحده وان يمشي في النوم عفا الاكل  
وقال اذ يواطما يذكر الله ولا تنام عليه فتفسد قلوبكم وكان يشرب في ثلاث انفا من عصا لا ينفذ يقول الكفاة  
من الغب ولا ينفذ الا انا ويشرب قاعا غالبا ويشرب قاعا لعدو وكان يحب شرب البارد ويكره الحار واذا شرب دفع  
البقية عن عنينه وان كان من عن سارة اشرف او اسفل للصاحب اليمن الشربة لكر فان شربت انثرة **فصل**  
واما خلقه في اللباس فكان يلبس ما وجد كنانا او صوف او قطن او غلظ القطن فيصاورد اوازار او غيرها ويجب  
الثياب الخضر والبس البردة والحبوة والحلة الحمراء والعباءة والثوب الساج والاسود والغير والمعلم على اطره بالسنوي  
وكان احب الثياب اليه القيصرة في خضر صيفه ليلس السروال وليس حمة خسر وانيه مفرجة عليها تحف من يباح  
الطيلسان حال الحر كما في اليوم الذي امر بالعبوة فيه وكان له ثوبان للجمعة وبرد اخضر للعبد وليس العامة  
البيضا والسودا والاكثر البيضا بغير قسوة وبها وقلنسوة بغير عمامة ويجعل لها غالب اعذبه بين كنفه ولم  
تكن عمامته كبيرة تودي الدارس ولا صغيره تقصر عن وقاية الخو والبرد ولم يتحرك في طولها وعرضها شي وما وقع  
للطبري ان طولها سبعة اذرع في عرض ذراع وانها من صوف لم يثبت وكان له عمامة تسمى السحاف فوجبهما على  
فكان اذا قدم فيها يقول اناكم علي في السحاب وكانت ثيابه كلها فوق الكعبين وربما جعلها النصف الساق  
ويلبس ثوبه من ميامنه ويترعرع بالعكر يقول عند لبنته الحمد لله الذي كسا في ما استبره عوفي واجعل به  
واذا البس جديدا اعطى الخلق مسكينا وكان له ملحفة مصبوغة بزعفران او درس وكان له خاتم من فضة  
وفضة منه ونقشه محمد رسول الله وكان يتختم في خنجر عيشه ويساره لكن اليمن اكثر وليس له شعار السببية  
والناسومة والخف وكان فراشه من ادم حشوة ليف طوله ذراعان وشي وعرضه ذراع وخوشه وكاماله  
عباءة تفرش له حيثما ينتقل يثني طاقه تحتها وربما نام على الخصر وعلى الارض جودا وما عاب مضطجعا **فصل**  
ان فرش له اضطجع والانا على الارض وكان يجلب الطيب واذا عرض عليه لا يبرده ويكره الريح الكريهة ويتطيب  
بغاليه ومسك وسك ويتبرقع وكافور ويكحل بالاعد ثلاثا في كل عين وكان له جوار وعبد وعتقا وهم  
الغلمان اكثر وكان يبيع ويشترى كذا الشرا بعد البعثة اكثر اغلب بعد الهجرة لم يحفظ البيع الا ثلاث حيور والشر  
كثير واجبر واستاجر وشارك وكل وتوكل والتوكل اكثر واهدي له وقبل وعوض ووهب له وقبل واستعار  
واشترى بنقد وبشيء ومنع من الله ضمانا خاصا وعاما وشفع وشفع اليه وشفع لمحمد عند امرته ليرحمها  
فلم تقبل ولم يغضب وكان يكثر القسم بالله والثابت منه يزيد على ثمانين موضعا وكان اكثر دعائه يا مقلب القلوب  
ثبت قلبي على دينك وكان يسمع الشعر من الشعر ويعطيه ويصبر للخلع لان كلما قالوه وتقولوه الي يوم القيمة  
قطر من بحر كماله فغطاوه لم على قول حق واما مدح غيره فغالبا رور وبهتان وكذب صراح لاجرم قال  
احشوا وجوه الداحين التراب فزعم التدافع غلط وسابق على قديمه وصارح وطلق والآ وزعم انه  
ظاهر غلط قبيح وضاف واصناف ودوي وتدوي بادوية مفردة ومركبة وربي واستترقي وحذر من  
الغمة وكثرة الاكل وعالج الامراض بالادوية الطبيعية والالهي **الباب الرابع** في مجزاته وهي كثيرة منها انه  
اشق له القمر ونوع الماء من بين اصابعه فشرب المسكر كلهم وتوضوا من قدح صغير صاف عن بسط يده فيه ومن  
اليه الجذع الذي كان يحط به لما فارقته للمعبر حتى سمع منه الناس كصوت الابل فضنه اليه فسكن وزويت  
له الارض وسبح الحصى بكفة والطعام بجفرت وكلمه الذراع وشكى اليه البعير وسلمت عليه الغزاة وشهد  
اليه الذيب بالنبوة وسعت اليه الشجر من مغارسها ونذر عن قتاده فزها فكانت احسن عيشته وتقبل  
في عين علي وهو انود فبريت ولم يرم بعد ومسح رجلين ابي عبيدك لما انكسرت فصحت واخبر انه يقتل في بن خلف

سندس



فحدثه يوم احد خدش اسير اجداث وعدة بدر مصارع الكفار قبل الوقعة فقتل كل منهم كما فيها عينه وقال في غمان نصيبه  
 بلوي عظيمه فكان ما كان واخبر بقتل العبي في صنعاء ليلة قتله وبان كسري قتل بفارس في يوم قتله ودعا علي بن ابي طالب  
 والبرد فلم يحسن كما بعد ولا بن عباس بالفقه في الدين وعلم التايل فصار جبارا ولاش بكثرة المال والولد وطول العمر فزق  
 مائة ولد وعاش مائة وصارت تحلة تحلة في العام مرتين ودعا علي بن عتبة بن ابي لهب فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك  
 فاكله الاسد واظم الفخاخ غزوة الخندق في اقل من صاع ورجي الكفار يوم حنين بقبضة من تراب فامتلئت اعينهم منها  
 واخبر بان عماد اقبله الغينة الباغية فقتله جيش معاوية وخرج علي مائة من قرين ينظرونه ووضع علي  
 روسهم ترابا فلم يروه وقال لعمر من صحبه محققين احدكم في النار فانوا كلهم مسلمين الا واحدا ارتد واظم التتم فأت الذي  
 اكل معه وعاش هو اربع سنين وانذر بان طوائف من امته يغزون البحر فوقع واخبر بان فاطمة اول اهل له حوقابه ومسيح  
 صرح شاه حائل قدرة وجاء للحكم ابن ابي العاصر مستنزا فقال كذلك فكن فلم يزل يرتعش حتى مات وخطب مرة فقال ابوها  
 بها برصا متناعا من اجابته ولم يكن بها فقال فلتكن كذلك فبرصت حالا **الباب الخامس** في الواجبات عليه وهي انواع  
 الاول الواجبات عليه وهي الصلوة والوتر وراية الصبح والاضحية والسواك وسنن العلقا وتغيير منكر مطلقا ومضاه  
 العدو في الحرب وان كثرت وقضا دين ميت مسلم معسرا وطلاق كارهة وتخيير زوجته بين الطلاق والمقام والتمجيد في  
**الثاني** المحرمات وهي الصدقة ولو نفلا والكفارة وتعلم الخط والقراءة والشعر وروايته ونزع الامة اذ البسها قبل القتال  
 ومد عينيه لمناع غيره والابناء الى فعل مباح قتل وضرب مع اظهر خلافه وتزوج الكتابية والامة والمن ليسنك  
**الثالث** اللباحات وهي التزوج فوق تسع وتزوجه محرما وبلاوي وشهود وبلغظ الهبة ايجابا لا قبول ولا وجوب اجابته  
 على امرأة خلية رغيب فيها وتزوجه من شاء بما شاء ومن نفسه متواليا الطرفين ومكة في المسجد حينا وادامة قضاء  
 نافلة وقت الكراهة والوصال واخذ صبي المغنم والغنيمة وخمس خسرهما مع سهمه كفانم وشهاده لنفسه ولغيره  
 وحكمة لها وجواز الشهادة له بما ادعاه من مال له المحتاج اليه ولا ينقض طهره بالنوم وكذا الانبياء **الرابع** الاكرام  
 فمن ذلك تحريم زوجته على غيره وسرايه وانه خاتم الانبياء وافضلهم واول من تشق عنه الارض ومن يفرغ باب  
 الجنة ومن يدخلها ثم الانبياء واول شافع ومشفع وارسل الى الثقلين واقسم بالله بحياته وكان لا ينام قلبه ويرى من  
 خلفه ويبصر في الظلمة كما يبصر في الضوء ولا في له في شمس ولا قمر ولا يقع الذباب على جسده واجرت تغله بالصلوة فاعدا  
 كفانم ويحاط به المصلي في شهره وتلزمه اجابته ولا تبطل ويحرم رفع الصوت عنده ونداء باسمه ومن ور الخمر  
 والتكفي بكنته ولا يورث **الباب السادس** في كلامه وهو لا يحصى الا الله لكن تتبرك بمائة حديث بعضها  
 صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف يعمل به في الفضائل **قال** عليه الصلاة والسلام الاجر على قدر النصب **وقال** من  
 عاد الى دنياه فقد اذنت له بالحرب **وقال** اتخذوا عند الفقر ايادي فان لهم دولة يوم القيمة **وقال** نحن في الدنيا كالنكر غريب  
 او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور **وقال** كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا اقلوبكم الرقة  
 واكثروا التفكير والبكاء **وقال** كم من مستكمل يوما لا يستكمل ومنظر غدا لا يبلغه **قال** كما تدن يدان **وقال** ابن ابي  
 لكرمانوت وعليك ما اكتسبت وانت مع من احببت **وقال** قل الحق وان كان مرارا **وقال** سيروا ولا تعسروا وبشروا ولا تشمروا  
**وقال** كل ميسر لا خلق له **وقال** حسن الجوار عمارة الديار وزيادة الاعمار ومن اذا جاره اوره الله داره **وقال** لا تظن الشاة  
 باخيك يعافيه الله ويبتليك **وقال** لا يغني حذر من قدر **وقال** احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذا  
 سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم بان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشئ  
 كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشئ كتب عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف **وقال**  
 تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطبك واعلم  
 ان النضر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا **وقال** ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد  
 فيما بايدي الناس تحبك الناس **وقال** اعلم غفلا اشدكم لله خوفا **وقال** اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما